عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد الثامن والسبعون • فبراير ١٩٨٧

عالم الأسعار

داخل العدد

٢٦-٢٨ أبريل ١٩٨٧

IYSH·1987

المؤتمر الثالث للمعماريين المصريين

تحت شعار "السنة الدولية لإيواء من لامأوى لهم"

فكره : مها حليم

تنفيذ : هاله عمر

سكرتارية المؤتمر : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ٤ شارع السبكى ــ منشية البكرى ٦٧٠٧٢١ ــ ٦٧٠٨٤٣

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

فبراير ١٩٨٧ ــ ١٤٠٧

● رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى إبراهيم

● مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم إبراهيم

● مدير التحرير : م . نورا الشناوى

● هيئة التحرير : م . هدى فوزى

م . هناء نبهان

م . منال زكريا

مستشارو التحرير

■ م . أبو زيد راجح
■ د . أحمد فريد مصطفى
■ د . يحيى الزينى
■ د . أحمد مسعود
■ د . أسعد نديم
■ د . بدرى عمر الياس
■ د . على حسن بسيونى
■ د . مصطفى شوقى
■ د . صلاح زكى سعيد
■ د . طاهر الصادق
■ أ . محمد الباهى
■ د . محمد حلمى الخولى
■ م . محمد صلاح حجاب
■ د . محمد عزمى موسى
■ د . اسماعيل سراج الدين
■ د . عبد الله يحيى بخارى

● الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	١٠٠ قرشاً	١١٫٥ جنيه
السودان	١٠٠ قرشاً	١٥,٥ جنيه
الاردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافة (١٫٥ جنيه للإرسال بالبريد العادى ــ مبلغ ٤ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة

١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى

ص . ب (٦) سراى القبه

تليفون : ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣

تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الإفتتاحية

تستمر عالم البناء فى أداء رسالتها الحضارية بكل إصرار وصمود فى مواجهة الضغوط المالية والتنظيمية وقلة العطاء الفكرى من المعماريين العرب . فقد أشرنا من قبل فى أكثر من مناسبة إلى أن المجلة تعتمد أولا على الله سبحانه وتعالى ثم على الموارد الخاصة لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية دون مساعدة من أى جهة عامة أو خاصة .. عربية أو دولية .. ومع ذلك لايزال البعض يتساءل عن السر فى استمرار هذه المجلة فى الصمود ، والبعض الآخر يخشى عليها من التوقف ، ويدعو لها بدوام التقدم والتوفيق ، الى حد أن أحد القراء يبعث إلينا من الأراضى المقدسة برسالة يقول فيها إنه كان يدعو لنا بالتوفيق فى أثناء طوافه بالكعبة المشرفة .. كما وصلتنا رسالة من قارىء كريم فى أقصى جنوب الوادى ، وهو محاسب وليس معماريا ، يحثنا فيها على الصمود والاستمرار مع تقديره للجهد المضنى والتضحية الكبيرة التى نبذلها فى سبيل أداء رسالتنا الحضارية . هذا هو شعور القراء الكرام .

ومع كل ذلك فلا يزال البعض من ضعاف النفوس يتصور أننا نتقاضى أموالا عن نشر المقالات أو المشروعات .. ونحن هنا لسنا تجار فكر ، ولكننا أصحاب رسالة ، لا ننشر من الأعمال إلا ما يرقى الى المستوى المعمارى الرفيع .. وإلا انهارت كل القيم العلمية والحضارية والإسلامية التى نتمسك بها .. ولهؤلاء نقول .. « يا أيها الذين آمنوا إن جآءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبينّوا .. » ، وندعوهم بعد ذلك الى تقديم أعمالهم المعمارية أو البحثية للنشر ، إذا كانت ترقى الى المستوى الذى تلتزم به المجلة . بل نحن ندعوهم الى كلمة خير .. الى العطاء العلمى .. الى التضحية بالجهد .. الى حث أصحاب الشركات للإعلان فى المجلة حتى تزيد من قدرتها على الصمود والاستمرار . كما ندعوهم أيضا إلى زيادة حجم اشتراكات المجلة مع موافاتنا بملاحظاتهم ونقدهم لما تقدمه المجلة للمعماريين فى كل أنحاء العالم العربى .. هدانا الله وإياهم الى ما فيه الخير والسداد .. فى سبيل رفع المستوى الحضارى للعمارة العربية .. هذه رسالتنا فأين أنتم منها ..

● فى هذا العدد ●

ص

● فكرة ٥
المعماريون العرب على هامش المؤتمر السادس عشر للمعماريين

● موضوع العدد ٨
الارتقاء بالبيئة العمرانية للتجمعات السكنية العشوائيه

● مشروعات العدد ١٢
المركز الثقافى التعليمى ــ دار الاوبرا الجديده بالقاهرة

● مشروع فندق مريديان هليوبوليس ١٦

● متحف الكويت الوطنى ١٩

● المقال الفنى ٢٣
نظم البيوت النباتيه لحفظ الطاقة فى المسكن المعاصر

● عمارة المساكن التقليدية فى الجمهورية العربية اليمنية ٢٦

● مشروع الطالب ٣١
مشروع سفارة مصر فى لاجوس

● بريد القراء ٣٣

● كتاب العدد ٣٦

● المؤتمر ٣٨

● المقال الانجليزى 4

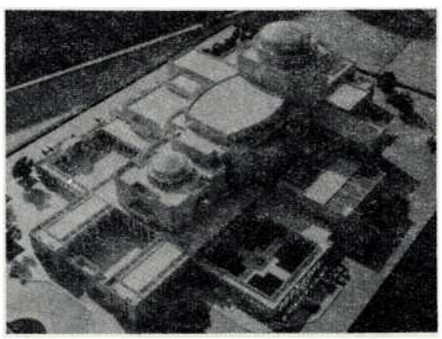

● مشروع دار الاوبرا
(من مشروعات العدد ص ١٢)

المؤتمر الثالث للمعماريين المصريين

(٢٦ ــ ٢٨ ابريل ١٩٨٧) تحت شعار « إيواء من لا مأوى لهم »

رئيس شرف المؤتمر : م / حسن فتحى
سكرتير عام المؤتمر : د . م / أبو زيد راجح
مكان انعقادالمؤتمر : المركز الدولى للزراعة . شارع نادى الصيد ــ الدقى .

برنامج المؤتمر :ــ

■ اليوم الأول : الأحد ٢٦ ابريل ١٩٨٧

الجلسة الأولى :ــ من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا

ــ الرئيس : م . / ابراهيم نجيب ــ المقرر : د. / أبو زيد راجح
ــ افتتاح المؤتمر : قرآن كريم
ــ كلمة رئيس المؤتمر
ــ كلمة السكرتير العام لاتحاد المعماريين المصريين .
ــ كلمة الاستاذ الدكتور / عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء
ــ كلمة المهندس / حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق
ــ تعليق الاستاذ الدكتور / عبد الباقى ابراهيم

استراحة : من الساعة ١١ الى الساعة ١١ر٣٠

الجلسة الثانية : من الساعة ١١ر٣٠ الى الساعة ١ ظهرا

ــ الرئيس : م / على نور الدين نصار المقرر : أ . د . / عبد الباقى ابراهيم
ــ تقرير السيد السكرتير العام عن انجازات العام السابق للمؤتمر
ــ تقارير مقررى اللجان (ممارسه المهنه ، التعليم المعمارى ، المسابقات المعمارية ، التأليف والنشر) .
ــ تقرير عن مشروع دار المعماريين المصريين .

اجتماعات اللجان المشتركة :ــ من الساعة ٦ إلى الساعة ٨ مساءا

موضوع المناقشة : أسلوب تنسيق الأنشطة بين المؤسسات المعمارية المصرية .

■ اليوم الثانى : الاثنين ٢٧ ابريل ١٩٨٧

الجلسة الأولى : من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ر٣٠ صباحا

ــ الرئيس : م / صلاح زيتون المقرر : أ . د / صلاح زكى
ــ كلمة الاستاذ الدكتور / اسماعيل صبرى عبد الله « الايواء فى اطار التنمية والتخطيط الاقليمى »
ــ تعليق المهندس / على نور الدين نصار

استراحة : من الساعة ١١ر٣٠ الى الساعة ١٢

الجلسة الثانية : من الساعة ١٢ الى الساعة ١ ظهرا

ــ الرئيس : م / مصطفى شوق المقرر : المهندس / عدلى نجيب

موضوع الجلسة : « سياسات اسكان من لا مأوى لهم »

المتحدثون : د . / منى سراج الدين ، أ . د / عادل عبد الباقى ، م . / ميشيل فواد .
ــ تعليق الاستاذ الدكتور / عبد الله عبد العزيز عطيه

اجتماعات اللجان المشتركة :ــ من الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساءا

موضوع المناقشة : وضع البرنامج التنفيذى وصياغة نظام العمل المشترك لسنة ١٩٨٨/٨٧

■ اليوم الثالث: الثلاثاء ٢٨ ابريل ١٩٨٧

الجلسة الأولى : من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ر٣٠ صباحا

ــ الرئيس : أ . د / توفيق عبد الجواد . المقرر : أ . د . / محسن زهران .

موضوع الجلسة : « المشاركة الشعبية فى البناء لمن لا مأوى لهم »

المتحدثون : أ . د / سوسن المسيرى ، د . منى زكريا ، م . / هانى المنياوى .
ــ تعليق : أ . د / أحمد كمال عبد الفتاح .

استراحة : من الساعة ١١ر٣٠ الى الساعة ١٢

الجلسة الثانية : من الساعة ١٢ الى الساعة ١ر٣٠ ظهرا

ــ الرئيس : أ . م / حسن محمد حسن . المقرر : أ . د / يحيى عبد الله .

موضوع الجلسة : « التخطيط والتصميم المعمارى لاسكان من لا مأوى لهم »

المتحدثون : أ . د / طاهر الصادق . ، أ . د / سيد التونى . ، أ . د / حامد فهمى . ، أ . د / زكية شافعى .
ــ تعليق : الاستاذ الدكتور / عبد الحليم الرمالى

ختام المؤتمر والتوصيات : من الساعة ١ر٣٠ الى الساعة ٢ر٣٠ ظهرا

التسجيل ودفع الاشتراكات :ــ

يتم التسجيل ويسدد الاشتراك وقيمته عشرون جنيها مصريا للمهندسين المعماريين وخمسة جنيهات لطلبة السنوات النهائية بأقسام العمارة بالجامعات المصرية ، فى موعد أقصاه ٢٥ مارس ١٩٨٧ . وذلك بمقر السكرتارية الفنية :ــ ١٤ شارع السبكى ــ خلف نادى هليوبوليس ــ منشية البكرى ــ القاهرة .

ت : ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٨٤٣

فكرة

دكتور عبد الباقى ابراهيم

المعماريون العرب ... على هامش المؤتمر السادس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين

إذا كان الاتحاد الدولى للمعماريين يعقد مؤتمراته كل عامين ، فإن ذلك يعنى أنه قد مر حوالى خمسة وثلاثين عاما على أول مؤتمر للاتحاد الدولى . ويعنى ذلك أن المعماريين العرب متخلفون عن نشاط الاتحاد الدولى للمعماريين بخمسة وثلاثين عاما .. مع أن العالم العربى قد شهد فى أثناء هذه الفترة تطوراً عمرانيا كبيراً ، كان يمكن أن يكون أساسا لتجمع المعماريين العرب حول هدف واحد وهو : نحو عمارة عربية أفضل . ولكن يظهر أن المنظمات المعمارية الدولية أو الغربية على قدر كبير من القوة بحيث لا تسمح للمنظمات المعمارية العربية أن تقوم لها قائمة .. والمعمارى العربى كعادته طوال هذه الفترة من تاريخه لايزال يلهث وراء ما يلقيه إليه الفكر المعمارى الغربى .. حتى أصبح تابعاً له ويخشى الاستقلال عنه ، الى درجة أن نشرات الاتحاد الدولى للمعماريين وخطاباته أصبحت هى التى تحرك النشاط المعمارى العربى ، الى درجة لم يعد فيها المعمارى العربى قادراً على مناقشة مشاكله الخاصة ، أو واقعه المحلى . فهو لا يزال بدون تنظيم يرعاه ، أو مقر يحتويه ، أو مجلة تنشر أعماله ، أو نشرة تربط بين زملائه ، أو ندوات تجمعهم على كلمة معمارية عربية .. والسبب فى كل ذلك يرجع إلى ضعف المعمارى العربى على العطاء .. أو الجهاد .. مع الإصرار أو الاستمرار فى السعى نحو عمارة عربية أفضل علميا ومهنيا .. وإذا كانت الساحة الدولية تشهد فى انجلترا المؤتمر السادس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين ، وقد دُعى عددٌ من رواد الفكر المعمارى فى للبحث فى موضوع هو أقرب إلى واقع الأمة العربية وهو إيواء من لا مأوى لهم .. إلا أن المعمارى العربى لايزال بعيداً عن هذه الساحة .. يتحرك على هامش المؤتمر ولا يشارك فيه ، يسعى إلى حضوره ولا يجد له مكانا فيه . فالساحة العربية لم تفرز بعد نماذج مثل تلك التى دعيت الى المؤتمر من الهند أو السند وبلاد تركب الأفيال .. والذنب هنا ليس ذنب الاتحاد الدولى للمعماريين ، ولكنه ذنب المعمارى العربى الذى لايزال مقيدَ الفكر ضعيفَ العقيدة لا يرى أمامه إلا ما يحصل عليه من مال ..

وإذا كان الاتحاد الدولى للمعماريين سيناقش الموضوع الذى أقرته الأمم المتحدة لعام ١٩٨٧ م ، ليكون عام إيواء من لا مأوى لهم ، فإن المعماريين العرب من خلال المؤتمر الثالث للمعماريين المصريين الذى يعقد فى القاهرة فى الأسبوع الأخير من ابريل ١٩٨٧ م يحاولون جاهدين أن يتحركوا على نفس الطريق وفى نفس الاتجاه ، وإن اختلف الجهد واختلفت الإمكانيات والتنظيمات . والمعمارى العربى بذلك يسعى إلى إثبات وجوده على الساحة الدولية ولكن من خلال تنظيماته المحلية ، وفى حدود ضيقة من التأييد والتعضيد .. فالقيادات المعمارية التى تتصدى للنشاط المعمارى إما أن تكون عاجزة عن الحركة ، وليس أمامها إلا أن تترك الساحة لشباب المعماريين ، وإما أن يكون شباب المعماريين واقفين فى أماكنهم لا يستطيعون التقدّم أو يهابون الإقدام . وكلتا الحالتين كارثة على الوضع المعمارى العربى . ومن غريب الأمور أن نجد العديد من المعماريين العرب يتهافتون على حضور مؤتمر الاتحاد الدولى للمعماريين مضحّين هكذا بالوقت والمال .. وإذا دُعوا إلى المؤتمرات العربية أمسكوا وتخاذلوا .

وفى مجال آخر يهتم الاتحاد الدولى للمعماريين بمتابعة المسابقات المعمارية الدولية ويعارضها إذا لم تكن معدة بموافقته ، وذلك حرصا على حقوق المتسابقين من أعضاء الاتحاد . وكثيراً ما يهتم المعماريون العرب بما يعلنه الاتحاد الدولى للمعماريين من مسابقات صادرة بموافقته ، ولا يهتمون بالمسابقات المبتورة التى تعلن فى العالم العربى ، فكثيراً مالا يعلن فيها عن أعضاء هيئات التحكيم .

وكثيراً ما تعلن هذه المسابقات كمناقصات .. أو فى صورة توريد رسومات معمارية وتنفيذية .. وهكذا يهمل المعمارى العربى حقه فى مهنته .. ويتعلق بحقوق الآخرين عن طريق الاتحاد الدولى للمعماريين .. وكثيرا ما يناقش المعماريون العرب نتائج المسابقات العالمية ، بل ويعرضون لها فى ندواتهم ومحاضراتهم .. ولا يهتمون بنتائج المسابقات المعمارية العربية .. لا بالعرض .. أو بالتعليق .. أو بالنقد .. وبعد كل هذا الإهمال للعمارة العربية مهنيا وعلميا وتنظيميا .. تتسابق بعض المنظمات المعمارية العربية إلى تسديد اشتراكها فى الاتحاد الدولى للمعماريين وكأنما الخروج عنه خروج عن طاعة السيد .. ففى الوقت الذى تخصص فيه بعض المنظمات المعمارية العربية آلاف الدولارات لتسديد اشتراكها فى الاتحاد الدولى للمعماريين لا تساهم بنصف هذه المبالغ فى تمويل النشاط الداخلى للمعماريين العرب .. وقد شاهد المعماريون العرب مهزلة المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين الذى عقد فى القاهرة فى يناير ١٩٨٥ م .. ولاتزال عواقبه رهن النقاش والعتاب والتحقيق ، مع أن بعض المخدوعين قد أشادوا بهذا المؤتمر الذى أنفقت عليه عشرات الآلاف من الدولارات أو الجنيهات كان الأجدى أن توجه إلى تعزيز النشاط الداخلى للمعماريين العرب .

وإذا كان المؤتمر السادس للاتحاد الدولى للمعماريين يعقد فى يوليه فى مدينة برايتون فى انجلترا .. ويستضيف عدداً كبيراً من معماريى العالم .. فإن الضيف العربى لا يزال غريبا على هذا المؤتمر .. وإذا كانت سكرتارية المؤتمر قد دعت المعماريين من كل أنحاء العالم إلى تقديم أوراق بحوثهم التى تتناسب مع موضوع المؤتمر وهى إسكان من لا مأوى لهم .. إلا أن المعمارىَ العربى لايزال أيضا متخلفاً عن المشاركة الفكرية بهذه الأوراق أو هذه البحوث .. ويعنى ذلك أن المعماريين العرب وإن كانوا حريصين على حضور هذا المؤتمر الدولى إلا أن وجودهم لا يمثل وجوداً معماريا بقدر ما هو وجود شخصى . والجميع يدرك المجهود الكبير الذى تبذله . الدول الداعية إلى مؤتمرات الاتحاد الدولى للمعماريين .. فهو بجانب كونه ملتقى معماريا وفنياً .. فهو أيضا يمثل جذبا سياحيا .. إلى درجة أن المنظمات المعمارية فى بعض الدول مثل الدنمرك وانجلترا والهند تعد برامج سياحية معمارية ، تعلن عنها فى جميع أنحاء العالم لدعوة أعداد كبيرة من المعماريين لزيارة معالمها المعمارية القديمة والحديثة .. وهل فى العالم بقعة غنية بعمارتها التاريخية والمعاصرة مثل العالم العربى الذى يشهد طفرة عمرانية كبيرة فى السبعينيات وأوائل الثمانينيات . ومع ذلك لا يزال المعماريون العرب يهرولون إلى المؤتمرات والندوات التى يعدّها الاتحاد الدولى للمعماريين .. وهم عاجزون حتى الآن عن إقامة الاتحاد العربى للمعماريين .. وهى الدعوة التى سبق أن كتبنا عنها على صفحات عالم البناء ..

أيها المعماريون العرب .. لتسعوا إلى إقامة الاتحاد العربى للمعماريين قبل أن تسعوا إلى المشاركة فى الاتحاد الدولى للمعماريين .. وإذا كنتم أهل الحضارات السالفة وأصحابُها .. فلتثبتوا أنكم أهل الحضارة المعاصرة وروادُها .. وإنا لمنتظرون ..

أخبار البناء

السعودية – البحرين :

فى النصف الثانى من شهر نوفمبر الماضى ، تم تدشين الجسر الذى يربط بين المملكة العربية السعودية والبحرين ، والذى بلغت تكلفته قرابة المليار من الدولارات . وقد أقيم حفل الافتتاح فى منطقة الحدود المشتركة بين البلدين . وتتجلى أهمية جسر للسعوديه – البحرين فى كونه أهم جسر بحرى فى العالم يصل بين طرفى اليابسة ، حيث يبلغ طوله حوالى ٢٥ كيلو مترا ، ويمتد من العزيزية بالمنطقة الشرقية السعودية إلى الجسرة بدولة البحرين . ويعتبر المبلغ الذى أنفق عليه أعلى مبلغ تكلّفه إنشاء جسر عالمياً . وقد استغرقت فترة تشييد هذا الجسر زهاء أربع سنوات ونصف السنة ، بينما استغرق التفكير فى المشروع ومارافقه من دراسات واستشارات من قبل كبرى الشركات المعمارية المتخصصة قرابة قرن من الزمن . وتقدر الدراسات الأولية بأن عدد السيارات التى ستستخدم الجسر يومياً حوالى ١١٠٠ سيارة .

جامعة الدول العربية :

أصدرت وحدة البحوث والدراسات السكانية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ثلاث دراسات حول قضايا السكان والتنمية فى الوطن العربى ، وذلك ضمن المشروع المشترك بين الجامعة وبين صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية . وتتعلق الدراسة الأولى بالهجرة الداخلية فى تونس ، بينما تعنى الدراسة الثانية بالتركيب السكانى فى إطار التطور الاجتماعى فى سوريا ، أما الدراسة الثالثة فتتعلق بهجرة الباكستانيين إلى دول الخليج العربى .

الاتحاد السوفيتى :

قامت إحدى الجهات العلمية بالاتحاد السوفيتى بإحداث هزة أرضية صناعية بواسطة التفجير ، سجلتها محطة رصد الزلازل فى كامتشاتكا . وتهدف التجربة إلى توسيع حدود مدينة (بيتروبافلوفسك كامتشاتكا) المحصورة بين البحر والحواجز البركانية ، والتى غالباً ماتهزها الزلازل الأرضية ، كما تهدف أيضا إلى إختبار مقاومة مواد البناء الجديدة والأساليب الفنية المتبعة حالياً فى الإنشاءات لمواجهة الزلازل .

الشارقة :

انتهت بلدية الشارقة من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الحزام الأخضر الذى يحيط بمدينة الشارقة ، وذلك خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٦م . ويعتبر هذا المشروع أضخم مشروع للتشجير فى إمارة الشارقة ، وسوف يمتد عند استكماله ليحيط بكل مدينة الشارقة بطول يصل إلى قرابة ٥ر٥ كم . ويأتى هذا المشروع ضمن خطة بلدية الشارقة الهادفة إلى زيادة المسطحات الخضراء التى تتوسط معظم الشوارع الرئيسية والأحياء السكنية إلى جانب المنتزهات والحدائق العامة ، والتى تعتبر الرئة التى يستنشق من خلالها سكان المدينة الهواء النقى .

مجلس وزراء الاسكان والتعمير العربى :

أنهى مجلس وزراء الاسكان والتعمير العربى دورته الخامسة فى أكتوبر الماضى بإصدار عدة قرارات وتوصيات من أهمها دعوة الجامعة العربية والمنظمات العربية والإسلامية لزيادة دعم مركز القدس الشريف وتوفير الإمكانيات المالية له حتى يواصل عمله الحضارى الانسانى فى الصيانة وترميم الآثار الاسلامية بهذه المدينة العريقة . كما قرر المجلس عقد ندوة علمية حول « السكن قليل التكلفة » وذلك بمناسبة السنة الدولية لإيواء من لامأوى لهم (١٩٨٧) ، وسوف يتم تنظيم هذه الندوة خلال الربع الأول من هذا العام ، وسيحضرها الخبراء والمختصون من الدول العربية ، وستقدم نتائجها وتوصياتها لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية . وقد أوصى المجلس أيضاً الدول العربية بتكثيف عضويتها فى مركز الأمم المتحدة السابق الاشارة إليه والمشاركة الفعالة فى مؤتمره السنوى الذى يعتبر من أهم المؤتمرات العالمية فى مجال الاسكان . كما أكد على ضرورة المشاركة المكثفة فى الندوة الدولية حول الأحوال المعيشية للشعب الفلسطينى فى مدن الأراضى العربية المحتلة . ومن المقرر أن تنعقد هذه الندوة فى فينا خلال شهر ابريل ١٩٨٧م .

مصر :

أسفرت عمليات البحث والتنقيب التى قامت بها بعثة أثرية مصرية عن كشف هام يعطى أهمية بالغة لمنطقة شرق الدلتا ودورها فى تأسيس أول دول موحدة فى التاريخ الانسانى . وموقع هذا الكشف من ناحية كفر نجم مركز الابراهيمية بمحافظة الشرقية ، وقد أسفر عن ظهور مستوطنة من عصر ما قبل الأسرات وأخرى فى طبقة أعلى من عصر الأسرات ، وتمثلت أجزاؤها المعمارية فى أسوار ومنازل وأفران شيد معظمها بالطوب اللبن ، وتضمن تقرير بعثة جامعة الزقازيق التى قامت بالاكتشاف أن العثور على أسماء ملكية من الأسرة الأولى والمستوطنات الضخمة التى ترجع إلى عهد الملك مينا يدل على المركز السياسى الذى كانت تمثله منطقة الاكتشاف كما أن توالى ظهور آثار من أقدم العصور يؤكد أهمية سكان شرق الدلتا ودورهم فى قيام أقدم حضارة إنسانية على الإطلاق .

هانوفر :

عقدت الرابطة الدولية للمعوقين ، (فيتميتك) مؤتمرها الدولى الخامس فى الفترة من ٢١ – ٢٤ مايو ١٩٨٦ ، فى مدينة هانوفر . وقد خصص هذا المؤتمر لموضوع « التخطيط للمعوقين تخطيط للجميع » . وقد شارك فى المؤتمر خبراء إعادة التأهيل ، ومعماريون ، ومهندسون ، ومخططى مدن ، وممثلى هيئات سياسية ، ووفود من منظمات المعوقين فى ١٧ بلداً . وقد توصلت جميع الدراسات المقدمة والمواضيع التى تمت مناقشتها إلى نتيجة هامة هى أن إيجاد بيئة خالية من العقبات لاتفيد المعوقين فقط بل جميع أفراد المجتمع .

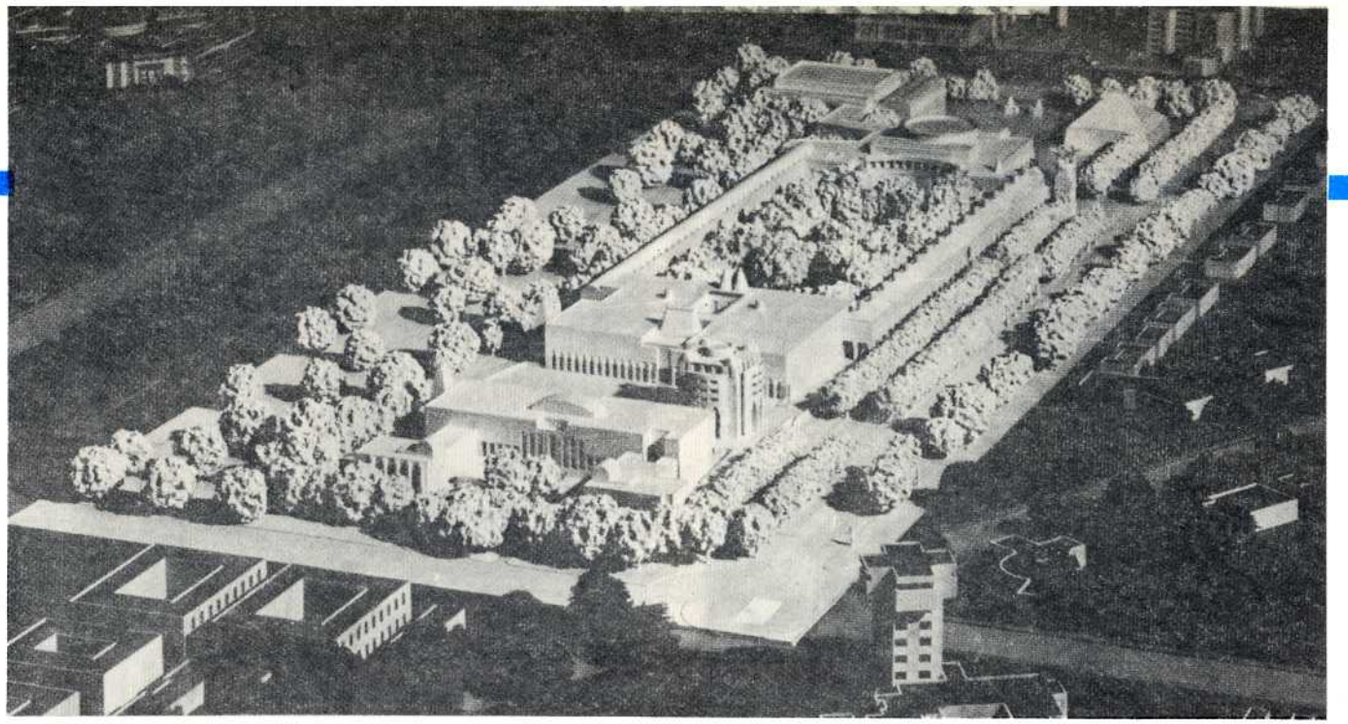

● المشروع الفائز بالجائزة الأولى : المعمارى رالف ليرنر (الولايات المتحدة) .

الهنـــــــــد :

عرضت فى نيودلهى فى الفترة من ١٩نوفمبر وحتى نهاية عام ١٩٨٦ م المشروعات الفائزة فى المسابقة الدولية لتصميم مركز انديرا غاندى للفنون بمدينة نيودلهى ... وكان قد تم اعلان نتائج هذه المسابقة – التى تمت تحت إشراف الاتحاد الدولى للمعماريين – فى نوفمبر ١٩٨٦ م ، حيث حصل على الجائزة الأولى رالف ليرنر من الولايات المتحدة ، كما حصل على الجائزة الثانية جوتام بهاتيا من الهند . أما الجائزة الثالثة فقد تقاسمها كل من فرانسواز – هيلين جوردا (فرنسا) وديفيد جيرمى ديكسون (بريطانيا) والكساندروس تومبازيس (اليونان) .

(المؤئـــــــل) :

فاز الفيلم الذى أعده مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تحت عنوان « بالسواعد والأمل » بالجائزة الأولى فى المسابقة الدولية للأفلام وأشرطة الفيديو التى نظمت مؤخرا فى السويد . ويصور الفيلم الذى يقع فى ٥٧ دقيقة الحياة اليومية فى مستوطنة بشريه عشوائية يسكنها ٦٠٠٠ شخص على مشارف العاصمة السنغالية داكار . ويركز مضمون الفيلم على الجهود الذاتية للمستوطنين فى تنظيم مجتمعهم وما حققوه من انجازات اشتملت على بناء مدرسة ومركز اجتماعى ومسجد وكنيسة ، ويؤكد الفيلم أن هذه المستوطنة ما هى إلا صورة توضيحية لمدى ما يمكن تحقيقه من انجازات من خلال أسلوب الاعتماد على الذات والمشاركة الجماعية .

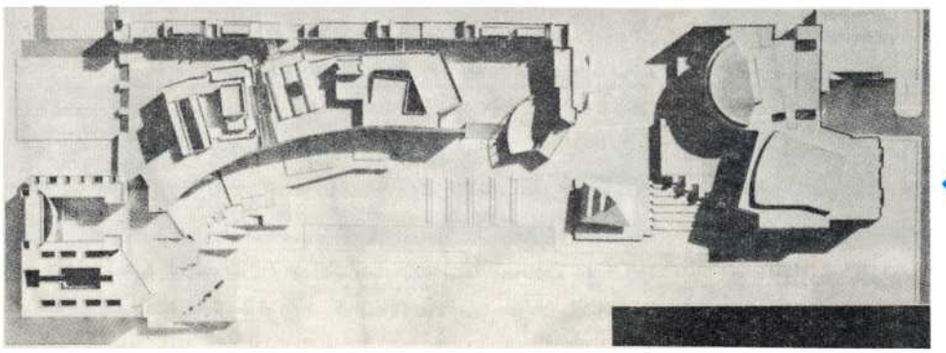

● المشروع الفائز بالجائزة الثانية : المعمارى جوتام بهاتيا (الهند) .

ايرلنـــــــــدة :

يعقد فى دبلن فى السابع والعشرين من فبراير ١٩٨٧ م مؤتمر لبحث الخطط الوطنية والدولية التى يجرى اعدادها بمناسبة احتفال العالم بالسنة الدولية لايواء من لامأوى لهم ، وذلك فى إطار الاهتمام الجاد برعاية مشاريع الاسكان فى الدول النامية ، وهى المشاريع التى أخذت تستقطب إهتماماً متزايداً فى أوروبا . وكانت حكومة ايرلندة قد أصدرت مؤخراً قانوناً جديداً لمعالجة مشكلة الإسكان هناك . وتشير التقديرات إلى أن عدد الذين يعيشون بلا مأوى فى ايرلنده يبلغ حوالى ٣٠٠٠ شخص .

تونـــــــــس :

عقد فى الفترة من ١٣ – ١٥ أكتوبر ١٩٨٦ م ، المؤتمر العربى الوزارى الأول حول الاعتبارات البيئية فى التنمية فى العاصمة التونسية . وقد قامت بتنظيم هذا المؤتمر جهات ثلاث هى :– الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة العامة للشئون الاقتصادية) ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وقد شاركت فيه وفود من الدول العربية برئاسة الوزراء المسئولين عن البيئة . كما شارك عدد من المراكز والاتحادات العربية وغير العربية .

وقد توصل الوزراء المسئولون عن شئون البيئة فى الأقطار العربية إلى وضع « الاعلان العربى عن البيئة والتنمية » وتضمن مبادىء وتوجيهات أساسية كإطار للعمل القطرى والتعاون العربى والدولى فى مجال حماية البيئة وتحسين مستواها فى الوطن العربى . وقد صنفت المبادىء والتوجيهات إلى خمسة أقسام هى : البيئة والانسان ، التنمية والبيئة ، دور مؤسسات العلم والتعليم ، الهياكل الحكومية لادارة البيئة وحمايتها ، التعاون العربى والدولى . هذا علاوة على توصيات المؤتمر التى تركزت فى عدة نقاط أهمها : اعتبار يوم ١٤ أكتوبر من كل عام يوماً عربياً للبيئة تحتفل به الدول العربية بصورة تحقق مزيداً من الوعى القومى بمشاكل البيئة وارتباطها الوثيق ببرامج التنمية وكذلك الاحتفال بيوم البيئة العالمى (٥ يونيو) من كل عام .

موضوع العدد

الإرتقاء بالبيئة العمرانية - للتجمعات السكنية العشوائية

م / محمد أيمن عاشور
مدرس مساعد بكلية الهندسة / جامعه عين شمس

يقصد بالتجمعات السكنية العشوائية تلك التجمعات غير القانونية التى تبنى حول المدن فى غيبة القوانين والنظم التى أصدرتها الدولة لتنظيم الامتداد العمرانى للمدينة .. وهى إما أن تكون وضع يد (حكر) على الأرض التى غفل عنها أصحابها ، أو هى تقسيمات عشوائية لمنطقة زراعية قام أصحابها ببيعها لأولئك الوافدين من الريف المصرى .. أو هى تقسيمات عشوائية فى مناطق صحراوية لم يتم تخطيطها .

وتتسم هذه التجمعات من الناحية العمرانية بالمستوى الردىء لغالبية المساكن ، وضيق الطرق الداخلية وتعرجها ، نتيجة للتقسيم العشوائى ، وافتقار هذه المساكن إلى شبكات البنية الأساسية والخدمات العامة .. كما تتسم هذه المناطق من الناحية الاقتصادية والاجتماعية بأن معظم سكانها من ذوى الدخل المنخفض .. إلى جانب ازدياد الكثافة السكانية وتكدس أكثر من أسرة فى المسكن الواحد .. ويرجع ظهور التجمعات السكنية العشوائية لعدة أسباب منها هجرة العمالة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية بحثا عن فرص العمل .. وعدم توافر المساكن المناسبة للعمالة المهاجرة مما يدفعهم إلى وضع أيديهم على بعض المناطق البعيدة عن العمران والإقامة بها بطريقة عشوائية دون مراعاة لأسس التخطيط .

يعد الإرتقاء بالبيئة العمرانية لهذه التجمعات السكنية العشوائية معالجةً جديدة تتميز عن إزالة هذه التجمعات ، وهو الأسلوب المتبع سلفاً للمحافظة عل الكتلة العمرانية القائمة باعتبارها ثروة قومية ، كما أن الارتقاء يعمل على تنميتها اجتماعيا واقتصاديا مستغلا ذلك كأسلوب لتوفير أسباب النجاح للتنمية العمرانية ويعرف الارتقاء الشامل بالبيئة للتجمعات العشوائية بالارتقاء بالجوانب العمرانية والاقتصادية والاجتماعية للتجمع السكنى معاً ، وتطوير الوضع القائم بهذا التجمع إلى وضع أفضل .

● جوانب الارتقاء بالبيئة والتجربة العالمية :

تعد المشاركة الشعبية للأهالى بجهودهم الذاتية أحد الجوانب الأساسية لإقامة مشروعات الارتقاء . وتتمثل هذه المشاركة فى المساهمة فى اتخاذ القرارات وتحديد أولويات مشروعات الارتقاء تبعاً لاحتياجات الأهالى . وقد تمت المشاركة عن طريق المساهمة فى تنفيذ المشروعات التى يحتاجها التجمع العشوائى من خدمات عامة أو شبكات بنية أساسية أو فى تحسين المساكن . فمساهمة الأهالى فى أعمال الارتقاء ضرورية لأنها توجد تفاعلا ايجابيا بين سكان تلك المناطق العشوائية وبين المشروع الذى يجرى حولهم ضماناً لنجاح استمرارية وصيانة مشروعات الإرتقاء .

وهناك جانب آخر من جوانب عملية الارتقاء ، هو الجانب التمويلى . ويقوم هذا الجانب على تحديد مصادر التمويل المختملة وأسلوب تغطية النفقات ، وقد تكون مصادر التمويل خارجية من خلال قروض وتبرعات من الهيئات الحكومية أو الهيئات الدولية .. وقد تكون داخلية من المشروع نفسه من خلال تقنين وضع ملكية الأرض وتمليكها لواضعى اليد .. ويمكن استخدام مصادر التمويل الخارجية والداخلية معاً . وفى هذه الحالة تعتبر المصادر الداخلية أسلوباً لتغطية النفقات ولرد القروض من الهيئات الحكومية أو الدولية .. ويؤثر الجانب السياسى والإدارى فى عملية الارتقاء .. فنجد أن الاتجاه اللامركزى فى إدارة مشروعات الارتقاء أى عدم اعتمادها على الحكومة المركزية بل على الحكومة المحلية (المحافظة التى يجرى بها مشروعات الارتقاء) يعمل على نجاح هذه المشروعات لتخلصها من العوامل البيروقراطية المختلفة . كما أن مشاركة أهالى المنطقة المعنية بالارتقاء فى الهيكل الإدارى للمشروع يعمل على نجاح مشروعات الارتقاء .

وتأتى أهمية دراسة التجربة العالمية فى مجال الارتقاء بالبيئة ، وبخاصة بالنسبة لمشاركة الأهالى والمنظمات غير الحكومية فى مشروعات الارتقاء ، لاستنباط النتائج والدروس التى يمكن تطبيقها فى المشروعات المشابهة . فهناك عدة منظمات أهلية بدول العالم النامية كلها تعمل بجهودها الذاتية أو بالتعاون مع الهيئات الدولية للارتقاء بالتجمعات العشوائية والمتدهورة بهذه الدول ، ومنها منظمة Fun DASAL فى السلفادور ومنظمة Freedom to Build بمانيلا (الفلبين) ومنظمة Building-together company فى بانكوك (تايلاند) . وتتكون هذه المنظمات من متخصصين فنيين وإداريين ومهندسين . ويعتمد نجاح هذه المنظمات الأهلية على كونها غير حكومية ، مما يعطيها الحرية فى طلب معونات مالية خارجية ، ولتخلصها من العوامل البيروقراطية فى تنفيذ المشروعات المختلفة ، ولمشاركتها أهالى التجمعات السكنية المتدهورة والعشوائية فى الارتقاء بمجتمعهم بأنفسهم دون إعتماد على الحكومة .

● الطابع العام للتجمعات العشوائية بالمدينة المصرية من خلال دراسة تطبيقية :

لتطبيق مفهوم الارتقاء بالبيئة العمرانية أختيرت إحدى التجمعات العشوائية على الأطراف الشمالية للقاهرة ، وتسمى بعزبة الأباصيرى بقسم عين شمس (يلاحظ أن هذه المنطقة كانت إحدى التجمعات العشوائية الستة التى تم اختيارها من قبل الجهاز التنفيذى للمشروعات المشتركة وهيئة المعونة الأمريكية للارتقاء بها فى مشروع حلوان للارتقاء بالبيئة ، خمسة منهم بحلوان والسادسة بعين شمس ، وهى المنطقة المختارة ، والتى تم استبدالها بأخرى فى حلوان لتركيز جهود المشرف على المشروع فى حلوان فقط (عالم البناء العدد ٥٠) . وبدراسة الحالة الراهنة لمنطقة الدراسة التطبيقية وجد أنها تضم خليطاً اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً . فمن السمات الاجتماعية نجد أن حوالى ٣٠٪ من السكان قدموا من مناطق رئيسية ، و٣٠٪ قدموا من مناطق حضرية مجاورة ، والباقى جاء من مدن القناة وسيناء بعد حرب ١٩٦٧ م .. مما يؤكد وجود خليط اجتماعى بالتجمع السكنى العشوائى .

ومن السمات الاقتصادية أن حوالى ٧٠٪ من السكان يصل راتبهم إلى أقل من ١٠٠ جنيه شهريا (٤٠٪ منهم أقل من ٥٠ جنيها و ٣٠٪ تتراوح رواتبهم من ٥٠ ــ ١٠٠ جنيها) .. وتعتبر هذه النسبة منخفضة الدخل . وحوالى ٢٠٪ راتبهم أكثر من ١٠٠ جنيه وأقل من ١٥٠ جنيها . وحوالى ١٠٪ أكثر من ١٥٠ جنيها شهريا . مما يؤكد وجود خليط اقتصادى من منخفضى الدخل ومتوسطى الدخل ومرتفعى الدخل ، وإن هناك خمسة أنماط سكنية مختلفة ؛ فنجد العشة السكنية من المواد النباتية المؤقتة ، والمسكن الريفى التقليدى ، والمسكن لأسرة منفردة (وهو مسكن تقطنه أسرة واحدة ولكنه يتسم بالطابع الحضرى) ، والمسكن ذو غرف الايجار (وهو مسكن تقطنه أسرة بكل غرفة وقد توجد به مرافق مجمّعه للغرف كلها أو فردية لكل غرفة) ، وأخيراً العمارات السكنية ،

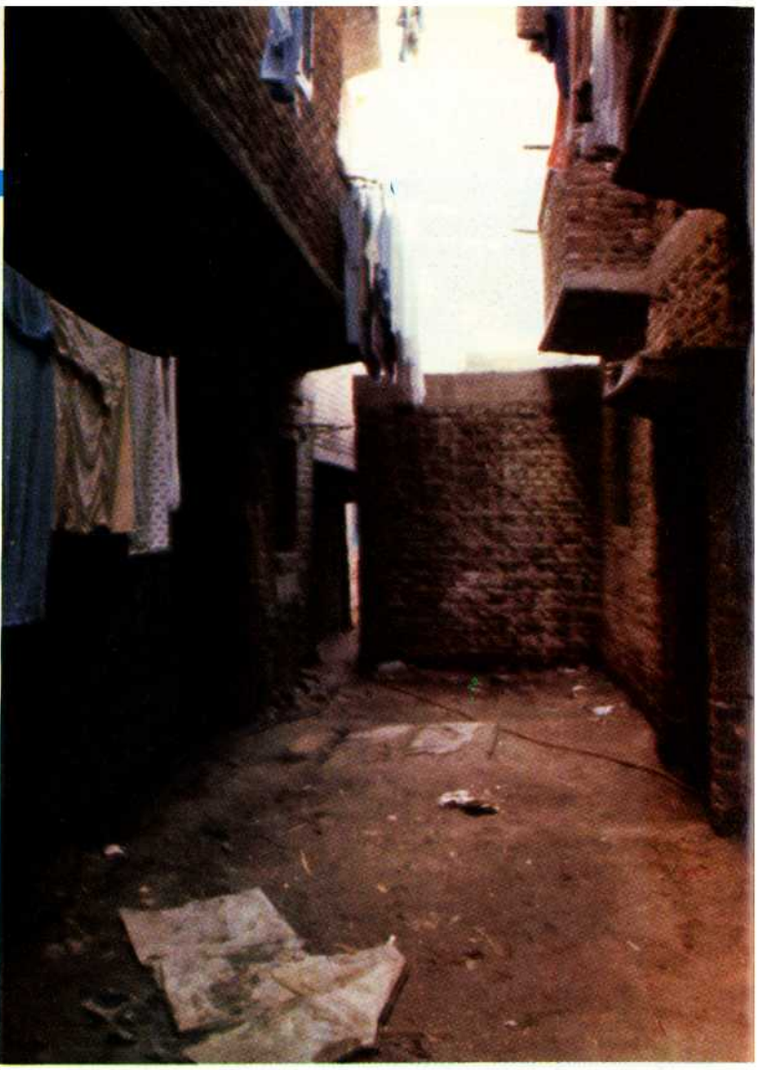

احتلال بعض المساكن لأجزاء من الطرق الداخلية مما يشكل صعوبة فى الحركة داخل التجمعات العشوائية .

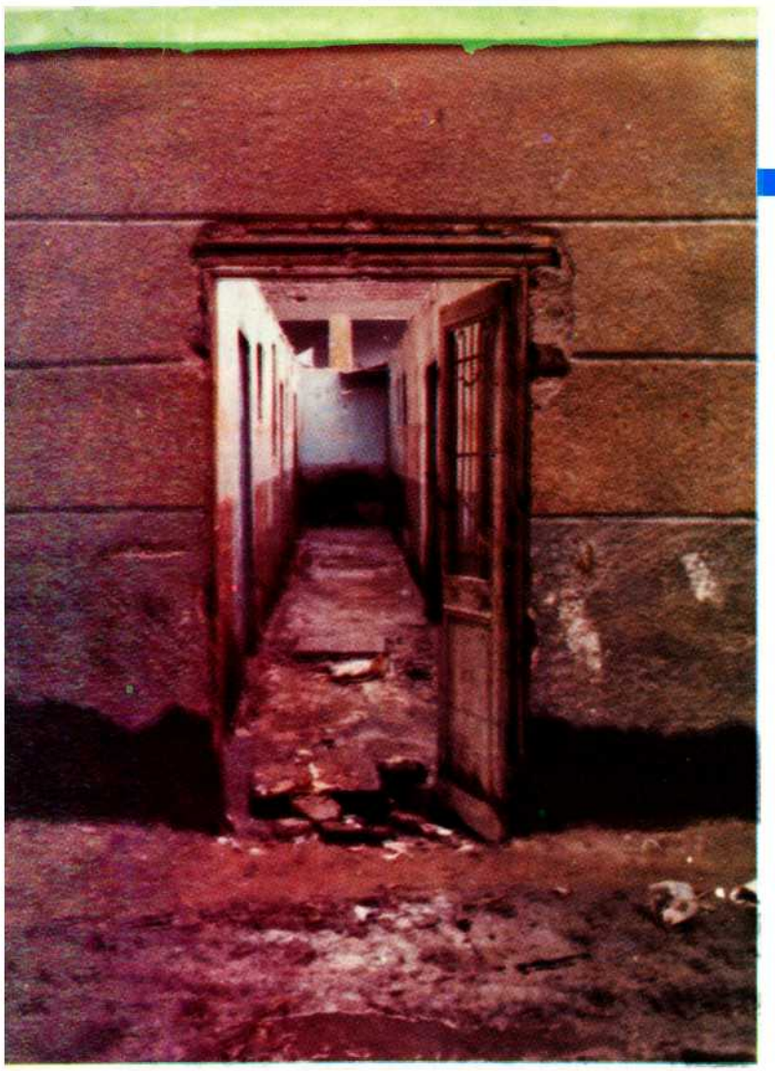

نموذج لمسكن ذى غرف للإيجار ويتضح فيه الممر السماوى المكشوف التى تزاول فيه الأسر نشاطاتها اليومية كما يستخدم فى اضاءة وتهوية غرف المسكن .

وإن كانت غالبيتها بدون تشطيب خارجى ، نظراً للظروف الاقتصادية للأسرة ، ولاحتمالات الامتداد الرأسى والمستقبلى بمعرفة الابناء والأقارب النازحين من الريف .. وبتحليل نظم إمداد هذه المساكن بمواد البناء والمساهمين فى إقامتها بغرض التعرف على الأطراف المساهمة فى البناء لكل نمط إسكانى تمهيداً لحشدهم مرة أخرى فى الارتقاء بكل نمط إسكان على حدة ، يتم التحليل على أساس دور كل من القطاع الحكومى والقطاع الخاص غير القانونى والتعاون بين الأهالى ثم الأسرة بالنسبة لعناصر البيئة ، أى دور كل منهم فى الحصول على الأرض ثم إقامة المأوى وأخيراً الإمداد بالبنية الأساسية .

وفى النهاية نجد أنه بالرغم من أن المنطقة تحوى خليطاً اجتماعياً واقتصاديا وعمرانيا إلا أن كل نمط عمرانى يتوافق مع نمطه الاجتماعى وبالتالى مع نمطه الاقتصادى ، ليتجمعوا داخل التجمع السكنى الواحد ، فى مجموعات متوافقة تبعا لنسيجها العمرانى وعاداتها الاجتماعية وقدراتها الاقتصادية .

ونجد أن الحالة الراهنة لكل تجمع فرعى داخل التجمع العشوائى ككل تختلف من منطقة فرعية لأخرى . فالمنطقة التى يقطنها القادمون من الريف تكون فى حالة متدهورة وتحتاج لتحسين المسكن ، وللإمداد بشبكات البنية الأساسية . أما المنطقة التى يقطنها القادمون من المناطق الحضرية المجاورة فتكون مبانيها بحالة جيدة ، وقد تكون غالبيتها متصلة بشبكات البنية الأساسية ، وتنحصر مشكلتها فى تحسين الطرق الداخلية .

• الارتقاء بالبيئة العمرانية للتجمعات العشوائية :

يبدأ مدخل الارتقاء بالبيئة العمرانية للتجمعات العشوائية من خلال تحديد المشكلات الراهنة بالنسبة للملكية الأرض والمشكلات الخاصة بالارتقاء بالمساكن القائمة ومشكلات الخدمات العامة ، واحتياجات المنطقة بالنسبة للخدمات التعليمية والصحية والتجارية والحرفية ، ثم مشكلات البنية الأساسية بعد تحديد المناطق المخدومة بالمرافق والمناطق المحرومة منها . كذلك يتم تحديد المشكلات الخاصة بتكوين الجهاز المقترح للإشراف على تنفيذ مشروعات الارتقاء ، وكيفية ضمان مشاركة الأهالى فى هذا الجهاز ، وأخيراً مشكلات التمويل والأساليب المقترحة لتغطية النفقات بالمشروع . ومن خلال هذه المشكلات تبدأ اقتراحات حلها والمصادر المقترح استخدامها للمساهمة فى هذه الاقتراحات على اختلاف مستويات اتخاذ القرارات الخاصة بهذه الاقتراحات سواء كانت مستويات الحكومة المركزية أو الحكومة المحلية أو الأجهزة المحلية بالمشاركة مع الأهالى أو التعاون بين الأهالى أو من خلال الأسرة الواحدة ، والهيئات المسئولة المقترح مساهمتها فى حل مشكلة من مشكلات المنطقة العشوائية تمهيداً لحشد هذه الهيئات للمشاركة بممثلين لديها فى الجهاز الفنى المشرف على تنفيذ مشروعات الارتقاء بالمنطقة ، وأخيراً السياسات التنفيذية الواجب اتباعها لتحقيق الاقتراحات المفترضة .

وتتلخص السياسات التنفيذية أو الإطار العام لعملية الإرتقاء بالتجمعات العشوائية فى مسارين أساسيين ؛ المسار الأول يختص بتوجيه الزيادة فى أعداد السكان بالتجمع العشوائى إلى المدن الجديدة تبعاً للاستراتيجية العمرانية المصرية

يوضح النموذجان (أ ــ ب) مدى الخليط الاجتماعى والثقافى داخل التجمعات السكنية العشوائية فالنموذجان يوضحان كيفية استغلال الأهالى لسطح العمارات السكنية . حيث استخدم الأهالى فى النموذج (أ) سطح المسكن لإقامة حظائر لتربية الدواجن . أما النموذج (ب) فقد إستخدم الأهالى السطح لوضع مجمعات شمسية لتسخين المياه .

ويتم ذلك بتوجيهات من المستوى الأعلى للتخطيط (التخطيط الإقليمى) حيث تتم التوصية بنقل حوالى ٢٥ ــ ٣٠٪ من أعداد السكان إلى المدن الجديدة (العاشر من رمضان ــ ٦ أكتوبر ــ العبور ..) ويتم اختيار الأهالى تبعا لرغباتهم فى الانتقال إلى هذه المناطق الجديدة وتبعاً للسن والوظيفة والحالة الاجتماعية لكل أسرة .. ويضم المسار الأول فى الإطار العام لعملية الارتقاء أيضا توجيه السكان (الذين قد تزال مساكنهم لحالتها الرديئة أو قد تزال مساكنهم لموقعها الحرج بالنسبة لمسارات الحركه داخل التجمع السكنى) .. إلى قطع الأراضى الفضاء الواقعة داخل التجمع السكنى العشوائى أو على حدوده من خلال إقامة مشروعات الأراضى المقسمة والمجهزة بالمرافق Site & Services scheme وتمليكها للأهالى من المنطقة السكنية العشوائية بأسعار زهيدة ، حيث يقومون بالبناء بأنفسهم أو بالتعاون مع صغار المقاولين المحليين . وقد يتم بيع جزء من هذه الأراضى فى السوق الحرة خارج نطاق المشروع لإيجاد مصدر لتمويل المشروع وتغطية نفقاته .

أما المسار الثانى فيختص بالارتقاء بالبيئة العمرانية للكتلة السكنية القائمة ويتضمن هذا المسار إعداد المناطق المحرومة من البنية الأساسية بشبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء وإنشاء الخدمات العامة التى يحتاجها السكان فى الأراضى الفضاء الواقعة بمنطقة التجمع السكنى وتحسين المساكن القائمة بمنطقة البحث وتقنين وضع ملكية الأرض ومنح عقود رسمية لواضعى اليد . ويتم ربط تسليم العقود بزمن انتهاء الأهالى من تحسين مساكنهم سواء بمساعدة الجهاز الفنى المشرف على مشروع الارتقاء من خلال قروض ميسرة تقدم للأهالى أو بالجهود الذاتية المطلقة . ويسمى هذا النوع من العقود بعقود التمليك المؤجلة .. والواقع أن عدم قانونية تملك الأهالى للأراضى بالتجمعات العشوائية يعتبر ورقة رابحة يمكن استخدامها بإيجابية لضمان مشاركة الأهالى فى تحسين مساكنهم قبل حصولهم على عقود تملكهم للأراضى التى يضعون أيديهم عليها .

ويكمن فكر الارتقاء بالمناطق العشوائية فى معالجة كل منطقة فرعية من داخل التجمع العشوائى بأسلوب يتناسب مع حالتها الراهنة واحتياجاتها بالنسبة للارتقاء .. فالمنطقة الفرعية المتدهورة عمرانيا والتى يقطنها منخفضو الدخل والقادمون من المناطق الريفية تحتاج إلى حجم أعمال أكثر بالنسبة لشبكات البنية الأساسية وإلى جهد أكثر من جانب الجهاز المشرف على تنفيذ المشروع والى الأولوية فى تنفيذ المشروعات التى تحتاجها ، بينما قد تأتى المنطقة الفرعية ذات الحالة الجيدة والتى يقطنها مرتفعو ومتوسطو الدخل والقادمون من المناطق الحضرية فى مرحلة متأخرة من مراحل الارتقاء ، وتحتاج إلى جهد أقل من الجهاز المشرف . ويمكن تطبيق ذلك الفكر أيضا فى تحسين المساكن بكل منطقة فرعية داخل التجمع العشوائى الواحد .. فعلى سبيل المثال تحتاج المساكن الواقعة بالمنطقة الفرعية المتدهورة الى قروض ميسرة من الجهاز المشرف على تنفيذ المشروع تساوى

منظر عام لإحدى التجمعات السكنية العشوائية بما تحويه من خليط عمرانى من مساكن متدهورة عمرانيا وذات طابع ريفى الى مساكن جيدة وذات طابع حضرى .

تكاليف تحسين المأوى إنشائيا ، كتغيير نوع إنشائه من عروق خشبية إلى حرسانة مسلحة . كما تتضمن قيمة القرض تحسين حالة تشطيب المسكن داخليا وأخيراً تكاليف إمداده بشبكات البنية الأساسية . ونظراً لأن الأهالى بهذه المنطقة الفرعية المتدهورة منخفضو الدخل فهم يحتاجون إلى فترة سداد طويلة للقروض وتكون الفائدة السنوية على قيمة القرض صغيرة . ويحدث عكس ذلك تماما بالنسبة للمنطقة الفرعية الجيدة داخل التجمع العشوائى الواحد . وهى تلك المنطقة التى يغلب عليها الطابع الحضرى وغالبية مساكنها عمارات سكنية . وفى هذه الحالة قد يحتاج الأهالى بهذه المنطقة الفرعية إلى قرض مالى يساوى التشطيبات الداخلية والخارجية للمسكن . وقد تحتاج أيضا إلى تكاليف إمداده بالمرافق فى حالة عدم وجود مرافق بالمسكن . ونظراً لأن الأهالى بهذه المنطقة مرتفعو الدخول فتكون قيمة القرض صغيرة ، وكذلك فترة السداد بينما ترتفع نسبة الفائدة السنوية على القرض . والواقع أن هذا المدخل فى توجيه القروض لتحسين المساكن تبعا لإمكانيات الأهالى المادية ولحالاتهم الاجتماعية ولنوعية مساكنهم ، هام بالنسبة لمشكلة تخطى الدعم Cross Subsidy ، حيث يقوم سكان المناطق التى فى حالة بنائية جيدة وتتوافر بها شبكات البنية الأساسية وذوى الدخل المرتفع بمساعدة سكان المناطق ذات الحالة المتدهورة والمحرومة من شبكات البنية الأساسية وذوى الدخل المنخفض .

وتختلف معالجة المساكن القائمة من مسكن لآخر تبعا لنمط المسكن ومواد البناء وطرق الإنشاء المستخدمة به . وكما سبق ذكره فى الطابع العام للتجمعات العشوائية هناك خمسة أنماط سكنية تعالج كل منها تبعاً لحالتها الراهنة وطابعها

العام . فعلى سبيل المثال مسكن الأسرة المفردة والعمارات السكنية ، وهما نمطان حضريان وبحالة جيدة يحتاجان فقط إلى تحسين تشطيب السكن داخليا وخارجيا وتحسين حالة المرافق ببعض المساكن . أما العشش السكنية المقامة من مواد بنائية مؤقتة وبحالة متدهورة فتحتاج إلى الإزالة ، ويتم إحلال سكانها فى تقاسيم الأراضى المزودة بالمرافق الواقعة بالأراضى الفضاء فى منطقة التجمع العشوائى ، أو بتوجيههم إلى المدن الجديدة (راجع المسار الأول للإطار العام لعملية الإرتقاء بالبيئة) ، بينما تكمن مشكلة تحسين المسكن فى نمطين : الأول نمط المسكن الريفى التقليدى القائم بمنطقة التجمع العشوائى . ويصعب تحسين حالة المسكن بما يتلاءم مع العادات والتقاليد الريفية ومواد البناء وطرق الإنشاء المعهودة بالمسكن الريفى بسبب اختلاف البيئة المحيطة بالمناطق الريفية عن المناطق الحضرية ، ولصعوبة الحصول على مواد البناء الخاصة بالمسكن الريفى ، وكذلك بسبب تشجيع الهجرة الداخلية بتوفير المسكن الريفى الملائم لأهالى الريف والذى يقع بمنطقة حضرية . ويمكن تحسين حالة هذا المسكن بمنح قروض ميسرة ، وبمساهمة من الجهاز الفنى المشرف على المشروع لإمداد أهالى هذا النمط بالمشورة الفنية لتحسين الحالة الإنشائية للمسكن بمواد بنائية حضرية ، على أن يقوم الأهالى فى هذا النوع بالتعاون لتحسين مساكنهم ، لأن مبدأ التعاون قائم بينهم فى بيئتهم الريفية . والنمط الثانى هو المسكن الذى يحتوى على غرف للإيجار . فهذا المسكن تقطن كل غرفة فيه أسرة واحدة ، وبه فناء مجمّع ، يزاول فيه الأهالى أنشطتهم اليومية ، مما يعمل على تدهور حالة هذا الفناء ، وقد تكون به مرافق جماعية وفردية . كما أن مشكلة هذا المسكن الحقيقية تكمن فى أن المالك الحقيقى غير موجود ، وأن المعنيين بالتحسين هم الشاغلون المقيمون بالمسكن . لذا تمنح عقود تمليك الأرض وقروض تحسين المسكن سواء الجماعية أو الفردية للسكان المقيمين بالمسكن . فالقرض الفردى لكل غرفة على حدة لتحسين حالتها داخليا . أما القرض الجماعى لهذا النوع من المساكن فهو لتحسين الواجهة الخارجية للمسكن والفناء الداخلى المجمع والمرافق المجمعة . ولتحسين الظروف المعيشية لساكنى هذا المسكن يتم خلخلة بعض الأسر وتوجيهها إلى مشروع تقاسيم الأراضى المجهزة بالمرافق داخل نطاق التجمع العشوائى ، أو ترغيبها للتوجه إلى إحدى المدن الجديدة ، ثم تضم كل غرفتين معا لتكوين وحدة سكنية ، بحيث تستقل كل أسرة فى غرفتين إحداها للمعيشة والأخرى للنوم . ويتم تخصيص إحدى غرف هذا المسكن لمزاولة أنشطة الأسرة اليومية من طهى وغسيل ، بدلا من مزاولتها فى الفناء المجمّع .

ويختلف دور الأهالى والأسرة والجهاز المشرف على تنفيذ المشروع والمقاولين المحليين من نمط إسكان لآخر ، داخل التجمع العشوائى ، تبعاً لقدرة الأهالى على التعاون لتحسين مساكنهم ، مثل الأهالى فى المنطقة ذات الطابع الريفى . وقد يكون الدور الرئيسى فى التحسين من جانب صغار المقاولين المحليين وذلك فى المنطقة الفرعية ذات الطابع الحضرى بينما تقوم الأسرة فى هذه المنطقة بالتمويل لأن سكانها من ذوى الدخول المرتفعة .

● الهيكل التنظيمى المشرف على مشروعات الإرتقاء :

إن الهدف الرئيسى من تكوين الهيكل التنظيمى المشرف على مشروع الارتقاء هو أن يكون هذا الجهاز شبه حكومى . ولا يعنى ذلك أن يكون منظمة غير حكوميه أو أهلية . بل يعنى أن تكون المسئولية فيه مشتركة بين الأجهزة والهيئات الحكومية المعنية بالارتقاء وممثليها بالجهاز وبين المجتمع القائم بمنطقة الارتقاء وأجهزته الشعبية وقياداته الأهلية والدينية . وهذا هو مدخل الجهود الذاتية فى الإرتقاء بالبيئة للتجمعات العشوائية ، وهو جعل المجتمع المعنىّ بالارتقاء يشارك بنفسه فى برامج الإرتقاء ، سواء على مستوى اتخاذ القرارات أو على مستوى تنفيذ مشروعات الخدمات العامة والبنية الأساسية وتحسين المسكن بمشاركة صغار المقاولين المحليين أو الأهالى بعد تدريبهم بمراكز التدريب الحرفية على أعمال البناء . وعلى هذا الأساس يتكون الهيكل التنظيمى من شقين ؛ الأول حكومى ويتمثل فى ممثلى الحكومة الذين يكونون أعضاء فى مجلس إدارة الهيكل التنظيمى للمشروع ، ووظيفتهم داخل الجهاز المشرف هى محاولة تلبية رغبات واحتياجات أهالى منطقة التجمع العشوائى من الخدمات الأساسية ، دون الرجوع بصفة أساسية لهيئاتهم أو وزاراتهم . بل إن اتخاذ القرار بشأن تنفيذ هذه الخدمات العامة ينبع من الجهاز نفسه بالمشاركة مع الأهالى بمنطقة التجمع العشوائى فى مستوى اتخاذ القرارات . أما الشق الثانى فهو شعبى ويتكون من ممثلى منطقة التجمع العشوائى ومن القيادات الأهلية والدينية والسياسية ، وذلك بالنسبة لمستوى اتخاذ القرارات ، ومن ممثلين عن صغار المقاولين المحليين والعمالة المدربة بمراكز التدريب الحرفية على مستوى تنفيذ المشروعات . ويتكون مجلس إدارة الهيكل التنظيمى المشرف على مشروع الارتقاء من الشقين الحكومى والشعبى . وتنبثق عن هذا المجلس عدة أقسام ، وهى القسم القانونى الإدارى ، والقسم المالى والاجتماعى ، والقسم الفنى . وهذه الأقسام تتعاون سويا فى إطار الهيكل التنظيمى للمشروع ... فعلى سبيل المثال يتعاون القسم الفنى والقسم المالى بالنسبة لقروض تحسين المسكن ، فيحدد القسم الفنى أولا حجم أعمال التحسين التى يتطلبها المسكن ومراحل تنفيذ هذه الأعمال ، وبالتالى يحدد القسم المالى القيمة الإجمالية للقرض ، ومراحل منح القرض مع مراحل تنفيذ مشروع التحسين المقترح للمسكن . ويحق للجهاز المشرف على تنفيذ المشروع كجهاز شبه مستقل أن يطلب معوناتٍ وقروضاً من الهيئات المختلفة والبنوك ومن الهيئات الدولية لتمويل المشروع والبحث عن مصادر تمويل ذاتية داخل المشروع مثل استغلال العائد المادى من تقنين وضع ملكية الأرض بالمنطقة ، أو العائد المادى من بيع تقاسيم الأراضى المجهزة بالمرافق بالسوق الحرة ، وبالتالى يكون للجهاز حرية توجيه التمويل لخدمة المشروعات المختلفة تبعاً لأولوياتها واحتياجات الأهالى بالمنطقة السكنية العشوائية .

وأخيراً فإن التجمعات السكنية العشوائية يمكن النظر إليها بنظرة إيجابية . فقد ساهمت فى تقديم مأوى لعدد كبير من السكان ذوى الدخول المنخفضة ممن قاموا بحل مشكلاتهم الإسكانية بأنفسهم دون اعتماد على الحكومة ، مما يؤكد إمكانية اعتماد هؤلاء السكان على أنفسهم فى بناء مساكنهم . لذا يمكن التوسع فى تقاسيم الأراضى القانونية وتمليكها لذوى الدخول المنخفضة ، بعد إمدادها بالمرافق ، أو تبعاً لمقدرة الحكومة المادية . فقد تزود هذه الأراضى بالمرافق بعد سنوات تبعاً لميزانية الدولة . وبالنسبة للتجمعات السكنية العشوائية القائمة فيقترح إنشاء لجنة للإرتقاء بالبيئة للتجمعات العشوائية تابعة لكل محافظة ، على أن تنبثق منها أجهزة ترتقى بكل منطقة عشوائية ، وتلتحم مع أهالى كل منطقة فى تكوين الهيكل التنظيمى والجهاز الإدارى المشرف على كل مشروع من مشاريع الارتقاء ، لضمان مشاركة الأهالى فى هذه المشروعات سواء على مستوى اتخاذ القرارات أو مستوى تنفيذ المشروعات . كما أنه لحماية أملاك الدولة وللحد من تكون تجمعات عشوائية جديدة على أطراف المدن نقترح تكوين لجنة للحفاظ على ممتلكات الدولة بكل محافظة ، وظيفتها متابعة وحماية الأراضى الفضاء أو الزراعية التى على أطراف المدن من أن يشغلها مهاجرون جدد . ومن الممكن لهذه اللجنة أن تعمل مع لجنة الارتقاء بالبيئة للتجمعات السكنية العشوائية أو من خلالها . ذلك لأن عملية الإرتقاء بالبيئة عملية مستمرة لا تنتهى بإنتهاء زمن إنشاء مشروعات الخدمات أو البنية الأساسية ، ولكن هناك مراحل أخرى لصيانة ومتابعة مشروعات الارتقاء .

مشروع العدد

المركز الثقافى التعليمى
دار الأوبرا الجديدة بالقاهرة

تصميم معمارى شركة نيكين سيكى اليابانية / طوكيو

Nikken Sekkei- Tokyo

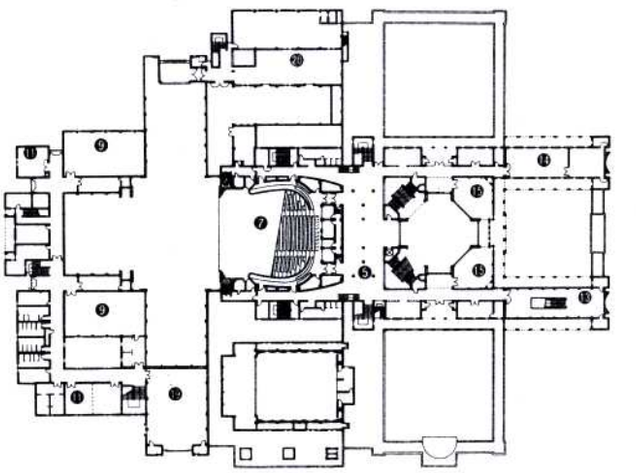

مسقط أفقى الدور الأول .

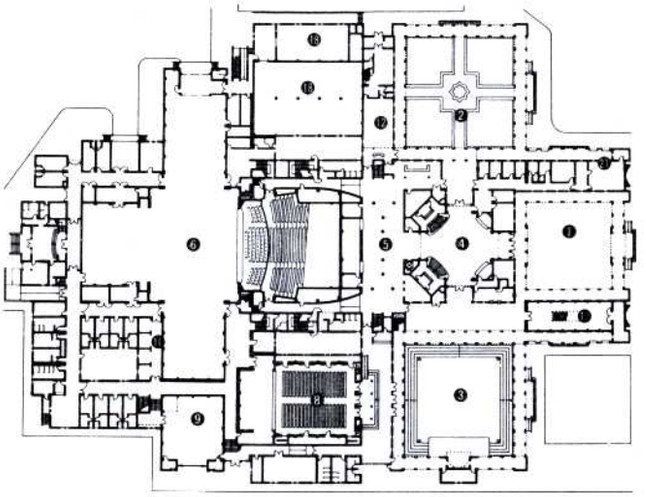

مسقط أفقى الدور الأرضى .

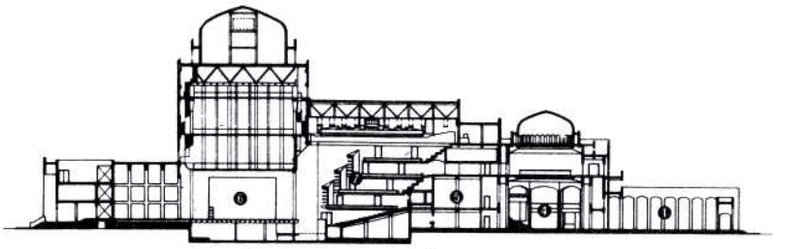

قطاع رأسى مار بالمحور الرئيسى للمشروع .

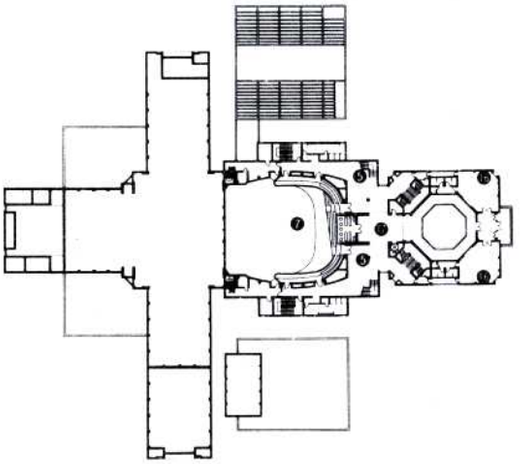

مسقط أفقى الدور الثالث .

(١) بهو المدخل .
(٢) الحديقة الداخلية .
(٣) المسرح المكشوف .
(٤) صالة المدخل .
(٥) الصالون .
(٦) خشبة المسرح .
(٧) الصالة الرئيسية .
(٨) الصالة الصغرى .
(٩) غرف التدريب .
(١٠) غرف تغيير الملابس .
(١١) غرف الدراسة .
(١٢) كافيتريا .
(١٣) معرض فنون .
(١٤) مكتبة .
(١٥) متحف .
(١٦) جناح استقبال الضيوف .
(١٧) إصالون .
(١٨) أهرف المعدات .
(١٩) غرف التدريب .
(٢٠) ورشة .
(٢١) الإدارة .

بدأت فكرة إنشاء دار الأوبرا الجديدة عقب زيارة السيد رئيس الجمهورية لليابان فى ابريل عام ١٩٨٣م . حيث قامت الحكومة اليابانية بإهداء هذا المشروع التاريخى الكبير لمصر وذلك لتدعيم العلاقات الإجتماعية والثقافية وكذلك التعاون الدولى بين البلدين .

وقد ظلت فكرة إنشاء دار الأوبرا تراود الانسان المصرى منذ إحتراق دار الأوبرا المصرية عام ١٩٧١م ، كما أن المجتمع المثقف فى مصر كان فى حاجة شديدة لبناء صالة متكاملة التجهيزات ومتعددة الأغراض .

وقد أختير موقع دار الأوبرا الجديدة بأرض المعارض بالجزيرة الوسطى بالقاهرة ليكون نواة لمجموعة مبانى ثقافية تقوم بتخطيطها والإشراف عليها وزارة الثقافة حيث يشتمل هذا المُجمع الثقافى المتكامل على متحف الفن الحديث (مبنى قائم فى مرحلة التجديد) والقبة السماوية والمتحف الحضارى ، وقاعة النيل ، ومبنى مركز المعلومات والمتحف القومى للحضارة المصرية الذى سيتم انشاؤه فى القريب العاجل . وقد عهد للشركة اليابانية بالقيام بأعمال التصميم لمشروع دار الأوبرا الجديدة حيث قامت بدراسة مستفيضة حول دار الأوبرا القديمة بالقاهرة والتى كانت تشتمل على حوالى (٨٠٠) مقعد ، كما قامت الشركة ببعض الدراسات التفصيلية عن المسارح المصرية الحالية والمسارح العالمية الحديثة ، وبناءاً على هذه الدراسات قامت الشركة بتقديم إقتراحاتها عن التصميم وكذلك المساحات والإحتياجات اللآزمة لدار الأوبرا الجديدة ...

وتشتمل دار الأوبرا الجديدة على عدة عناصر أهمها **القاعة الرئيسية** : وتحتوى على حوالى (١٣٠٠) مقعد ، وخشبة المسرح الرئيسية وهى مزودة بثلاث مساحات خدمة لتغيير المناظر وذلك

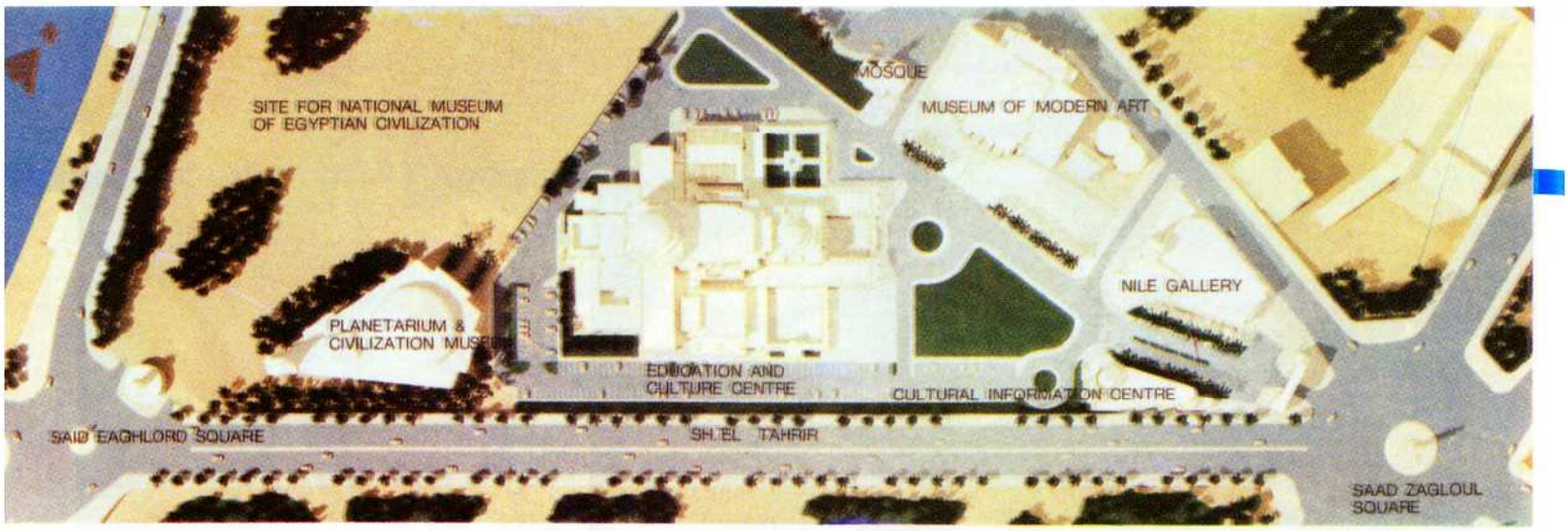

ماكيت مبنى الاوبرا ويتضح فيه مايحيطه من مبانى أخرى فى نفس المشروع الكبير .

منظر يصور المشروع بعد الإنتهاء من أعمال البناء فيه وتكامله مع عناصر الموقع المُقام عليه .

لتسمح بعرض كافة أنواع الفنون الغنائية والمسرحية العالمية . **والقاعة الصغرى :** وتحتوى على حوالى (٥٠٠) مقعد متحرك للعروض الصغيرة ، وأخيراً **المسرح المكشوف :** ويشتمل على (٦٠٠) مقعد متحرك وهو مخصص للمحاضرات والندوات .

وقد قام الجانب المصرى متمثلاً فى اللجنة الفنية المُشكّلة لهذا الغرض من وزارة الثقافة بإبداء بعض الإرشادات والتوجيهات للوصول إلى الشكل الملائم للتصميم العام وبالأخص شكل القبة والعقود حتى تبدو متجانسة مع الشكل العام للمشروع علاوة على ملاءمتها للبيئة المصرية المُشيدة فوق أرضها خاصة القبة الكبيرة أعلى خشبة المسرح الرئيسي .

وقد تم توزيع العناصر الوظيفية على سبعة طوابق بحيث تقع العناصر الرئيسية للمشروع على طول المحور الرئيسى وتتوزع الخدمات على جناحين إلى اليمين واليسار وكذلك المسرح المكشوف . ويتكون الدور الأرضى من ساحة المدخل ، وحديقة داخلية ومسرح مكشوف ، وبهو المدخل ، وبهو إنتظار ، والصالة الرئيسية بارتفاع أربعة طوابق ، والصالة الصغرى ، وغرفة تدريب ، وغرفة ماكينات . ويحتوى الدور الأول على البلكون وفراغ الصالة الرئيسية ، وبهو إنتظار ، ومتحف ، وصالة عرض الفنون ، ومكتبة موسيقية وورشة ، وغرفة بروفات ، وثلاث غرف للتدريب ، وثلاث غرف للدراسة . ويشتمل الدور الثانى على المستوى الثانى من البلكون وفراغ الصالة الرئيسية ، كما ويشتمل الدور الثالث على المستوى الثالث من البلكون وفراغ الصالة الرئيسية ، وصاله استقبال وغرفة لكبار الزوار .

ولقد حاول المصمم التدرج بالإرتفاعات من مبنى متحف الفن الحديث (باعتباره أقل إرتفاع) إلى القبة السماوية (أعلى إرتفاع فى الموقع) حيث تُمثل القبة التى تغطى المدخل أقل مستوى فى الإرتفاع ثم تدرج بالإرتفاعات فى الصالة الرئيسية حتى وصل إلى أقصى إرتفاع للمبنى فى القبة الكبيرة فوق خشبة المسرح (٤٢٫٥م من مستوى الدور الأرضى) كما هو واضح فى القطاع الطولى .. وقد وضعت القبة لتعطى المشروع الطابع الإسلامى ، وكذلك العرائس على حافة المبنى من أعلى ولا يظهر فراغ القبة الكبيرة من الداخل فهى مركبة فوق جمالونات حديدية .

وقد راعى المصمم فى تصميمه مناخ البيئة المصرية فتضمن المشروع مسرح مكشوف للعروض فى الهواء لطلق وكذلك الحديقة الواقعة داخل اطار المبنى .

وقد شكلّت قطعة الأرض المُشيد فوقها المشروع عقبة فى التصميم نظراً لعدم إنتظامها ولذلك طرح المصمم عدة إقتراحات حتى إستقر على هذا الشكل

صورة للماكيت توضح مدخل المشروع المتكامل جهة ميدان (سعد زغلول) والمحور الرئيسى الموازى للمشروع وهو (شارع التحرير) .

المبنى أثناء عمليات التشييد .

الشدات المعدنية فوق الصالة الرئيسية وتظهر فيها طريقة (الإنزلاق) فى الإنشاء .

المسرح الرئيسى أثناء التنفيذ وتبدو فيه عمليات إنشاء البلكونات .

النهائى والذى يوازى محوره الرئيسى (شارع التحرير) وبذلك ظهر المبنى فى شكله النهائى متماشياً مع الموقع .

وتقدر مساحة الموقع بحوالى (٤٥٠٠٠) م٢ تقريبا ومساحة البناء (٦٣٧٥) م٢ والمساحة الكلية للإنشاءات (٢٢٧٧٢) م٢ وقد شيدت من الخرسانة المسلحة ، وجمالونات حديد (جزئياً) وقد بدأ العمل فيها فى مايو ١٩٨٥م ويتوقع الانتهاء منها فى مارس ١٩٨٨م أى تستغرق عمليات التشييد حوالى (٣٤) شهراً . وقد كان من الصعب تركيب جمالونات سقف الصالة الرئيسية بالطريقة العادية نظراً لأن المسافة بين أعمدة الصالة حوالى ٣٠م . بالإضافة إلى أن المساحة المبنية حول القبة تعوق حركة الأوناش وتمنع تنفيذ السقف الجمالونى كقطعة واحدة (one unit) ولذلك فقد تم تركيب جمالونات السقف بطريقة (الإنزلاق) Sliding method مع عمل تركيبات التكييف والتركيبات الكهربائية فى نفس الوقت . وتُعد مرحلة الإنشاء الخرسانى – وخصوصاً فى مدرجات الصالة الرئيسية – من أصعب مراحل التنفيذ لما يلزم من عناية فائقة فى التسليح وصب الخرسانة وبالأخص بأماكن كوابيل البلكونات .

وقد خُصص لمشروع الأوبرا مكان لإنتظار السيارات يتسع لعدد ٢٥٠ سيارة وقد راعى المصمم أنه فى المستقبل القريب سوف يتم الإنتهاء أيضاً من إقامة مشروع متحف الحضارة المجاور لمبنى دار الأوبرا والمُخصص فيه حوالى ٦٠٠ مكان لإنتظار السيارات . وبما أن المتحف سوف يعمل نهاراً فقط والأوبرا غالباً ما تعمل مساءاً فقط فإنه سيوجد مكان لإنتظار ٨٥٠ سيارة أثناء العروض الأوبرالية مساءاً .

ومن الجدير بالذكر أن بناء مثل هذا المركز الثقافى والتعليمى فى قلب العاصمة يرمى إلى تحقيق عدة أهداف منها : أنه يُمثل خدمة مركزية للأنشطة الفنية للإسهام فى النمو الثقافى والحضارى للمواطن المصرى ، وتقديم التدريب التكنولوجى المُنظم وتشجيع الأنشطة الثقافية الحرة . وأخيراً تقديم التسهيلات اللآزمة لعقد المؤتمرات والإجتماعات المختلفة وإقامة المعارض وكذلك لتدعيم التعاون الدولى .

منظور داخلى لصالة المدخل التى تؤدى لقاعة المسرح الرئيسية
ويظهر فيه فراغ القبة الصغيرة من الداخل .

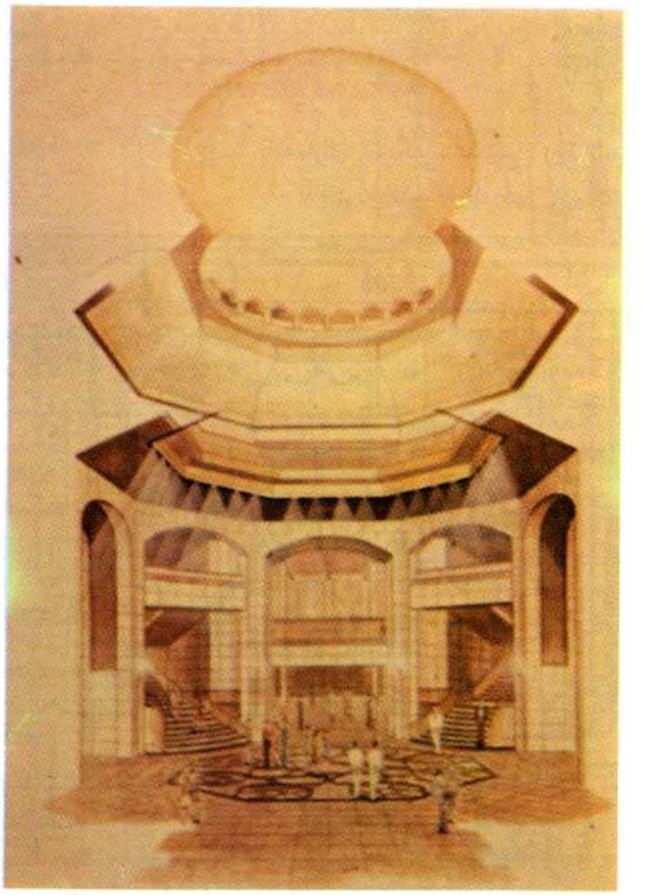

منظور للمسرح الرئيسى وتظهر فيه المدرجات .

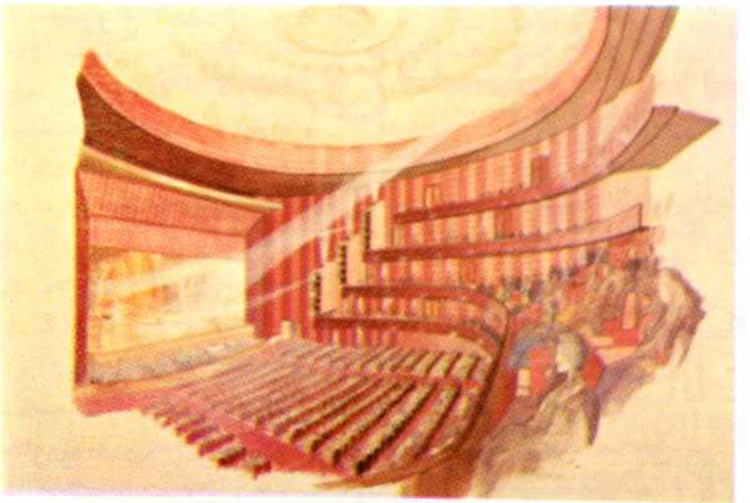

مبنى الأوبرا القديمة قبل إحتراقه فى عام ١٩٧١ م .

منظر لفندق مريديان هليوبوليس من شارع العروبة .

مشروع العدد

مشـــروع فنـــدق ميريـــديان هليوبـــوليـــس

المعمارى / المكتب الهندسى وليم تايلر

المالك / الشركة الوطنية للإسكان

مسقط أفقى للدور الأرضى .

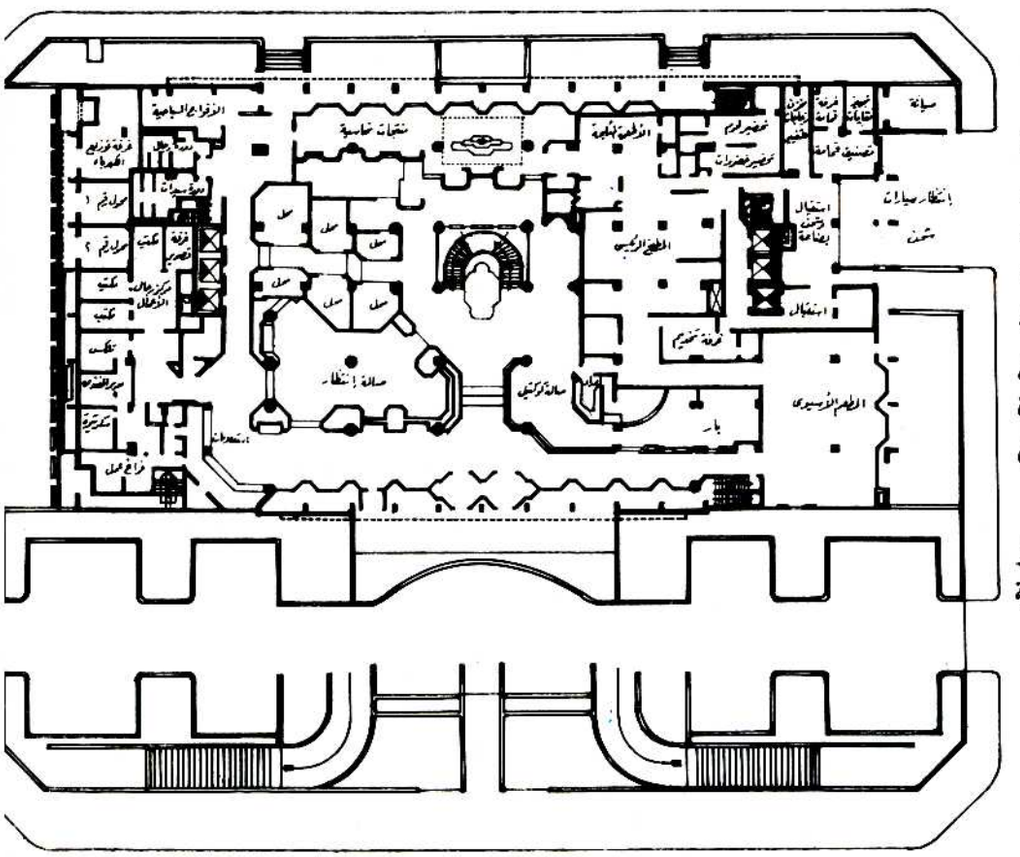

يُقام المشروع الضخم على أرض مساحتها ٦٠٠٠م٢ بشارع العروبة بمصر الجديدة . وهو فندق خمس نجوم .. وقد طرحت الشركة المالكة المشروع فى مسابقة معمارية عالمية بين بيوت الخبرة المتخصصة المصرية والأجنبية . وقد فاز المشروع المقدم من المكتب الهندسى الأمريكى وليم تايلر بالجائزة الأولى ، وتم الاتفاق مع شركة فنادق ميرديان العالمية على إدارته .

ويتكون المشروع من أربعة أدوار وبدروم تضم الخدمات الترفيهية والإدارية

وملحقاتها إلى جانب خمسة أدوار متكررة على شكل حرف (U) تضم غرف النزلاء . ويشتمل الفندق على ٣١٨ حجرة وجناح للنزلاء بجانب صالة احتفالات ومؤتمرات دولية ، وأربع صالات اجتماعات ، ومطعمين وكافيتريا إلى جانب البار وصالة الكوكتيل . كما يشتمل الفندق على حمام سباحة وملحقاته من غرف الآلات وخلع الملابس وكافيتريا ، كذلك صالة ديسكوتيك ، وملهى ليلى ، وأخيراً ساونا وجيمنيزيوم فى البدروم .

وقد وزعت المساحات الخاصة بالعناصر المختلفة لأداء مهمتها الوظيفية على أكمل وجه ، فصممت المطابخ ومخازنها وغرف العاملين بها وإدارتها على مساحة ٨٢٦ م٢ . وتتوزع الكافيتريات والقاعات والمساحات المفتوحة على الأدوار الأرضى والأول والثالث بمسطح ٨٣٥ م٢ . أما خدمات الجمهور من قاعات رجال الأعمال ومحلات وساونا وحمام سباحة فمسطحها ٦٢٢ م٢ . وبالنسبة لإدارة الفندق والمكاتب الإدارية فوزعت على مساحة ٤٤٥ م٢ . وأما بالنسبة لأقسام الخدمات الهندسية من كمبيوتر وصالات عرض وغلايات ومحولات ومراوح وتليفونات وآلات المصاعد وغيرها فقد وزعت على مساحة تصل إلى ١٨٢٨ م٢ . أما الحجرات والأجنحة والموزعة من الدور الثانى حتى الدور التاسع فتصل مساحتها إلى ١٣١٫٦٣٦ م٢ بمتوسط ٤٠ م٢ للحجرة .

وقد وزعت جميع عناصر المشروع تبعاً لعلاقات العناصر المختلفة مع بعضها البعض وكذلك علاقتها المباشرة أو غير المباشرة بالجمهور . حيث يضم الدور الأرضى صالة المدخل الرئيسية وملحقاتها من استعلامات وصالة انتظار وأخرى للكوكتيل (مشروبات خفيفة) إلى جانب بعض المحلات . كذلك يوجد المطعم الأسيوى وهو على علاقة مباشرة بالمطبخ وإعداد الطعام وتحضيرها إلى جانب استقبال سيارات الشحن الخاصة الواردة والصادرة من المبنى . وعلى مقربة من مصاعد النزلاء يوجد مدخل الأفواج السياحية . وفى نطاق شبه مغلق يوجد مركز رجال الأعمال الذى يحتوى على عدد من المكاتب تؤجر عند الحاجة . وأهم ما يميز الدور الأرضى سلم الشرف المتصل بالبدروم والدور الأول حيث قاعة

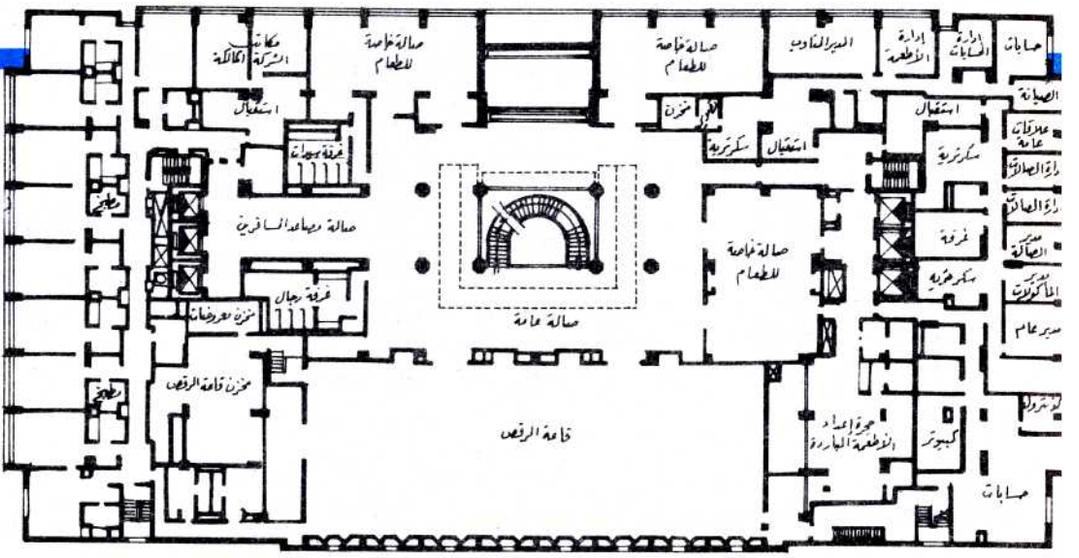

مسقط أفقى للدور الأول .

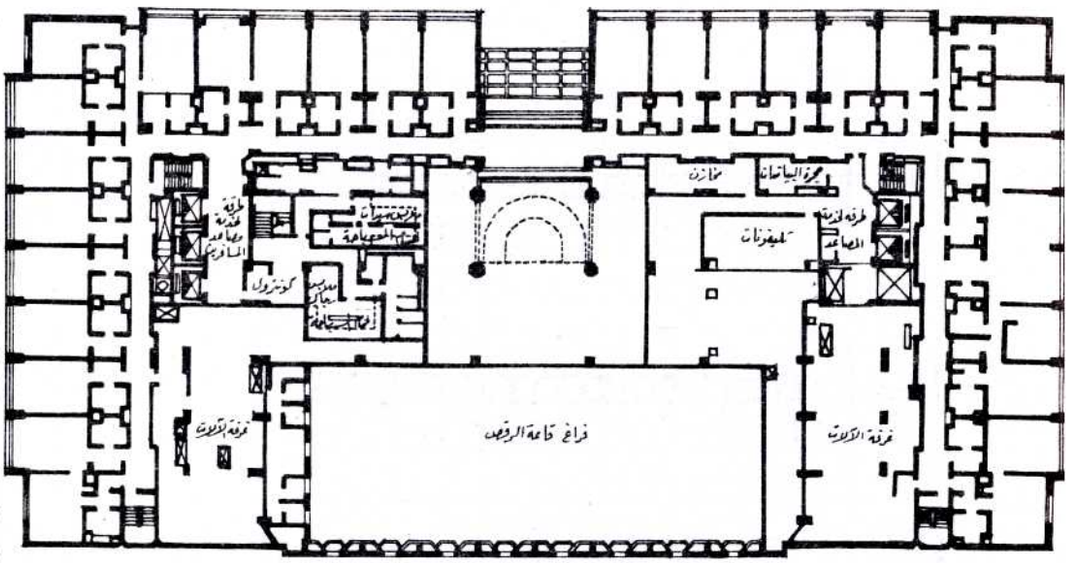

مسقط أفقى للدور الثانى .

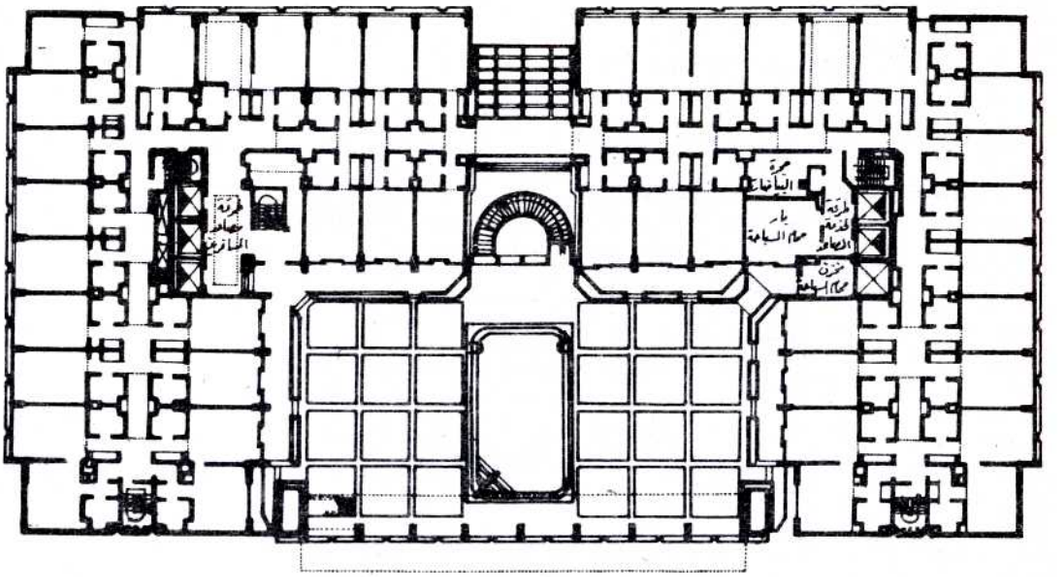

مسقط أفقى للدور الثالث .

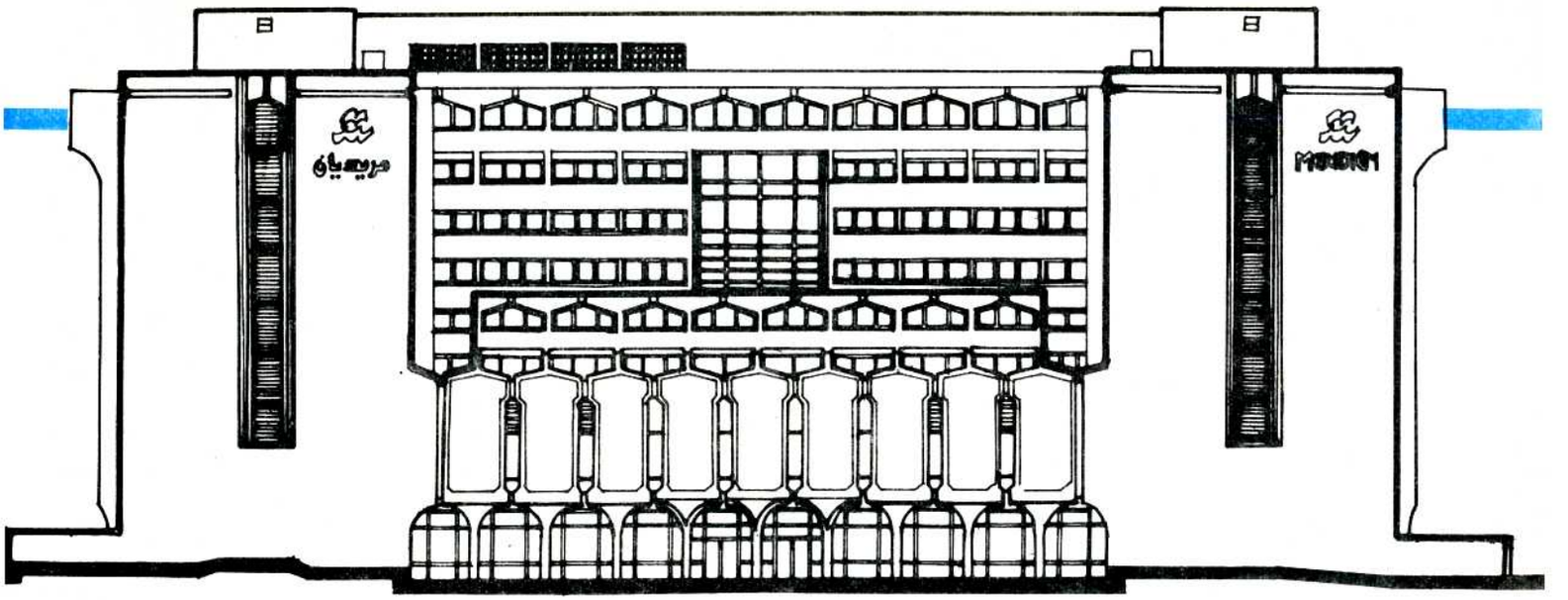

الواجهة الغربية .

الواجهة الجنوبية .

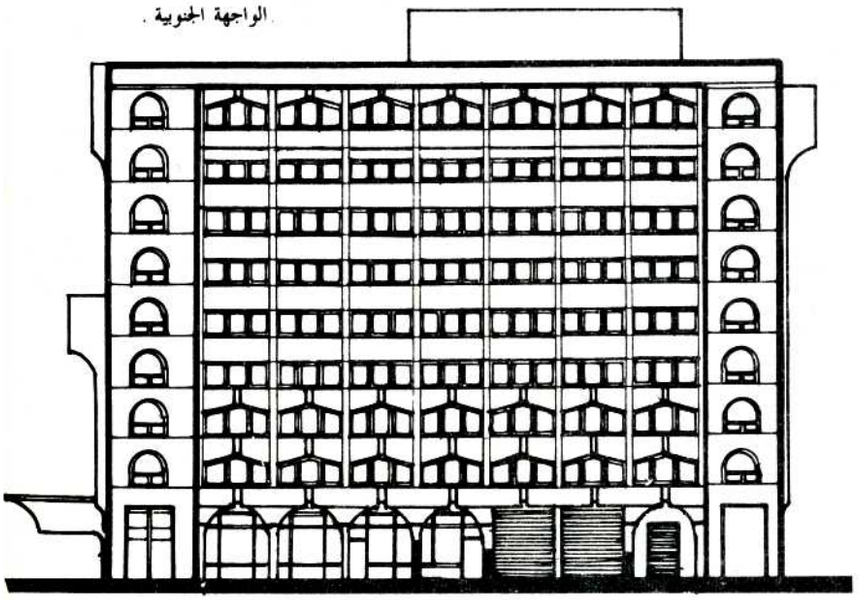

قطاع مار بحمام السباحة .

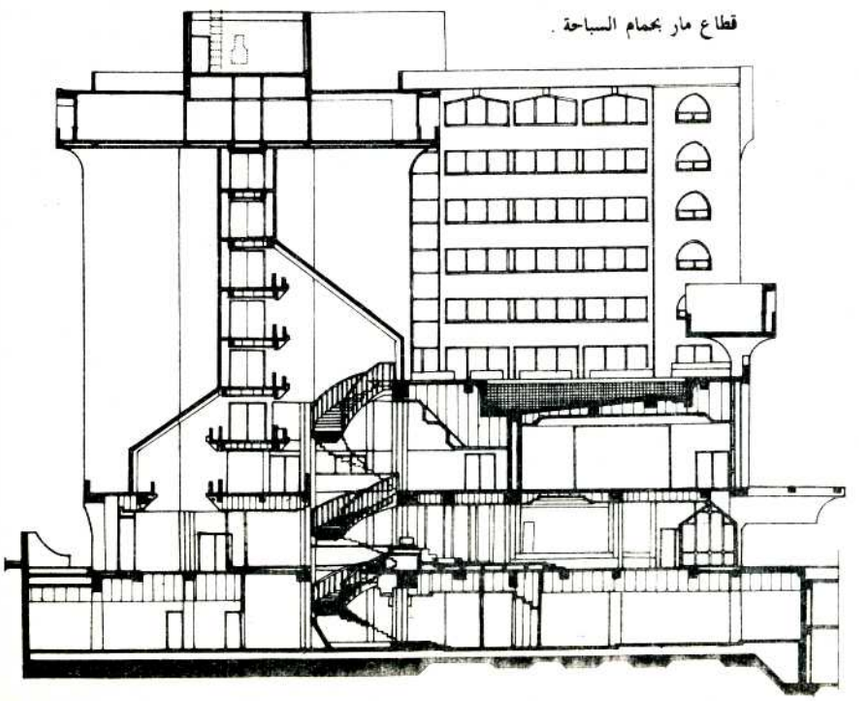

الرقص وملحقاتها ، إلى جانب عدد ثلاث صالات للطعام ومكاتب الإدارة الرئيسية .

أما البدروم فيشتمل على قاعة ديسكو فى مواجهة سلم شرف الفندق لعلاقتها المباشرة بالجمهور ، وتجاورها صالة الألعاب الرياضية والساونا وملاحقاتها من غرف خلع الملابس والأدشاش ، وفى نفس النطاق يقع مركز التجميل . أما باقى عناصر البدروم فشبه منفصلة تماما عن الجمهور ، وأهم هذه العناصر مدخل العاملين بالفندق وغرف خلع الملابس وصالة الطعام الخاصة بالعاملين ومطبخها وبعض المخازن العامة .. يجاورها قاعة غسيل وكى الملابس وكلاهما على علاقة رأسية بالفندق عن طريق المصاعد ، وفى نطاق منفصل لا يتصل إلا بغرف العاملين توجد الغلايات والمحولات ومكاتب المهندسين ومخازنهم .

أما الدور الثانى فيضم الخدمات الخاصة بحمام السباحة من غرف خلع الملابس وغرف الآلات إلى جانب الحجرات والأجنحة الخاصة بالفندق . وأهم ما يميز الدور الثالث حمام السباحة والمساحات المفتوحة حوله والتراس الملحق به على ارتفاع ميزانين (كما هو واضح فى القطاع) ، إلى جانب الحجرات والأجنحة . أما الأدوار من الرابع وحتى التاسع فمخصصة لغرف النزلاء على شكل حرف (U) بحيث يضم كل دور ٤٦ غرفة .

وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع الضخم اعتباراً من أول يناير ١٩٨٤ م . ومن المنتظر إفتتاحه فى أوائل عام ١٩٨٧ ، وتبلغ تكاليفه الاستثمارية ٣٠ مليون جنيه مصرى ..

مشروع العدد :

متحف الكويت الوطنى

المعمارى / ميشيل ايكوشار

بدأ الإعداد لإنشاء هذا المشروع القومى عام ١٩٦٠م ، عندما دعت وزارة التربية الوطنية الكويتية إلى مسابقة محدودة لإنشاء متحف وطنى للتعريف بالكويت ومواقعه الأثرية ولعرض التحف الفنية والثياب والأدوات التقليدية من واقع البيئة الكويتية ... حيث احتل المعمارى الفرنسى ميشيل ايكوشار المركز الأول .

وفى عام ١٩٧٥م طُلِب من المعمارى تصميم امتداد للمشروع الأصلى الذى تم انجازه عام ١٩٨١م . ونظراً لعدم توفر المعلومات التفصيلية عن مقتنيات المتحف أثناء عملية التصميم ، فقد وضع المصمم تصميماً مرناً قابلا للتعديل دون الإساءة لوحدة المشروع .

اهتم المعمارى فى تصميمه بإدماج المجمع ككتلة واحدة لكى يتحاشى المسافات البعيدة بين الأجنحة والتى قد ترهق الزوار ، بحيث تتوزع اقسام المتحف المختلفة على أربعة (أجنحة) تحيط بساحة مركزية . وتتصل هذه المبانى فيما بينها بممرات معلقة لتسهيل الانتقال فيما بينها بحيث يمضى الزائر من قسم إلى آخر دون الإحساس بانقطاع فى سلسلة العرض . كما يمكن للزائر أن يصل إلى أىّ من هذه المبانى مباشرة من خلال الساحة المركزية .

ويضم كل مبنى من مبانى المتحف نوعية خاصة من المعروضات ، كما تم تجميع الخدمات الإدارية والثقافية فى جناح خاص بحيث شمل : مصلحة المحافظة والتى تهتم بفحص وترميم التحف الفنية الموجودة فى المتحف أصلاً أو الطارئة عليه . ومكتبة تحتوى على ٤٠٠٠ مؤلفاً من بينها عدد من الكتب القديمة

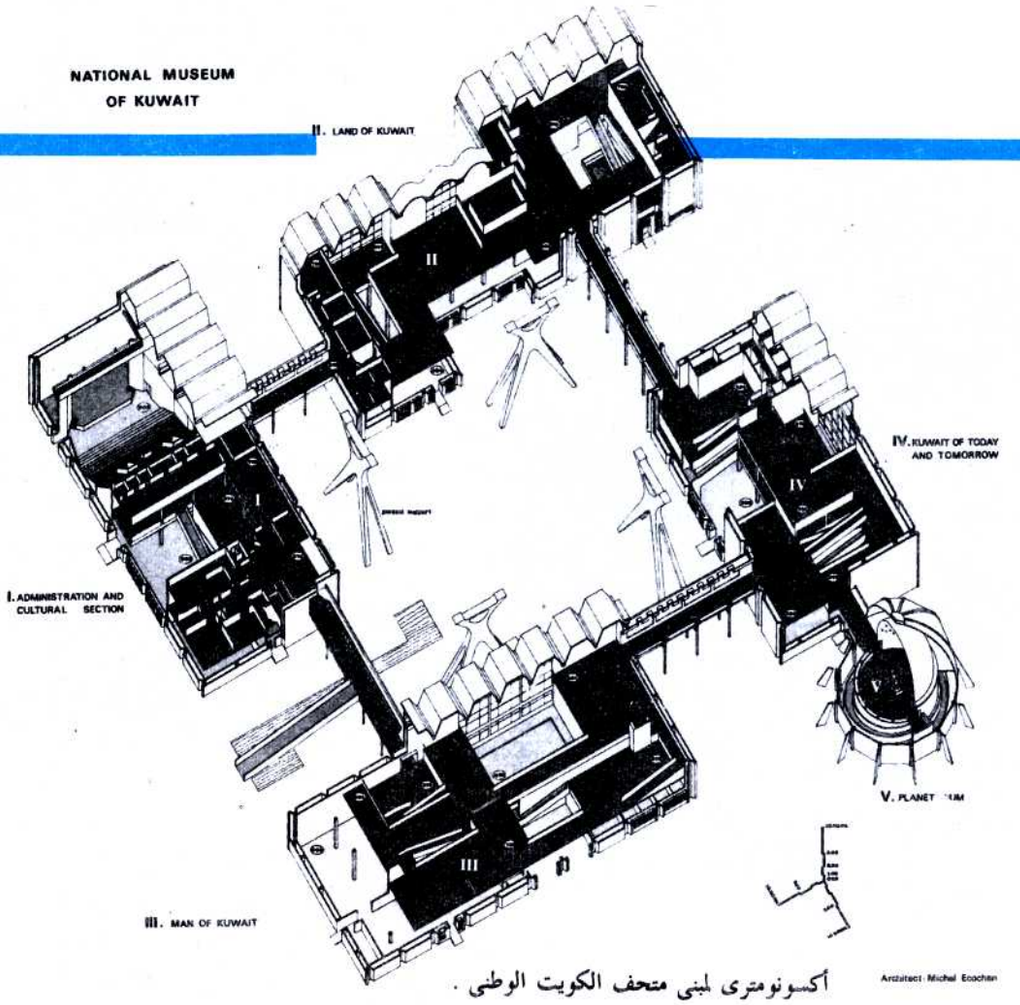

أكسونومترى لمبنى متحف الكويت الوطنى .

المفتاح

المبنى I
١ - قاعة محاضرات
٢ - معرض مؤقت
٣ - مركز أبحاث
٤ - معمل
٥ - مخازن
٦ - إنتظار

المبنى II
١ - الزراعة وعلم الحيوان
٢ - الجيولوجيا
٣ - العرض المائى - عام
٤ - العرض المائى - خدمة
٥ - مخزن
٦ - حوض للأحياء المائية
٧ - ورش

المبنى III
١ - العصور الوسطى
٢ - التقاليد الصحراوية
٣ - الملابس
٤ - الحياة اليومية
٥ - الآلات الموسيقية
٦ - الحرف التقليدية الكويتية
٧ - الملاحة
٨ - معرض للسفن
٩ - غرفة المجوهرات
١٠ - مخزن
١١ - مجسم لمعبد أرقيس
١٢ - معامل

المبنى IV
١ - معرض الكويت فى الحاضر والمستقبل
٢ - مخزن
٣ - معمل
٤ - مكاتب

المبنى V
١ - القبة السماوية

المبنى VI
١ - مكتب
٢ - خزان مياه
٣ - غرف التكييف
٤ - غرفة الكهرباء
٥ - ورش
٦ - جراج
٧ - المولات

مسقط أفقى للدور الأرضى

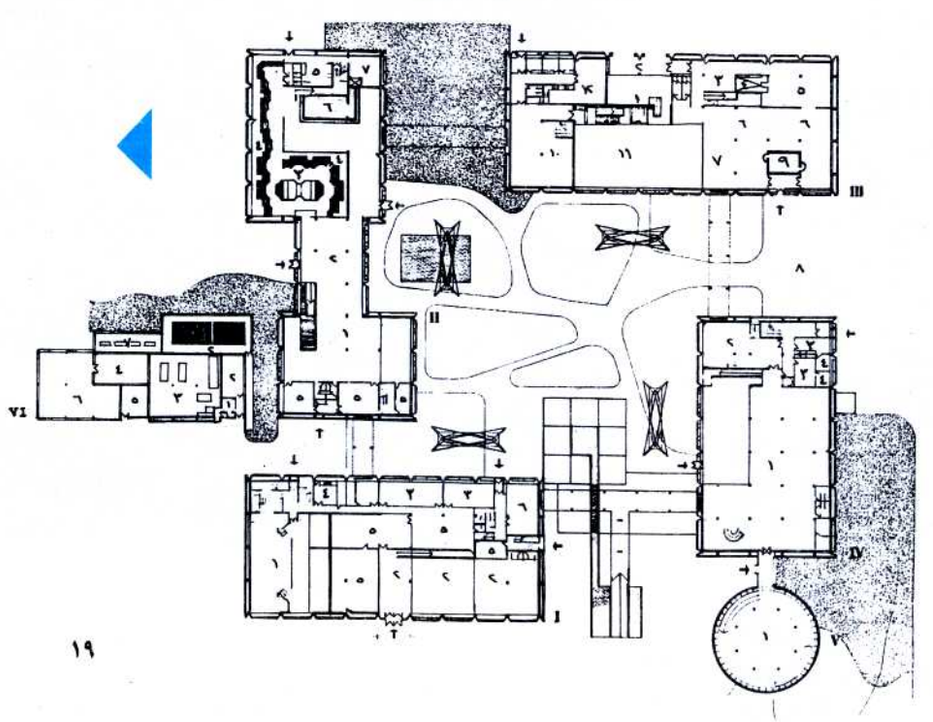

أساليب العرض الداخلى فى متحف الكويت .

النادرة وقاعة محاضرات ، وبهو مخصص للمعارض المؤقتة ، بجانب المكاتب الإدارية .

أما الجناح الثانى فيضم القسم المخصص للكويت ويعرض الزراعة والنبات والحيوان ومكونات التربة وكل مايتعلق بموارد البلد وخصائصها الطبيعية . ويخصص الجناح الثالث لإنسان الكويت ، حيث تُعرَض فيه تحف وأعمال حرفية تقليدية وقطع سجاد ثمينة وحلى وملابس وآلات موسيقية . بالإضافة إلى جزء مخصص لعرض تقاليد البيئة الصحراوية . وأخيراً الجناح الرابع والمخصص للكويت حاضراً ومستقبلاً حيث يُعرَض تاريخ اكتشاف النفط وأساليب استخراجه وتكريره ، ثم عصر الذرّة ومجالاتها وعملية التنمية والتحضر الواسعة التى شهدتها دولة الكويت منذ اكتشاف النفط وحتى الآن . وتقع على امتداد الجناح الرابع قاعة القبة الفلكية ...

وقد قام ك . ريدرك من نيويورك بالتصميم الداخلى لقاعات العرض ، حيث تعرض التحف الكبيرة على الجدران أو على الأرضية – كما فى قطع السجاد الكبيرة – أما القطع الصغيرة فتوضع فى خزانات زجاجية . وقد ساعد المسقط الأفقى الحر الذى وضعه المصمم المعمارى على تسهيل تغيير أسلوب العرض مع تكاثر مجموعات المتحف مستقبلاً .

جاءت مبانى المجمع مغلقة من الخارج مع الاكتفاء بفتحات قليلة عند الممرات المعلقة . ويتكون كل مبنى من دور أرضى وثلاثة مستويات ، بحيث يضم المبنى فراغاً رئيسياً تمتد منه المستويات الثلاثة وتتصل فيما بينها بواسطة منحدرات صاعدة خفيفة الإنحدار . وقد صمم الفراغ الداخلى بحيث يتيح للزائر رؤية التحف المعروضة من عدة زوايا . أما بالنسبة للنظام الإنشائى فقد إستُخدِمت الهياكل الخرسانية الظاهرة والطوب الوردى الظاهر فى الحوائط . كما استُخدِمت كاسرات الشمس لتغطية الفتحات الكبيرة . ولعل من أبرز الملامح المعمارية فى مبنى المتحف الوطنى بالكويت المظلة الضخمة التى تغطى الساحة المركزية والتى ترتكز على أربع دعائم ضخمة من الخرسانة المسلحة .

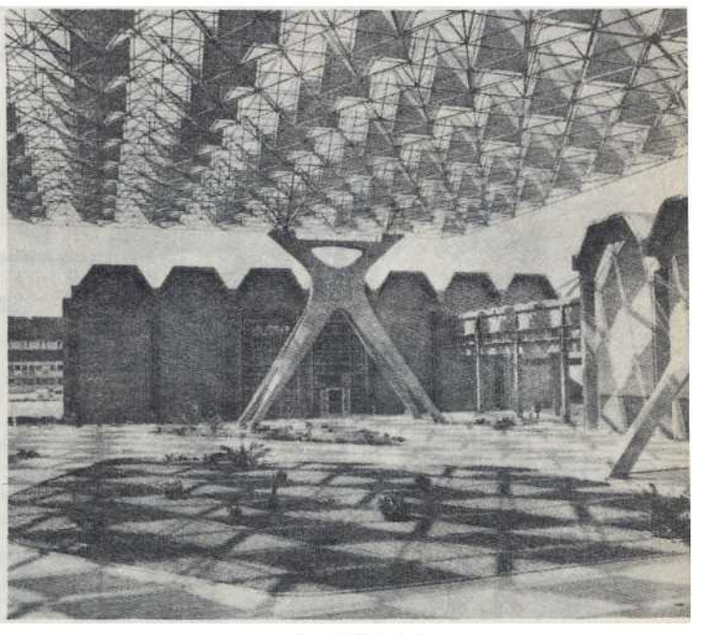

الساحة الرئيسية .

الدعائم الرباعية الحاملة لمظلة الساحة الرئيسية .

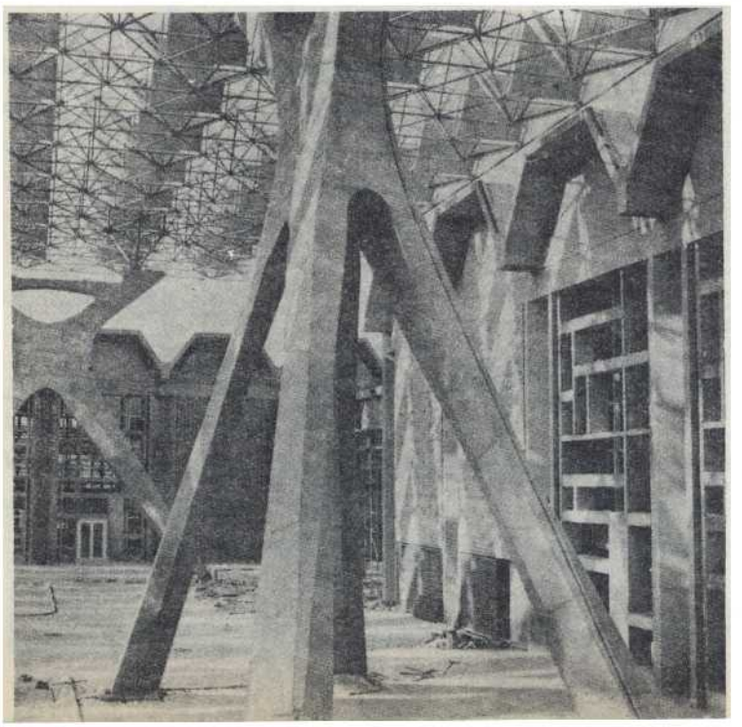

مشروع العدد

مركزان إسلاميان في أمريكا الشمالية

المعمارى / جولزار حيدر

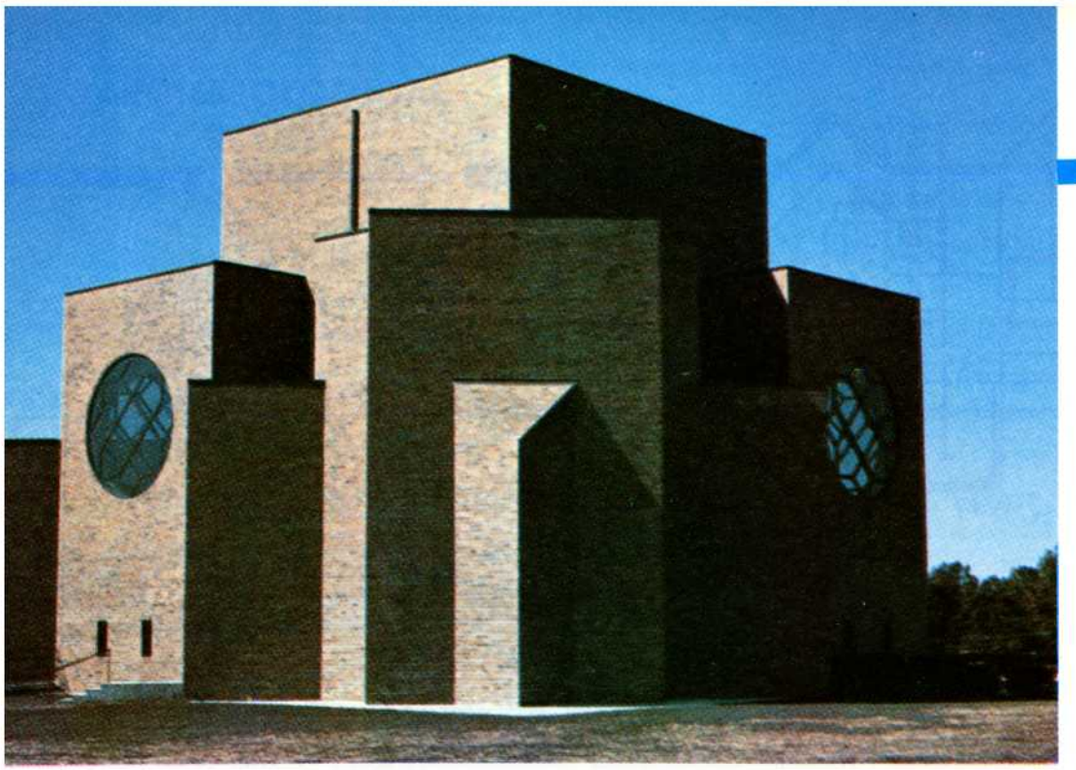

المركز الإسلامى فى بلينفيلد

● مركز اسلامى فى مدينة بلينفيلد بولاية انديانا :

فى عام ١٩٧٥ قررت رابطة الطلبة المسلمين فى الولايات المتحدة وكندا أن تمركز أنشطتها المتعددة بإقامة مركز رئيسى جديد لها فى مدينة بلينفيلد بولاية أنديانا يطلق عليه اسم الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية وقد عُهِدَ إلى جولزار حيدر ــ وهو معمارى من أصل باكستانى ويقيم فى أوتاوه بكندا حيث يقوم بالتدريس فى جامعة كارلتون ــ بتصميم المشروع .

ويشتمل المشروع ، الذى أقيم على مساحة ٨٤ فدانا ، على المنشآت الرئيسية الآتية : مسجد يستوعب ٥٠٠ مصلى من الرجال والنساء ، مع توفير مسطح يسمح باستيعاب ما يزيد عن هذا العدد بحوالى الربع ، مكتبة للأبحاث تضم ١٠٠ ألف مجلد بالإضافة الى مكتبة للميكروفيلم ووسائل الإطلاع السمعية والبصرية ، مجمع مكاتب للهيئة التى ترعى المركز وغيرها من المؤسسات التى تشارك فى هذه الرعاية ، مكاتب ومستودعات لخدمة الكتاب الاسلامى ، مبنى المعسكر التعليمى وبه قاعة للاجتماعات العامة وفصول للدراسة وحضانة وكافيتريا .. هذا بالإضافة إلى غرف صغيرة تتسع لإقامة ٥٠٠ شخص لمدد قصيرة ، ووحدات لإسكان العاملين فى المركز فى حدود سبع أسر ، وتسهيلات للترويح وممارسة الرياضات الخلوية .

ولقد إعتمد الفكر التصميمى للمشروع على دمج العناصر الوظيفية كوحدة متكاملة تحت سقف واحد ، وتحقيق التدرج الفراغى والتنظيم المورفولوجى فى إطار شكل هندسى ذى خطوط حادة .

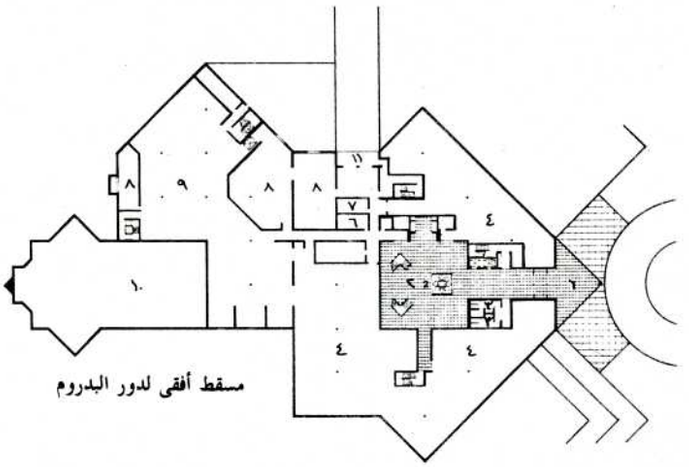

مسقط أفقى لدور البدروم

١ ــ مدخل العاملين
٢ ــ اتريوم
٣ ــ دورات مياه
٤ ــ تخزين
٥ ــ غرفة البريد
٦ ــ مكتب
٧ ــ استقبال
٨ ــ الآلات الميكانيكية
٩ ــ مستودع المكتبه
١٠ ــ فراغ
١١ ــ رصيف سيارات النقل .

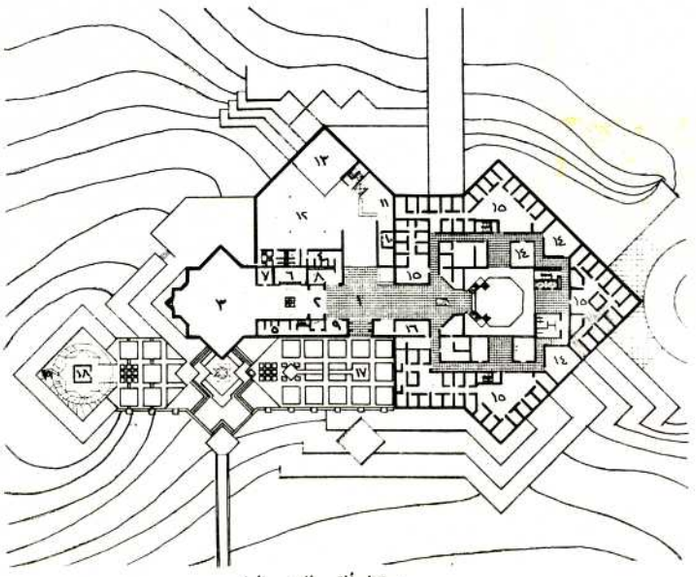

مسقط أفقى للدور الرئيسى

١ ــ بهو المدخل
٢ ــ مدخل المسجد
٣ ــ مصلى الرجال
٤ ــ دورات مياه للرجال
٥ ــ دورات مياه للنساء
٦ ــ ميضأة
٧ ــ مكتب امام المسجد
٨ ــ غرفة معاطف
٩ ــ مدخل النساء
١٠ ــ أمين المكتبة
١١ ــ قسم التوزيع
١٢ ــ رفوف المكتبة
١٣ ــ مكان المطالعة
١٤ ــ غرف اجتماعات
١٥ ــ مكاتب
١٦ ــ صالة عرض
١٧ ــ أحواض مياه فى ساحة عامة
١٨ ــ مئذنة
١٩ ــ مزولة شمسية .

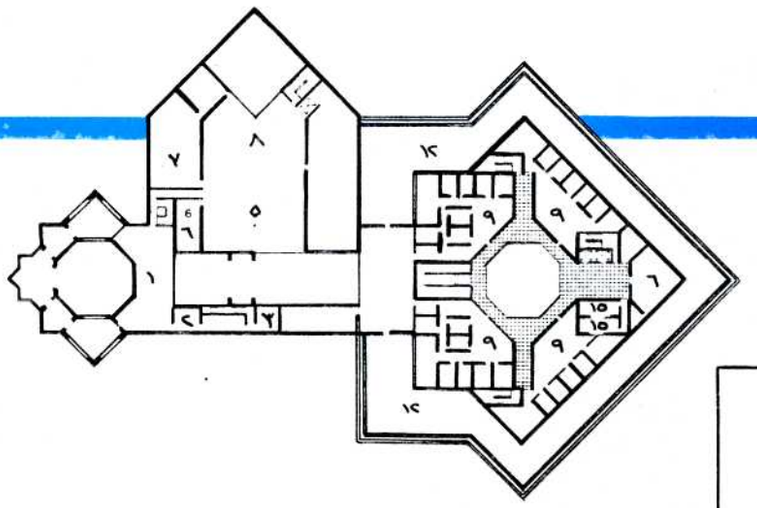

١ ــ مصلى النساء
٢ ــ ميضأة
٣ ــ مكان للأطفال
٤ ــ الكتب النادرة
٥ ــ رفوف المكتبة
٦ ــ قاعة للندوات
٧ ــ قاعة الميكروفيلم
٨ ــ غرفة المطالعة
٩ ــ الاتحادات المهنية
١٠ ــ دورات مياه
١١ ــ تراس .

الواجهة الشمالية الغربية من المركز الإسلامى لأمريكا الشمالية فى بالينفيلد .

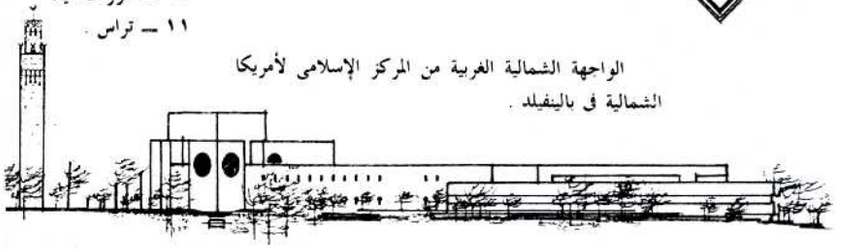

وقد قام المعمارى جولزار حيدر بوضع المخطط العام وتصميم المركز أما الرسومات التفصيلية للمشروع فأنجزها المعمارى مختار خليل عضو المعهد الأمريكى للمعماريين . وتمت عملية البناء فى عام ١٩٨٣ م .

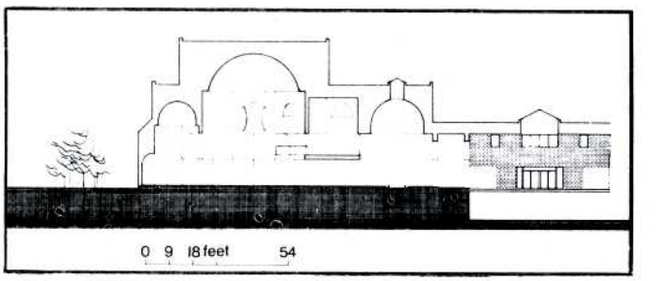

قطاع .

● مركز إسلامى فى جونسبورو :

أما المشروع الثانى فهو مسجد للطلاب فى حرم جامعة أركنساس يتبع المركز الإسلامى فى جونسبور . وصممه المعمارى جولزار حيدر بتكليف من إحدى الهيئات السعودية وقد أشرف على التنفيذ المعمارى المحلى براكيت كرينريتش وشركاه .

ولقد جاء المبنى الذى تم انجازه فى عام ١٩٨٤ م على بساطته تعبيراً له مغزاه فيما يتعلق بمفهوم المسجد المقام فى بيئه غير إسلامية . ويستوعب المسجد حوالى ٣٠٠ مصلى . ويقوم تصميم المسجد على أساس غلاف مكعب بمسطح ٦٤ قدماً . وبداخله ميضأه صغيره مكشوفه من أعلى ، يتم الوصول إليها عن طريق الصحن المكشوف . أما قاعة الصلاة الرئيسية فهى مستطيلة الشكل ومزدوجة الإرتفاع ومركزها البؤرى هو المحراب الذى يتجه بالمصلين نحو الكعبة المشرفة فى مكة المكرمة . وهناك قاعة للنساء يتم الوصول إليها عن طريق سلم داخلى وآخر خارجى . أما المئذنة التى يبلغ ارتفاعها ٦٤ قدماً فتكمل الحجم الفراغى التكعيبى للتصميم .

وقد تأثر تصميم المسجد إلى حد كبير بالأصول الحضارية لجماعة المصلين لأنه بنى على الطراز العربى السعودى ، حيث كان كثير من المساجد يبنى تقليدياً بمعرفة عمال البناء اليمنيين . ويحمل المنشأ إفريزاً زخرفياً من الطوب يتضمن آيات من القرآن الكريم بالخط الكوفى .

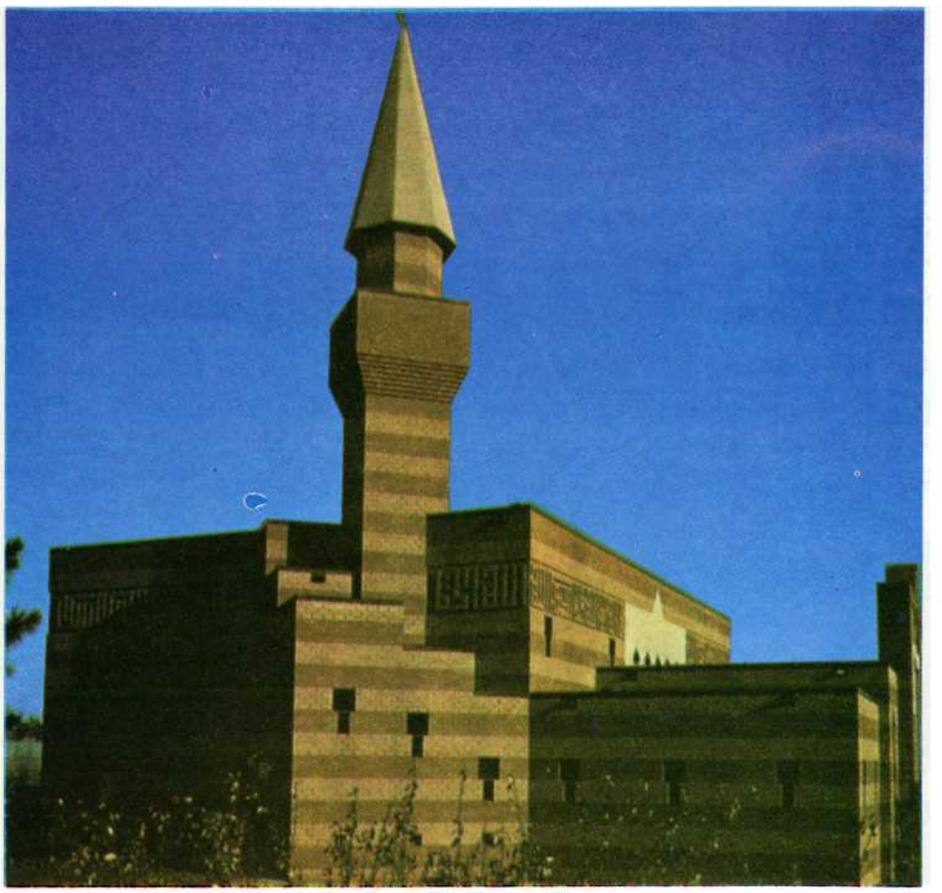

صورة لمسجد المركز الاسلامى فى جونسبورو .

قطاع طولى .

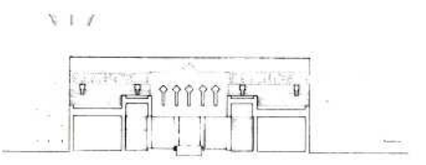

مسقط أفقى

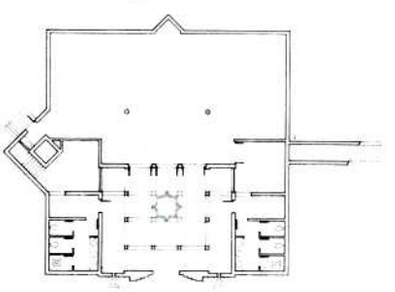

قطاع عرضى

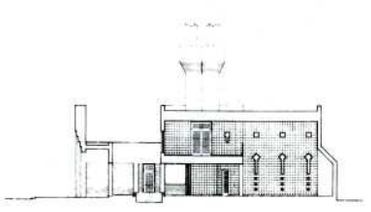

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

February Issue No . 35 Nov 1987

العـدد الخامس والثلاثـين - فبراير ١٩٨٧

محتويات العـــدد

أعمال الترميم المعمارى والدقيق لمجلس الشعب

متحف مجلس الشعب

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم
● د . محمود ماهر طه

● د . شوقى نخله
● أ . أحمد الزيات
● م . نبيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى
● أ . ابراهيم النواوى
● أ . محمد محسن

● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى
● أ . إيناس جمال

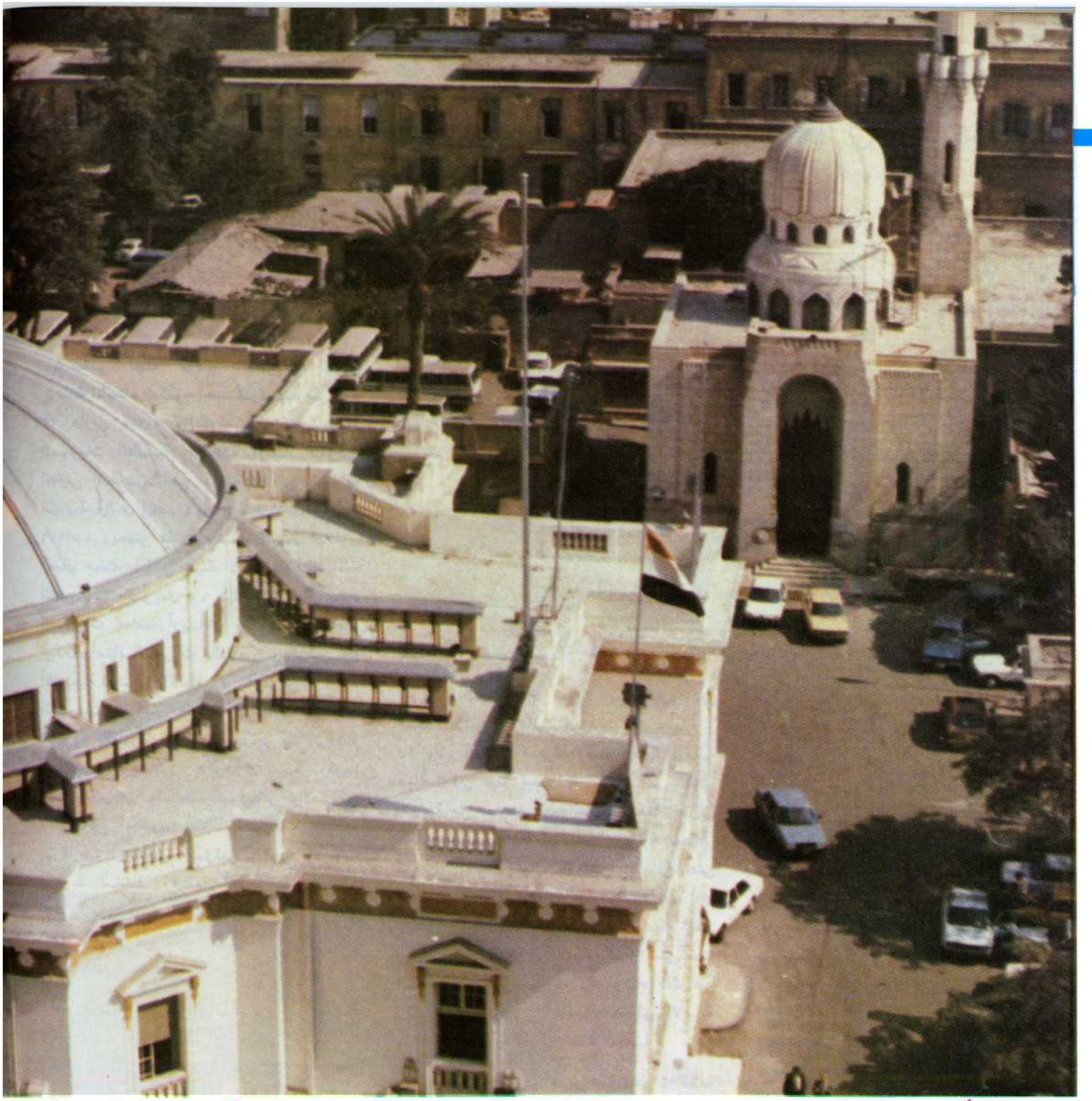

قبة مجلس الشعب بعد الترميم .

أعمال الترميم المعمارى والدقيق لمبنى مجلس الشعب

أ . سامى مهران أ . أحمد الزيات

مقدمة تاريخية :

الحياة البرلمانية فى مصر .

يمكن القول أن البدايات الأولى لتطور الحياة النيابية فى مصر ، تمثل فى المجلس العالى الذى أنشأه محمد على فى نوفمبر ١٨٢٤م ، والذى تكون من نظار الدواوين ورؤساء المصالح وإثنين من الأعيان فى كل مديرية ينتخبهما الأهالى .. ثم بعد ذلك فى مجلس المشورة ، الذى أنشأه أيضاً محمد على من ١٥٦ عضواً ، وجعل رئاسته لابنه ابراهيم باشا ، وكان هذا المجلس ينعقد مرة واحدة فى السنة لاستشارته فى مسائل التعليم والإدارة والأشغال العمومية والشكايات التى تقدم اليه .

إلا أن إنشاء مجلس شورى النواب سنة ١٨٦٦م يُعد البداية الحقيقية للمجالس النيابية فى مصر ، وكان مجلساً إستشارياً أنشأه الخديوى اسماعيل باشا ، ويتكون المجلس من ٧٦ عضواً ، ٧٥ منهم ينتخبون لمدة ثلاث سنوات ، ويتولى انتخابهم عمد البلاد ومشايخها فى المديريات أو جماعة الأعيان فى القاهرة والإسكندرية ودمياط ، ورئيس المجلس يعينه الخديوى ، وكان فى البداية مجلساً إستشارياً ، ثم بدأت تتولد فى داخله اتجاهات المعارضة الحقيقية

أعمال الترميم داخل القبة وتركيب السقالات المعدنية .

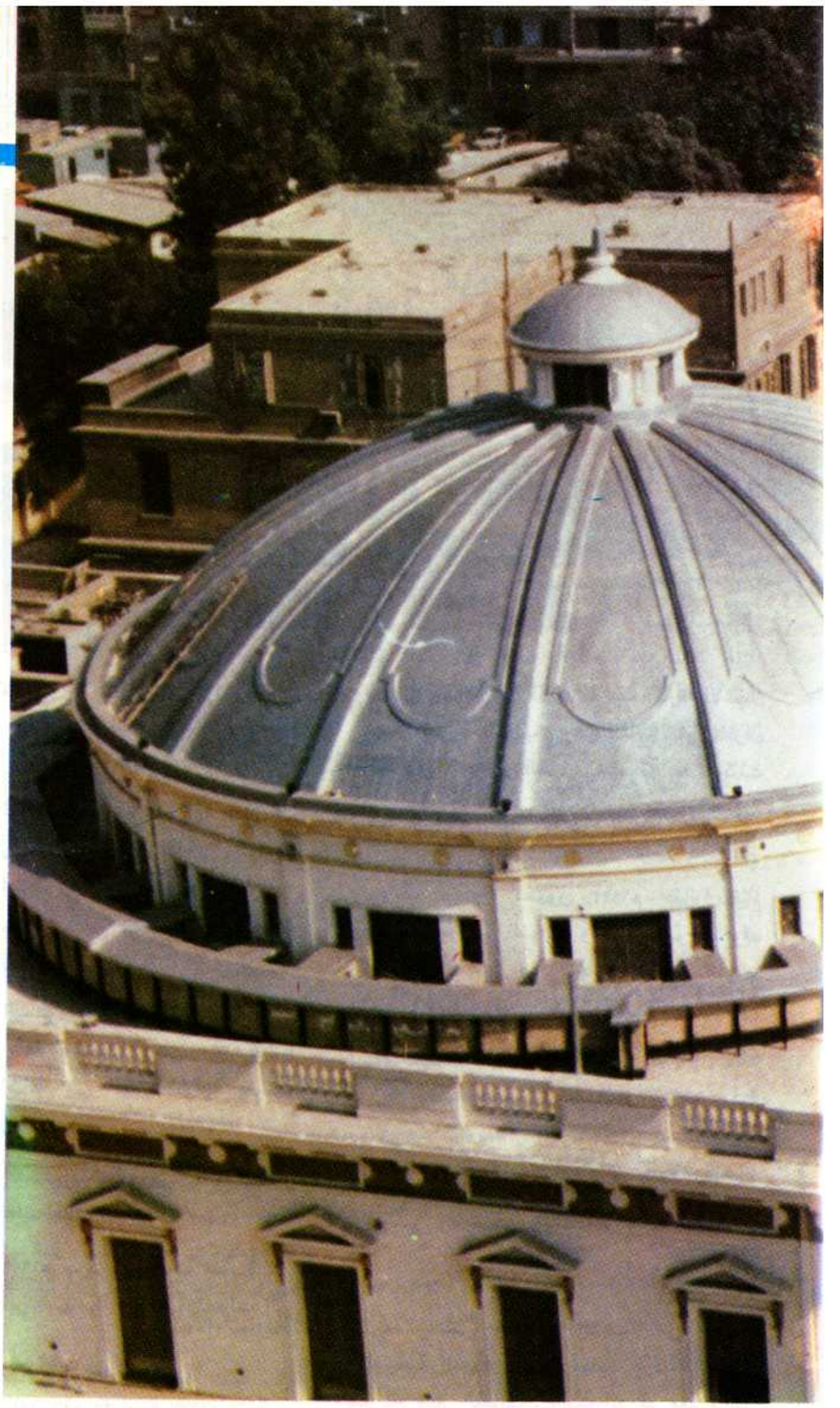

بسبب إستفحال الأزمة المالية وما ولدته من تدخل أجنبى فى شئون مصر .

وقد إستمر مجلس شورى النواب يعقد اجتماعاته من ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ م حتى ٢٦ مارس سنة ١٨٨٢ م .

فى أول مايو سنة ١٨٨٣ م وأثناء الاحتلال البريطانى ، أصدر الخديوى توفيق القانون النظامى ، وبمقتضاه شكل :

١ - مجلس شورى القوانين (من ثلاثين عضواً) ، أعضاء دائمون يعينهم الخديوى ، عددهم أربعة عشر ومنهم الرئيس وأحد الوكيلين وأعضاء مندوبون عددهم ستة عشر ينتخبون ومنهم الوكيل الآخر .... وكانت إختصاصات هذا المجلس بسيطة تتلخص فى أن له الحق فى أن يطلب من الحكومة تقديم مشروعات قوانين ، ومع ذلك فليس له حق إقتراح القوانين .

٢ - الجمعية العمومية - وتتكون من :

- النظار .

- أعضاء مجلس الشورى (شورى القوانين) .

- الأعيان المندبون وعددهم ٤٦ عضواً وتعقد جلساتها مرة على الأقل كل سنتين ، ولايجوز ربط أموال جديدة أو رسوم إلا بعد إقرارها .

فى سنة ١٩١٣ م أُنشِئَت الجمعية التشريعية ، وتتكون من أعضاء قانونيين ، وهم النظار (الوزراء) والمنتخبون وعددهم ستة وستون عضواً والمعينون وعددهم سبعة عشر عضواً ومدة العضوية ست سنوات ، وإختصاصات الجمعية تتلخص فى وجوب أخذ رأيها قبل إصدار أى قانون مع عدم التقيد به

وقد عقدت الجمعية التشريعية دور إنعقاد واحد من ٢٢ يناير سنة ١٩١٤ م حتى يونية ١٩١٤ م ، ولم يُعقَد أى اجتماعات بعد ذلك لإيقاف الحياة النيابية فى مصر بسبب الحرب العالمية ، وصدر أمر بحلها فى ٢٨ أبريل سنة ١٩٢٣ م .

تطور الحياة البرلمانية فى ظل دستور سنة ١٩٢٣ م

تم إعلان الدستور فى ابريل ١٩٢٣ م ، فى ظل تعدد الأحزاب وأصبح التشريع من إختصاص

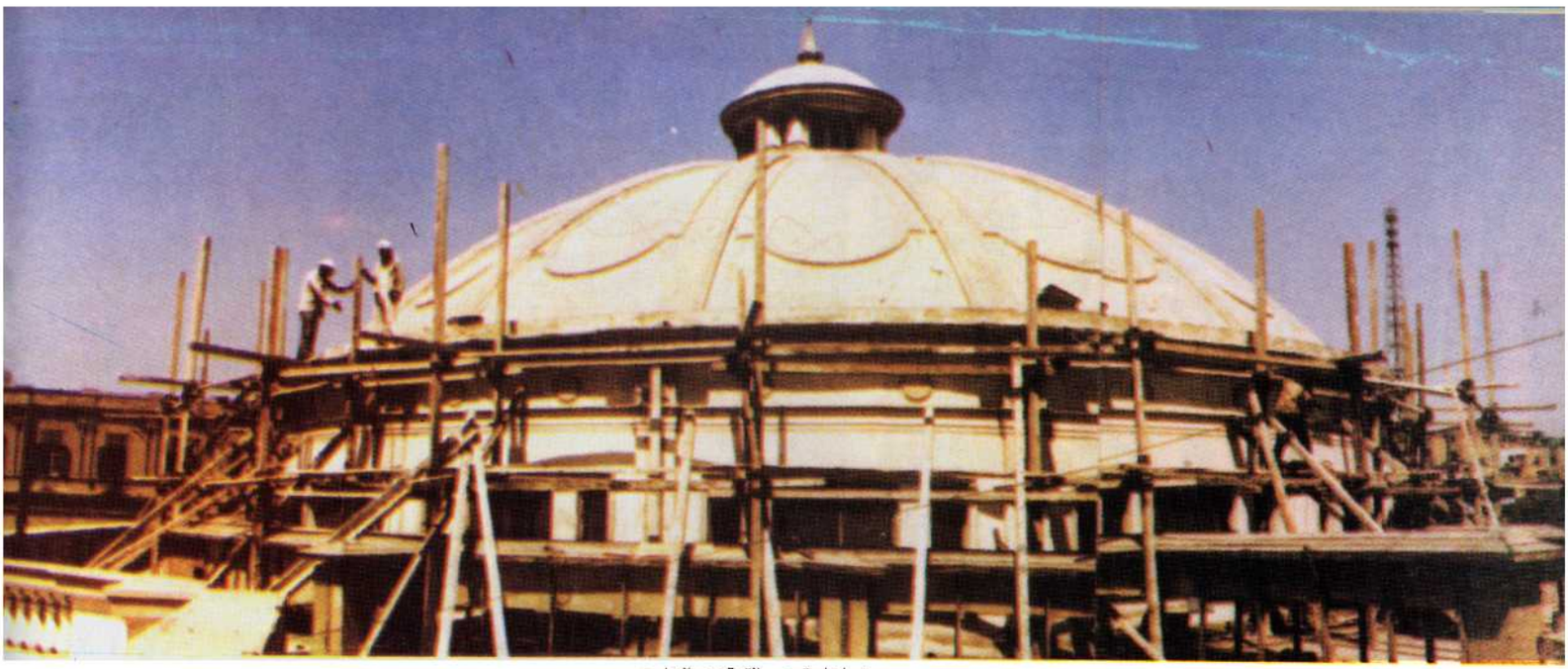

مراحل ترميم القبة من الخارج .

البرلمان مع إعطاء الملك حق الإعتراض ، كما خُول للبرلمان حق الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية .

وكان البرلمان يتكون من مجلسين :

مجلس النواب

وكان عدد أعضائه ٢١٤ عضواً ، زيد بعد ذلك إلى ٢٣٢ ثم ٢٦٤ ثم ٣١٩ عضواً بسبب زيادة عدد السكان .

وعُقِدَ أول اجتماع له فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ م وآخر إجتماع فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٢م .

مجلس الشيوخ

وكان عدد أعضائه ١٢٠ عضواً منهم ٧٢ منتخباً ، ٤٨ معيناً ، ثم زيد إلى ١٤٧ عضواً منهم ٨٨ منتخباً ، ٥٩ معيناً ، ثم زيد بعد ذلك إلى ١٨٠ عضواً منهم ١٠٨ منتخباً ، ٧٢ معيناً .

عُقِدَ أول إجتماع له فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ م ، وآخر إجتماع له فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٢ م .

تطور الحياة البرلمانية فى ظل ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م :

قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م ، كتعبير عن آمال وتطلعات الشعب المصرى وأرغمت الثورة الملك على التنازل عن العرش ، ثم أعلنت سقوط الدستور وحل الأحزاب وأعقب ذلك فترة إنتقال مدتها ثلاث سنوات دون حياة برلمانية ، كما أعلِنَت الجمهورية كنظام بديل للحكم عن النظام الملكى .

وأعلِنَ دستور ١٩٥٦م ، وشُكِل أول مجلس نيابى فى ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٧م (مجلس الأمة) من ٣٥٠ عضواً وإستمر إلى ٤ مارس ١٩٥٨ م .

بعد قيام الوحدة المصرية السورية ألغى هذا الدستور وحل محله دستور مؤقت ، وشُكل مجلس أمة مشترك من ٤٠٠ عضو مصرى ، ٢٠٠ عضو سورى ، وعُقِدَ أولى جلساته فى ٢١ / ٧ / ١٩٦٠ م وإستمر حتى ٢٢ / ٦ / ١٩٦١ م .

وتلا ذلك الدستور المؤقت فى مارس ١٩٦٤م وقيام مجلس أمة منتخب ، من ٣٥٠ عضواً منتخباً ، بالإضافة إلى عشرة نواب يعينهم رئيس الجمهورية .

ثم وضع الدستور الدائم فى ١١ سبتمبر ١٩٧١م ، وجرت إنتخابات مجلس الشعب .

وفى سنة ١٩٧٦م جرت إنتخابات جديدة فى ظل نظام المنابر السياسية ، والتى تحولت إلى أحزاب سياسية .

ثم صدر القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧م بتنظيم قيام الأحزاب فى مصر .

وفى ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤ م أجُرِيَت الإنتخابات الأخيرة لمجلس الشعب بعد تعديل قانون مجلس الشعب وأصبح عدد أعضاء المجلس ٤٤٨ عضواً منتخباً وعشرة أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية كما أخذ بنظام القوائم الحزبية ، وإشترك فيها الحزب الوطنى الديمقراطى وأحزاب (الوفد الجديد / العمل الإشتراكى / التجمع / الأحرار) .

ظلت تعقد جلسات مجلس شورى النواب بالقلعة من ١٨٦٦م حتى ١٨٧٨م ثم نقلت بعد ذلك الى قاعة بالمحكمة المختلطة بميدان العتبة .

وفى ١٨٨١م تم اعداد قاعة نظارة الأشغال لمجلس شورى النواب (وهى القاعة التى لاتزال قائمة ويعقد مجلس الشورى جلساته بها) وكانت مقرا لجلسات مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية التشريعية ثم مجلس الشيوخ .

وبعد صدور دستور ١٩٢٣م تقرر قيام مجلسين مجلس للنواب وآخر للشيوخ . وقد رؤى اقامة مبنى جديد خاص بمجلس النواب يتسع لاعضائه فى ذلك الوقت والابقاء على القاعة الأخرى وتخصص لأعضاء مجلس الشيوخ .

مشروع هيئة الآثار لترميم مبنى مجلس الشعب وملحقاته

أ . احمد الزيات

يُعد مبنى مجلس الشعب من المعالم التاريخية المهمة التى ارتبطت إرتباطاً وثيقاً بتاريخ مصر الحديث ، حيث انه قد صمم وبنى خصيصاً كمقر للبرلمان عام ١٩٢٣م . وعقدت به الجلسة الإفتتاحية التى ضمت مجلسى الشيوخ والنواب يوم السبت ١٥ مارس ١٩٢٤م .

ومنذ ذلك التاريخ شهد المبنى أحداثاً مهمة بالغة الخطورة فى حياة مصر السياسية وأضحى رمزاً لكل المفاهيم الدستورية والديمقراطية التى أصبحت جزءاً لايتجزأ من تراث مصر السياسى .

والمبنى فى حد ذاته يعتبر طرازاً فنياً جمع بين الأساليب المعمارية والطرز الأوروبية فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وبين التأثيرات الإسلامية مما تعين معه الحفاظ

عليه وعلى معالمه وعناصره المعمارية وطابعه الفنى .

ونظراً لما أصاب القبة من شروخ طولية وعرضية وماتعرضت له الزخارف من طمس فقد كان قرار اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية بهيئة الآثار بتسجيل المبنى ضمن عداد الآثار الاسلامية للحفاظ عليه ولترميمه طبقاً للمادة الثانية من القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣م الخاص بحماية الآثار .

وقد صدر قرار السيد / رئيس الوزراء رقم ١٢٣٧ لسنة ١٩٨٦م بتسجيل مبنى مجلس الشعب وملحقاته ضمن عداد الآثار للاعتبارات السابق الإشارة إليها .

ويتكون التصميم المعمارى للمبنى من قاعة رئيسية مستديرة يبلغ قطرها ٢٢ متراً وارتفاعها ٣٠ متراً يعلوها قبة يتوسطها جزء مستدير مغطى بالزجاج وهذا الجزء تعلوه شخشيخة عليها قبة صغيرة منخفضة ، وبالشخشيخة أربعة شبابيك بين كل شباك وآخر عمودان مندمجان . ويحلى القبة من الخارج أشرطة بارزة تمثل وحدات زخرفية متكررة . أما من الداخل فتنقسم إلى ست عشرة منطقة تخرج كلها من مركز الدائرة على هيئة أضلاع بارزة تحصر بينها زخارف نباتية تمثل الطراز الذى ساد فى العشرينات وقت البناء .

والقاعة تتكون من طابقين بكل منهما شرفة ، وينقسم صدر القاعة من جهة الشمال إلى ثلاثة أقسام أكبرها الأوسط والذى يكتنفه عمودان بينهما شعار الجمهورية ومنصة لرئاسة المجلس والتى تعلو عن أرضية القاعة بمقدار ثمانى درجات سلم حيث يشغل القاعة مقاعد الأعضاء . والمدخل الرئيسى للمجلس بالجهة الجنوبية حيث نصعد إليه من سلم رخامى يؤدى إلى ممر دائرى يحيط بقاعة المجلس ويلحق بالقاعة عدة أجنحة منها البهو الفرعونى واستراحة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والاستراحة التى كانت تعرف باسم استراحة الملكة .

إحدى مراحل ترميم القبة من الخارج .

أعمال الترميم المعمارى والدقيق .

م . نبيل عبد السميع م . عنايات نخله أ . عبد العظيم سليمان أ . السيد العربى الفضى .

قامت هيئة الآثار بإجراء عمليات ترميم معمارى ودقيق للعناصر المعمارية والفنية بمبنى مجلس الشعب تمثلت فيما يلى :

أولاً : الترميم المعمارى

١ - القبة :

تم الكشف على جسم القبة من الخارج وتبين أن بها شروخاً وتشققات طولية وعرضية مما أثر على مكونات وجسم القبة ، كما تبين عدم وجود مجرى لتصريف مياه الأمطار مما أثر على الحوائط والأسقف .

وقد تمت عمليات الترميم المعمارى للقبة على الوجه التالى :

أ - تم معالجة كل الشروخ والتشققات التى كانت موجودة بجسم القبة وذلك بتزريرها ووضع الطبقات العازلة والشبك الممدد عليها ثم أعيد دهانها بنوعية خاصة من الدهانات التى تتحمل درجات الحرارة ونسب الرطوبة المختلفة .

ب - أعيد تخليق الحليات داخل المناطق البارزة مع ترميم ماتبقى منها .

جـ - تم تجهيز طبقة الرصاص الواقى وتركيبه على جسم القبة ودوثرته وتثبيته بالخابور التيله المعدن ثم دهان القبة باللون البرونز

د - تم تصنيع الحليات والكرانيش المتآكلة والمنهارة برقبة القبة وترميم المتبقى منها .

هـ - تم إستبدال أغطية الكرانيش بالرصاص بدلاً من الزنك القديم لتجانس المعدن الواحد .

و - تم إزالة البياض القديم بالداخل للدروة الواقية للسطح وطلائها بنفس المواصفات التى كانت عليها .

ز - تم تغطية التكييف العمومى لسطح القبة بألواح من الزنك مع تثبيته ودوثرته .

٢ - المبنى :

تم الكشف عن اللون الأصلى لمبنى المجلس وواجهاته وتمت إعادة طلائة باللون التاريخى وباستعمال طلاء مقاوم للرطوبة والحرارة مع ترميم الحليات الزخرفية .

ثانياً : الترميم الدقيق

أ . نبيل شاروبيم

شملت أعمال الترميم الدقيق بمبنى مجلس الشعب الصيانة والعلاج والدهانات الزيتية والتذهيب لقبة المجلس واستراحة السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء والردهات .

انتهاء العمل من ترميم القبة من الداخل ويظهر بها السرة وزخارفها النباتية المذهبة طبقاً لأصولها التاريخية .

صورة تمثل حالة قبة مجلس الشعب من الخارج وبها

حالة القبة قبل الترميم :

أ - وجود شروخ وتشققات أعلى القبة من الداخل وفى الحوائط الحاملة .

ب - يوجد سقوط بالدهانات وتشوهات بالحوائط .

جـ - وجود طبقة من الطلاء تغطى الزخارف التى كانت مذهبة فى الأصل .

خطوات الترميم

أ - تم الكشف على الزخارف داخل القاعة سواء كانت جدارية أو خشبية بجهاز الأشعة فوق البنفسجية وقد أظهرت النتائج وجود بقايا تذهيب قبل طمسها بطبقات من الدهان .

ب - أزيلت جميع الدهانات الموجودة داخل القبة وتم تنظيف الشروخ وتقويتها وتكسير الأجزاء المتشققة تماماً ثم عزلها حتى لاتتأثر بتكييف الهواء داخل القاعة أو أشعة الشمس من الخارج .

جـ - تم ملء الشروخ الدقيقة
الكتان الممزوج بالمواد الكيماو
تم تزرير الشروخ العميقة و
الأساليب العلمية المتبعة .

التذهيب

شملت عمليات التذهيب ا
البارزة الموجودة بالقبة من ا
النباتية سواء كانت عناصر خش
كما شملت أعمال التذهيب ا
والحليات بقاعة السيد رئيس
الزعيم سعد زغلول والملحقات
والردهات بمداخل إستراحة
الجمهورية كما تم ترميم
الموجودة بهذه المناطق واعادة
أعيدت إلى أصولها التاريخية
الطلاءات والعناصر المذهبة بأدق
إستراحة السيد رئيس الجم

١ - تبين من المعاينة أن
بالجدارين الشمالى والجنوبى

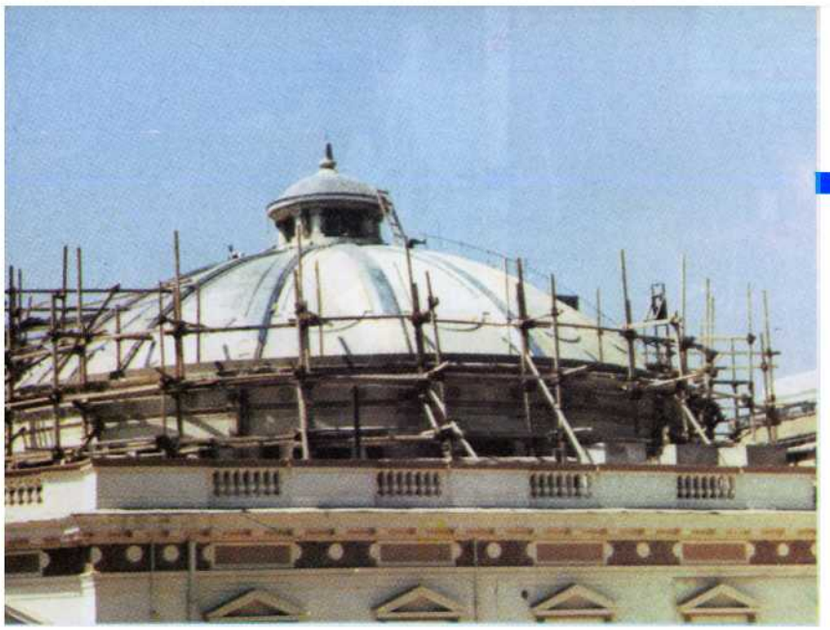

قبه المجلس أثناء الترميم

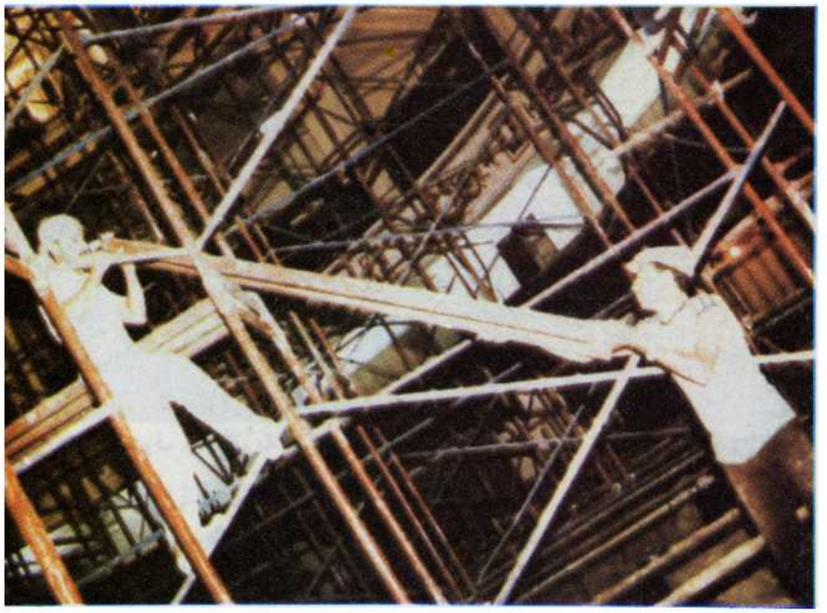

إعادة الزخارف والدهانات والتذهيب إلى أصولها التاريخية بقاعة المجلس ويظهر بها السقالات المعدنية .

شروخ الطولية والعرضية قبل الترميم .

وعية خاصة من
ية المناسبة كما
ترميمها بأحدث

ناصر الزخرفية
اخل والزخارف
ية أو جدارية ،
زخارف البارزة
المجلس وقاعة
خاصة بالقاعتين
السيد / رئيس
جميع الشروخ
ا إلى أصلها وقد
من حيث لون
التفاصيل .
ورية :

يوجد شروخ
للقاعة وتم

معالجتها وترميمها وحشوها بالكتان والجص اللبانى مع قليل من الأسمنت .

٢ - تم ترميم البانوهات بالقاعة واستكمال زخارفها بنفس درجات الألوان .

٣ - تم تذهيب الكرانيش والكوابيل والزخارف البارزة بالأسقف وطلاء المدفأة .

٤ - تم ترميم العناصر الزخرفية والحليات والكرانيش بقاعات السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء ، والممرات المؤدية إليها وإعادة طلائها وتذهيبها لاعادتها إلى أصلها التاريخى .

ترميم وتنظيف السجاد

أ . محمد فوزى عبد الجواد

بمعاينة السجاد الموجود بالقاعات بمجلس الشعب تبين ان به نوعيات من السجاد التاريخى من الصوف اليدوى الصنع وقد تبين أن أجزاء كبيرة من هذا السجاد فى حالة سيئة وقد اتخذت

اعمال رفى وترميم النسيج .

أعمال رفى السجاد بالمجلس .

الخطوات الخاصة بالترميم والمعالجة والصيانة على الوجه التالى :

أ - تم معالجة الأجزاء التالفة من السجاد بعد عملية التنظيف اليدوى والغسل بالماء والصابون والكحول .

ب - تم تركيب الشراريب واطار من نسيج الصوف بعد تقوية حواف السجاجيد بأشرطة من القماش .

جـ - تم إعادة الأجزاء التالفة والمتآكلة والزخارف بنفس نوعية الأصواف ودرجات الألوان .

د - تم تعقيم السجاد باستعمال المواد المطهرة ومبيد الاكستاليك والبيجون بنسب محددة .

ترميم طاقم الصالون باستراحة السيد / رئيس الجمهورية

أ . صبحى عطا الله

بعد المعاينة المبدئية لطاقم الصالون الموجود باستراحة رئيس الجمهورية تبين أن هناك أجزاء من الأقمشة الحريرية بها تنسيل وتهتك وقد استخدمت عدسة تحليل الأقمشة واتضح أن كل سنتيمتر مربع يحتاج إلى خمسين فتلة حريرية لعملية الرفى وقد تم الرفى طبقاً للخطوات التالية :

أ - تم فك الحرير الجاكار من المقاعد والظهور والمساند .

السقالات المعدنية داخل قاعة المجلس .

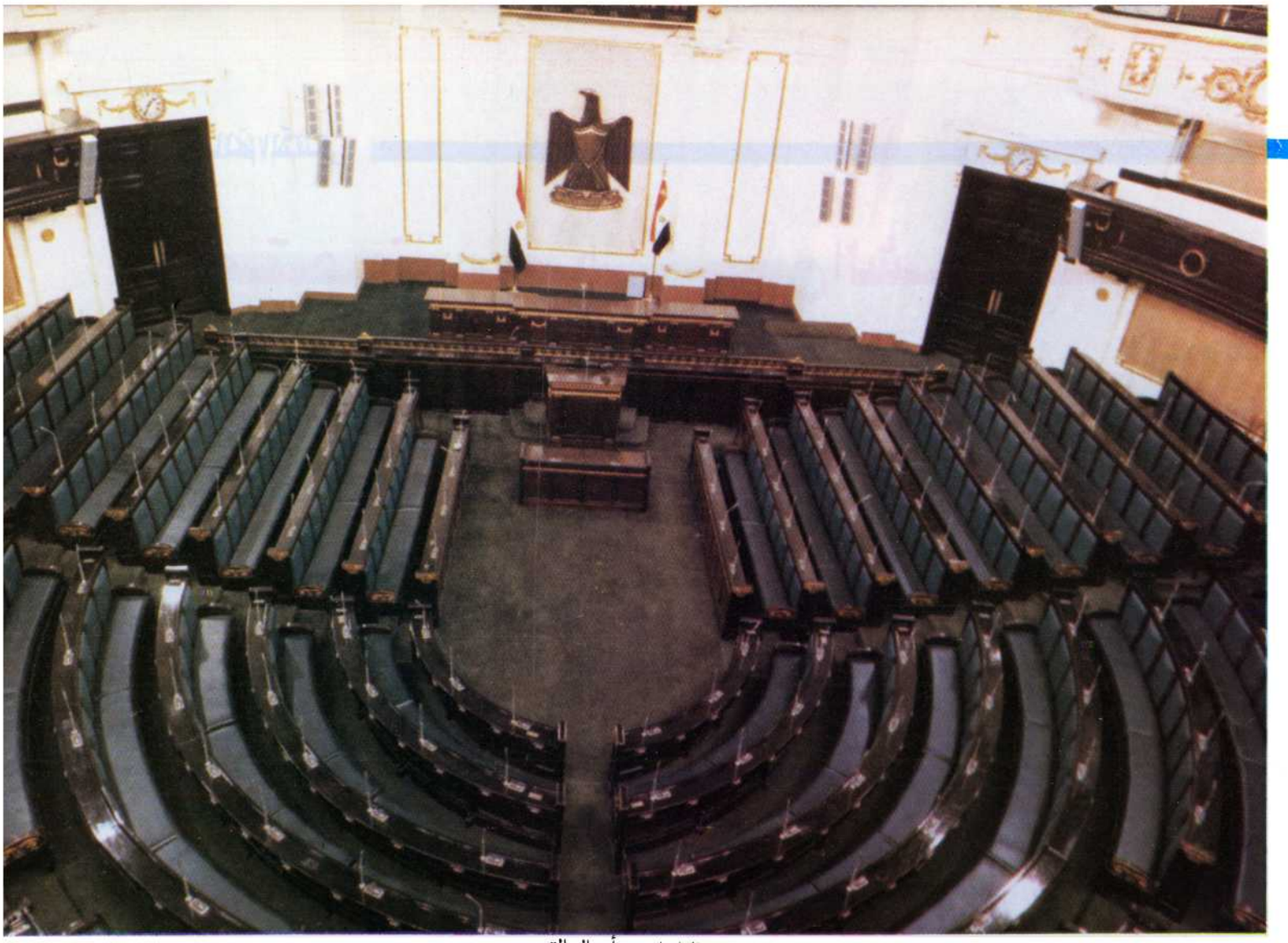

قاعة المجلس من الداخل بعد أعمال الترميم .

ب - تم تنظيفها من الاتساخات والبقع .

جـ - تم وضع الأجزاء الممزقة داخل أطواق خشبية لترميمها بتكوين خطوط طولية وعرضية لاستكمال السدى واللحمة من نفس نوعية الخيوط ودرجة الالوان .

د - تم تثبيت الأجزاء المرممة والمرفية على أرضية من الحرير الجديد لزيادة تماسكها ومتانتها ثم اعيد تنجيد الطقم وتثبيت الاجزاء المرممة من النسيج به .

هـ - تم ترميم واعادة تذهيب الأجزاء التالفة من الطاقم على نفس النمط القديم .

ترميم اللوحات الزيتية

أ . عفاف الاتربى

تم تنظيف وترميم بعض اللوحات لزعماء مصر منهم : أحمد عرابى - سعد زغلول - مصطفى كامل - محمد فريد - جمال عبد الناصر وغيرهم .

وقد ظهر أن بعض اللوحات مرسوم على التوال والبعض على ورق مشدود والآخر مرسوم على القماش .

وتم تنظيفها من الأتربة والاتساخات العالقة وبعض البقع الدهنية ثم تم تثبيت اللون وتم طلاؤها بطبقة عازلة من الورنيش المتعادل لحماية الألوان من المؤثرات الخارجية .

مقاعد الأعضاء

أ . سيد احمد حسن

إستكمالاً لخطة الترميم الشاملة بداخل قبة مجلس الشعب تم معاينة مقاعد الأعضاء حيث تبين أن مساحتها تمثل ٢٦٨ متراً طولياً × ٤٥ سم عرضاً وقد كانت مكسوة بقواعد متهالكة وقد تم إستبدالها بأسلوب جديد يتمثل فى استخدام شاسيهات من خشب الكونتر وتم تنجيد المقاعد بالأسفنج وتغطيتها بالجلد .

الأعمال الكهربائية داخل القاعة :

تم استبدال اضاءة اللمبات النيون (الفلورسنت) بوحدات من الإضاءة على نفس الطراز القديم الذى كان مستعملاً منذ انشاء القاعة .

ترميم المسجد

أ . احمد الزيات

يمثل الطراز المعمارى لمسجد مجلس الشعب قيمة فنية ومعمارية حيث إنه يجمع بين أكثر من أسلوب فنى ، وقد وفق المعمارى فى تصميمه ليتسع لأكبر عدد من المصلين بالقياس إلى مساحته . وللمسجد قبة تزخرفها شخشيخة من الداخل قوام زخرفتها وحدات من الجص المعشق بالزجاج الملون . وقد وُجِدَ المسجد وأعمدته الرخامية فى حالة سيئة ، فتم تنظيفها ومعالجتها كيميائياً كما تم إعادة الزخارف للوحدات الجصية المتهشمة لسابق أصلها . هذا بالإضافة إلى تنظيف المسجد من الخارج لرفع التراكمات والسناج من الواجهات والمئذنة والقبة . كما تم ترميم سجادة المسجد والمنبر والثريا النحاسية والمحراب والرخام .

متحف مجلس الشعب

أ . سامى مهران أ . ابراهيم النواوى أ . أحمد الزيات

روساء البرلمان المصرى منذ ١٨٦٦ حتى الآن
(معروضه بمتحف مجلس الشعب)

المرحلة الاولى

أ - تم تغيير الأرضيات المؤدية إلى المتحف واستبدالها بأرضيات من الرخام .

ب - تم اعادة طلاء القاعتين بالدهانات التى تتناسب والمعروضات .

جـ - تم تغيير شبكة الكهرباء الخاصة بالقاعتين بما يتلاءم والعرض المتحفى .

المرحلة الثانية

أ - تم خلالها اختيار المقتنيات التى ستعرض بالمتحف والتى يأتى فى مقدمتها الوثائق المهمة لتطور الحياة النيابية فى مصر مثل :

محاضر جلسات مجلس الشورى والنواب ١٨٦٦م وتمثل أول مضبطة مكتوبة بخط اليد . هذا بالإضافة إلى محاضر من مجلس النواب المصرى ترجع الى عام ١٨٨٢م ومجلس شورى القوانين ١٨٨٣م . ونماذج من محاضر الجمعية العمومية ١٨٨٣م والجمعية التشريعية ١٩١٤م ومجلس النواب ١٩٢٣م ومعاهدة ١٩٣٦م وإلغائها ١٩٥١م ومجلس الأمة ١٩٥٧م ومجلس الشعب ١٩٧١م وتكريم القوات المسلحة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣م بالإضافة إلى معاهدة السلام وغيرها من الوثائق التى تمثل تاريخ الحياة النيابية

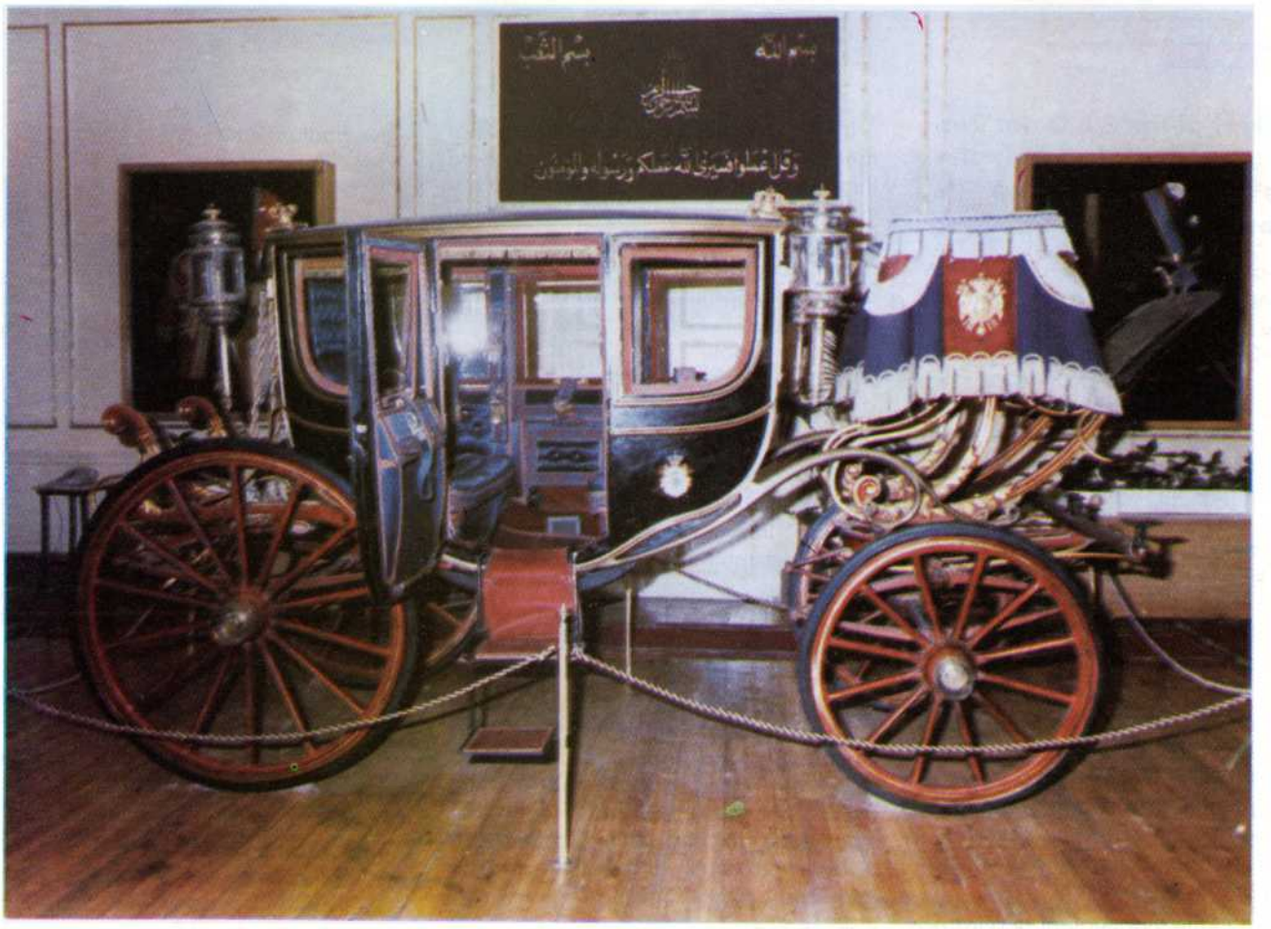

العربة الملكية (من طراز الآلاى) التى كانت تقل الملك لحضور افتتاح البرلمان .

فى مصر بالإضافة إلى محضر اجتماع مجلس شورى النواب فى جلسته بطنطا سنة ١٨٧٦م ، وأول سؤال بالجمعية التشريعية ١٩١٤م وأول طلب إحاطة بمجلس الأمة ١٩٦٧م ، وأول استجواب بالبرلمان ١٩٢٤م .

كما تم عرض عدد من الميداليات التذكارية بمناسبة زيارة الملك فؤاد لبعض الدول الأوربية ، وشاره حرس البرلمان من الذهب وشاره المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد بالقاهرة ١٩٤٧م ، وشاره البرلمان النسائى الذى عقد بالقاهرة سنة ١٩٧٤م .

وقد تم عرض تلك الوثائق بخزانات عرض مناسبة فى القاعة الأولى للمتحف وزودت ببطاقات الشرح باللغة العربية .

ب - تم ترميم عدد من اللوحات والصور الزيتية التى تمثل فترة حكم أسرة محمد على بدءاً من عصره حتى فاروق الأول . هذا بالإضافة إلى عدد من الصور الزيتية لزعماء مصر .

جـ - تم اعداد مجموعة من الصور الفوتوغرافية والخاصة برؤساء المجالس النيابية فى مصر حتى الآن كما تم إعداد عدد من الصور لأهم الشخصيات من الملوك ورؤساء الدول الذين زاروا المجلس .

د - تم ترميم كرسى العرش والشمعدانين المحيطين به وإعادة زخارفها التالفة والناقصة وتذهيبها لوضعها فى المتحف .

هـ - تم اختيار إحدى المركبات الملكية التى تعرف باسم (الألاى) لوضعها كنموذج للمركبات المستعملة فى حضور الجلسات بالمجلس .

و - تم اختيار بعض التماثيل لبعض الشخصيات التى ارتبطت بتاريخ الحياة النيابية فى مصر مثل تمثال محمد على باشا وتمثال الخديوى اسماعيل والتى كانت موجودة أصلاً فى صدر القاعة وقت إنشاء البرلمان على يمين ويسار المنصة .

وقد روعى فى عرض تلك المقتنيات وضع بطاقات الشرح المصنوعة من البلكس جلاس والمكتوبة بطريقة الليتراسيد ، كما وضعت فى مدخل المتحف لوحتان تتضمنان نبذة عن تاريخ الحياة النيابية فى مصر .

Synopsis

The Project of the E.A.O. for Restoring the Building of the People's Assembly and its Annexes

The People's Assembly is considered one of the important historical features that have born great connection with the modern history of Egypt. In 1923 A.D., it was specially planned and built to be the headquarters of the Parliament. The inaugural meeting that included the Senate and the Representatives Council was held there on Saturday 15, March, 1924 A.D. Since then, the building has been a theatre for important events in the political life of Egypt, and has become a symbol for all the constitutional and democratic concepts that have been an integral part of the political heritage of Egypt.

The architectural style of the building, in itself, reflects both the European architectural style (at the end of the 19th c. and the beginning of the 20th c.) and the Islamic effects. Therefore, it has to be preserved including its architectural features and elements and its artistic type.

In regard to the longitudinal and transverse cracks that befell the dome and the obliteration of the decorations, the Permanent Committee of Islamic and Coptic Antiquities in the E.A.O. determined to register the building as an Islamic monument to be preserved and restored according to the article n. 2 of the Statute n. 177 / 1983 A.D. concerning the antiquities protection.

The building consists of a main round hall, 22 m. in diameter and 30 m. in height. Above this hall is a dome with a round part covered with glass in the center and above it a lantern with a small shallow dome. The dome is ornamented from the outside with moulded decorations representing repeated units.

The hall consists of two floors each with a balcony. The foremost part of the hall is divided into three parts on the left, the biggest of which is the middle one that is flanked by two columns and between them the emblem of the Republic and the dias of the presidency which is 8 steps higher than the floor of the hall that is furnished with the members' benches.

The main entrance of the building is at the southern side and is ascended to through a marble stair leading to a circular corridor surrounding the hall. Many wings are annexed to the hall as the Pharaonic hall, the rest halls of the President of the Republic, the Prime Minister and the Minsiters and the rest hall known as "the queen's rest hall".

The Architectural and Fine Restoration Work.

The E.A.O. has carried out the architectural and fine restoration of the architectural and artistic elements of the building of the People's Assembly as follows:

Firstly: The Architectural Restoration

1. The Dome:

The dome's body was examined from the outside and it was found that there were longitudinal and transverse cracks and splits, the matter that affected its compounds and body. It was also found that there were not any gutters for carrying away the rain water and that affected the walls and ceilings as well.

2. The Building:

The original colour of the building and its facades was examined and the building was repainted in the original colour using a kind of paint resistant to temperature and humidity, and besides, the decorative elements were restored.

Secondly: The Fine Restoration

The fine restoration work covered the conservation, treatment, painting and gilding of the dome and the halls of the President of the Republic, the Prime Minister and the Ministers in addition to the corridors.

The restoration also included the cleaming and restoration of the carpets, the restoration of the sitting set of the rest Hall of the president of the Republic, the restoration of the protraits of some of the leaders of Egypt and the members bench, and the restoration of the mosque.

The Museum of the Parliamentary Life in Egypt

Two halls in the building have been chosen to be prepared as a museum for the parliamentary life in Egypt. That was done in two phases.

The First Phase

— The tiles of the floor leading to the museum were relpaced with others of marble.
— The two halls were repainted to match the exhibits.
— The electrical network of the two halls was changed in correspondence with the museologicl exhibition.

The Second Phase

A- In this phase, the exhibits of this museum were chosen, the most significant of which are some important documents of the development of the parliamentary life in Egypt. All these documents have been exhibited inside suitable show cases in the first hall of the museum and have been provided with labels in Arabic.

B- Some oil paintings and portraits representing the rule time of the Mohammad Ali's family from his time till Farouk I in addition to some prtraits of the leaders of Egypt, were-restored.

C- Photos of the presidents of the Egyptian Parliament till now, were prepared in addition to photos of some of the kings and Presidents who visited the Parliament.

D- The throne chair and the two candlesticks flanking it were resotred and their missing decorations were completed and regilded.

E- One of the royal carriages known as "al-Alay" was chosen to be exhibited as a model of the vehicles used for attending the sessions of the Parliament.

F- Busts of some persons that had a role in the parliamentry life in Egypt were chosen to be exhibited as the bust of Mohammad Ali Pasha and that of Khedive Isma'il. All the exhibits have been provided with labels made of plexiglas and written with letraset, and besides, two tablets have been fastened to the entrance of the museum dealing briefly with the history of the parliamentary life in Egypt.

Editorial:

The building of the People's Assembly represents a great national value for it is regarded as a symbol for the democratic concepts and practices that have been deep-rooted in the consciousness of the Egyptian.

In accordance to the Antiquities Protection Statute No. 117/1983 A.D., the present building of the People's Assembly has been registered as a monument for all the symbols it represents and the parliamentary events that happened there.

The restoration work has covered the architectural elements, the protraits and photos, the carpets and the artistic inscriptions and decorations in which its main halls are rich.

Meanwhile, the E.A.O. has established a museum for the development of the history of the parliamentary life in Egypt from the time of Mohammad Ali, followed by Khedive Isma'il until now.

The museum embraces the documents, the manuscripts, the protraits and photos, the old throne chair and the royal carriage that was used on the occasion of inaugurating the parliamentary sessions and delivering the inaugural speech in this building.

God grant success.

Dr. Ahmed Kadry
Chairman
Egyptian Antiquities Organization

Dr Ahmad Kadry

Mr. Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'imary
Dr 'Aliya Sheriff
Dr Wafa' Assiddieq
Mr. Atef Ghonem.
Dr Mahmoud Maher Taha

Dr Shawqi Nakhiah
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr. 'Abdullah Al-'Attar
engr. Hassan Abdelnaby
Mr. Ibrahim Al-Nawawy
Mr. Mohamed Mohsen

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy
Miss: Inas Jamal

● كرسى العرش بعد الترميم واستكمال عناصره المفقودة

• منظر داخلى فى البيت النباتى .

مقال فنى :

نظم البيوت النباتية لحفظ الطاقة فى المسكن المعاصر

دكتور مهندس / شريف عبد الرءوف البنانى
مدرس بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة والتكنولوجيا - بالمطرية

مقدمـــة :

إن الزيادة المطردة فى أسعار الطاقة والتى ظهرت إثر معركة العرب مع اسرائيل عام ١٩٧٣ م حدت بالعالم إلى البحث عن بدائل أرخص تكلفة ، وأيسر من حيث الحصول عليها ، وأقل تأثراً بالإتجاهات السياسية نظراً لزيادة الاستهلاك الطبيعى للطاقة نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة . ولقد أوضحت الحقائق الاقتصادية والاتجاهات السياسية اهتماماتها بالعوامل المؤثرة على زيادة إستهلاك الطاقة الناجم عن الخلل فى نظام المجتمع المعاصر الذى كشف عنه الاستهلاك غير المحدود من الوقود الخام .

ولقد تركز البحث عن هذه البدائل من القوى الطبيعية المتاحة وخاصة الطاقة الشمسية وتحقيق الاستغلال الجزئى لهذه الطاقة من حيث اختزانها ، وتنمية النباتات المنزلية وأيضاً الاستفادة من الطاقة الزائدة للتدفئة . فكانت فكرة البيت النباتى والتى نفذت فى أول تصميم معمارى لها فى منزل بالكوم Balcomb house للمهندس المعمارى « ويليام ليمبكن» مع « سوزان نيكولاس » والذى يقع على بعد ٦ أميال جنوب سانتافى بنيومكسيكو . تلك كانت بداية الاستخدام الفعلى للبيت النباتى ، وكان الغرض منها الاستفادة الكاملة بالطاقة الشمسية .

وقد أعطى هذا النظام ٢٠٪ طاقة شمسية فعالة Active system ، ٦٥٪ طاقة شمسية سلبية Passive system والذى غطى الاحتياجات الضرورية من الحرارة لهذا المنزل . وحيث أن العمارة فن اجتماعى ، والتصميمات المعمارية تؤكد مدى تأثيرها على الحضارة ، لذا أصبح لزاماً على التصميم المعمارى - الذى لايزال يؤيد نظام الإمدادات باهظة التكاليف - مسايرة العصر .

ولقد أثبتت التجارب أن الإستخدام النسبى للقوى الطبيعية كالشمس تمثل المصدر الأول لهذا البيت النباتى . فبتجميع الطاقة وتخزينها ثم توزيعها من خلال عدة وسائل يمكن الانتهاء من الاعتماد الكلى على الطاقة ..فقد تم التعرض لهذا النظام فى عدة أبحاث نظراً لأهميته فى استغلال الطاقة وكذا الاستفادة من مضاعفة انتاج الحديقة المنزلية .

والدراسة التالية تقدم تقييماً لعناصر الاسكان (ذاتى الطاقة) من حيث .

أولاً : تحديد الطاقة المطلوبة لكل من البيت النباتى والسكنى حتى يمكن الاستفادة المشتركة من الطاقة الشمسية بتخزينها للوفاء بالحاجة من الطاقة فى غير الأوقات المشمسة .

ثانياً : فحص وتقييم التكاليف الفعلية للنظم المعمارية والفنية لتجميع وتخزين واعادة استخدام الطاقة الزائدة .

ثالثاً : تحديد النباتات والأشجار فى البيوت النباتية الشمسية الملائمة للظروف المحيطة .

كيفية تصميم البيت النباتى :

البيت النباتى هو مسكن لأسرة عادية ملحق به حديقة نباتية (بمواصفات معينة) الغرض منه الإستخدام النسبى للطاقة اللازمة للوفاء بحاجات هذا المسكن ذاتياً .

وحتى يمكن الاستفادة من هذا التصميم المنتج للطاقة يجب الأخذ فى الاعتبار مايلى :

(١) الموقع العام لهذا المسكن بحيث يسمح بأكبر كمية من الأشعة المباشرة فى فصل الشتاء وبأقل كمية فى فصل الصيف ، ويكون ذلك بتوجيه الحوائط المستقبلة لهذه الأشعة جهة الجنوب .

(٢) البساطة فى تصميم الفراغات الداخلية للمسكن لسهولة توزيع وتوصيل الطاقة الحرارية .

(٣) يجب أن تكون الفتحات مناسبة لاكتساب أكبر كمية من الطاقة الشمسية خلال فصل الشتاء.

(٤) يجب توجيه الحوائط والأرضيات لاستقبال الأشعة الشمسية المباشرة حتى يتسنى تخزين الحرارة فى أوقات الشمس إلى ساعات البرد .

منظر خارجى بمنزل بالكوم ويظهر الحائط الزجاجى للبيت النباتى

(٥) يجب اختيار مواد بناء جيدة لها خواص الاكتساب والتخزين للطاقة الشمسية .

فكل هذه العناصر تتدخل فى عملية الاحتفاظ بالطاقة الشمسية .

والتصميم المعمارى لهذه البيوت النباتية التى تنتج الطاقة يعتمد على اتحاد النظامين (السلبى والنشط) Passive- Active Collection نظراً لبساطة نظمه الميكانيكية ولرخص تكلفته وسهولة التحكم فى كمية الحرارة الداخلية .

أما بالنسبة للنظام السلبى ، حيث يكون الحصول على الطاقة الشمسية فى فصل الشتاء من الوسائل السلبية Passive means ، فكان هناك نظام إعادة الدورة Recirculation system ليُستغل الفائض من الحرارة ليرفع درجة الحرارة الداخلية ، ويقلل من نسبة الرطوبة الزائدة فى المسكن ، فالطريقة السلبية Passive approach هى محاولة لتبسيط عملية التدفئة فى مكان معين محدد المناخ والموقع والعناصر المعمارية .

وفى التصميم السلبى يتم انتقال الحرارة وتخزينها بوسائل طبيعية وهى : الحمل الحرارى Convection – والتوصيل الحرارى Conduction – الاشعاع الحرارى Radiation .

وباستخدام نظام الاكتساب المباشر Direct gain system ينتقل الاشعاع عن طريق فراغ المعيشة قبل أن تخزن فى كتلة حرارية لمدة طويلة . فكل من التجمع والتخزين الحرارى الشمسى يكمل بعضهما البعض فى ضبط معدلات درجة الحرارة داخل فراغ المعيشة .

وطريقة الاكتساب المنعزلة Isolated gain technique تستعمل فى التجميع والتخزين الحرارى ، فعندما يكونان منفصلين عن فراغ المعيشة يعملان عملاً ذاتياً منفصلاً عن المبنى وبذلك يمكن التحكم فى ثبات درجات الحرارة داخل المسكن . أما النظام السلبى المتأخر فيبدأ تأثيره فى فترة زمنية متأخرة ، بمعنى أن تقوم الكتلة الحرارية بزيادة الاكتساب الحرارى فى فترة النهار فتزداد كمية الحرارة وتنتقل الحرارة الزائدة خلال ساعات النهار لساعات الليل الباردة . وتستخدم فى ذلك الأرض كمادة لحفظ الحرارة فتساعد على تقليل الاختلاف فى درجات الحرارة بين المنزل والمحيط الخارجى وذلك لثبات درجة حرارة الأرض .

أما النظام النشط : فيحتوى على نظامين تحكميين منفصلين : فى التجميع الحرارى حيث تنتقل الحرارة من البيت النباتى (المجمع) إلى المسكن أو إلى المخزن الحرارى ، وتستعمل ترموستات لتتحكم في صممات التنفيذ وعملية التجميع . وفى عملية التوزيع الحرارى والتى تتم باتحاد مرحلتى التسخين والتبريد الحرارى بالترموستات .

خصائص النظام الشمسى :

وهذا التصميم يدمج صفات كل من النظامين السلبى والنشط باستعمال طريقة الكسب الحرارى المباشر بأن تقوم الواجهة الزجاجية لطابقى البيت النباتى ، والتى تبلغ مساحتها ٤٠٠ قدم ، بامتصاص الأشعة الشمسية ثم تخزن هذه الأشعة فى حائط الكتلة الحرارى الخلفى للمبنى والمنشأ من الطوب النيىء Adobe brick وتبلغ مساحته ١٠٥٠ قدم مكعب وسمكه ١٠ إلى ١٤ بوصه مع مخزن حرارى سعته ٢٥٢٠٠ وحدة حرارية بريطانية لكل درجة فهرنهيت BTU per degree (F) .

وفراغ معيشة المنزل فى كلا الطابقين الأرضى والأول له فتحات تطل على البيت النباتى على أن تكون منفصلة عن البيت النباتى بحائط حرارى داخلى يدور حول السلم المركزى . وتقوم هذه الفتحات باستقبال حرارة الشمس وتخزينها فى الحائط الحرارى ثم تعيد إشعاعها مرة أخرى بعد حوالى عشر ساعات .

وترجع أهمية النظام النشط إلى تنظيمه لدرجات الحرارة اليومية المتقلبة وعمله على سحب الهواء الساخن الزائد عن البيت النباتى بواسطة مراوح صغيرة ، ويُوَجه هذا الهواء من خلال قنوات طولها ٢ قدم تحت طبقة من الصخور الأرضية لتخزينها وإعادة إشعاعها أثناء برودة الليل . وهذه الصخور كتلتها ١١٦٥ قدم مكعب ، وتخزن ٢٠٫٠٠٠ وحدة حرارية بريطانية لكل درجة فهرنهيت ، على أن توضع هذه القنوات تحت أرضية حجرات المعيشة والطعام . ومتوسط التوزيع الحرارى لحائط الكتلة ١٥٧٥ وحدة بريطانية / ساعة / درجة فهرنهيت وللصخور ٧٩٢ وحدة حرارية بريطانية / ساعة / درجة فهرنهيت . ودرجة حرارة البيت النباتى ، الذى يحتوى على غطاء للتظليل لتقليل فقدان الحرارة خلال الليل ، هى ٤° فهرنهيت من درجة حرارة المسكن . حيث تكون درجة حرارة المسكن اليومية ٧٠° فهرنهيت + ٥ درجات .

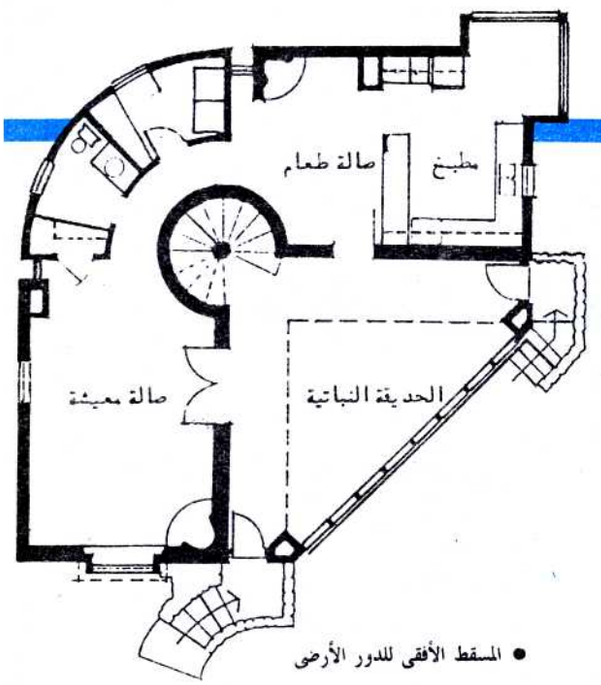

● المسقط الأفقى للدور الأرضى

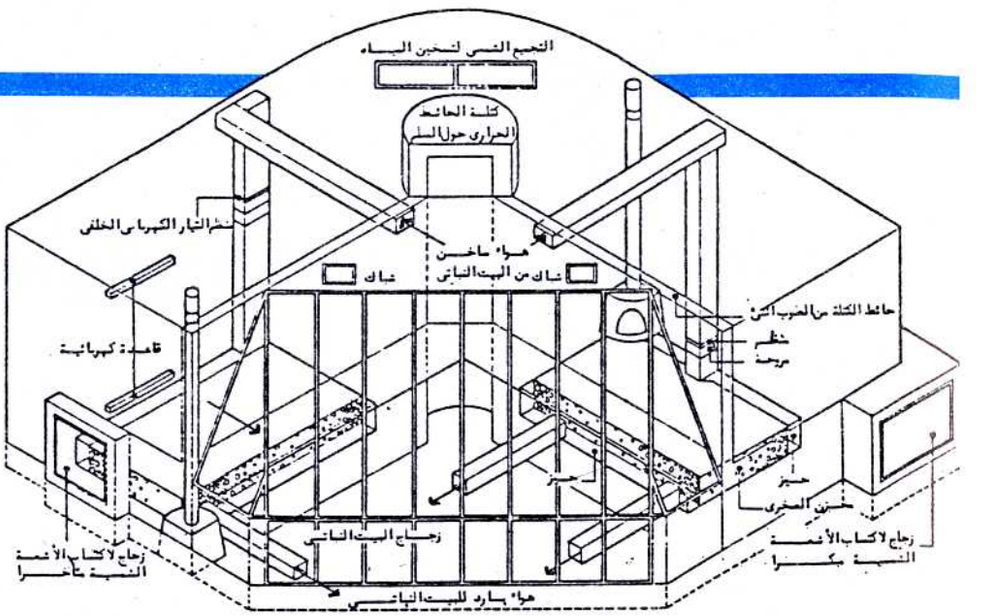

● رسم توضيحى لمنزل بالكوم

لقد أثبت البيت النباتى كفاءته فى عملية التدفئة الحرارية لتعويض فقد البيت السكنى للحرارة من خلال الحائط الفاصل بين البيت السكنى والبيت النباتى . ولو لم يكن البيت النباتى جزءاً من التصميم لاحتاج البيت السكنى إلى ٤ر٦ وحدة حرارية بريطانية إضافية لتعويض الفقد الحرارى من خلال الفتحات .

تجهيزات البيت النباتى وتقييمه :

أى دراسة تختص بتجهيزات البيت النباتىّ لاتتوقف عند حد التنفيذ والإنجاز الحرارى فحسب بل يمكن الاستفادة منها أيضاً فى تحسين إنتاجية النباتات .

ولكى نحكم على اقتصادية هذا المشروع فمن المهم أن نربط بين زيادة انتاجية الحديقة وبين مقدار الحرارة الناتجة عنه ومدى تأثير هذا على المستوى المعيشى . ولقد أثبتت التجارب أن المساحة المطلوبة للفرد من الحديقة هى ٥ر٥ ياردة مربعة وانتاج النباتات سيعتمد على استغلال وتوظيف الضوء والحرارة فى كل منطقة داخل فراغ البيت النباتى . أما إذا سجل البيت تقلبات ملحوظة فى الحرارة أو أعطى اضاءة أقل فسيؤثر ذلك على انتاجية النبات ولذلك يجب الإستعاضة عن الفقد بحرارة إضافية **Supplemental heat** فإن محتويات البيت النباتى تتحمل درجات الحرارة العالية أكثر مما لو كانت فى الطبيعة . فمتوسط درجة الحرارة المثلى للنبات نهاراً : من ٧٠° إلى ٧٥° فهرنهيت ، وليلاً : من ٦٠° إلى ٦٥° فهرنهيت .

ولقد اثبتت الملاحظات الأولية أن الانخفاض النادر فى درجة الحرارة والذى قد تصل فيه درجة الحرارة إلى ٤٠° فهرنهيت لايعوق نمو النباتات . وفى الحقيقة أن بعض النباتات فى البيت النباتى تنتفع من دورة الحرارة اليومية لارتفاع درجة حرارة التربة مما يؤثر على تحسين نمو النباتات حيث ان انخفاض درجة حرارة التربة يتلف جذور النباتات ، ولذا كان الاختيار المناسب لنوعية النباتات التى تتناسب مع تقلبات درجات الحرارة أمر حيوى فى زيادة انتاجية البيت النباتى .

وباستعراض ما سبق يمكن أن نستنتج أن هذ التصميم المعمارى العصرى يمكن تنفيذه بأبسط تكلفة حيث أن المناخ فى مصر يشابه إلى حد كبير المناخ فى نيومكسيكو ، والشمس لدينا مشرقة معظم أيام السنة ، الأمر الذى يمكن معه الاعتماد الأكبر على الطاقة وتوفير التكلفة الباهظة والأعباء الكثيرة التى تتحملها الدولة من استخدام الطاقة التقليدية .

ويمكن تلخيص مزايا نظام البيوت النباتية لحفظ الطاقة فى النقاط التالية :

– يعطى النظام السلبى متوسطاً من الحرارة قدره ٦٢٪ من الحرارة الكلية فى أوقات ارتفاع الحرارة .

– يقوم النظام النشط بمنع الحرارة الزائدة عن البيت النباتى والاحتفاظ بها مما يعمل على توازن الطاقة الكلية للمسكن ، وكذلك بدوران الهواء البارد خلال المنزل أثناء النهار للمحافظة على ثبات درجة الحرارة .

– يقلل الساتر الحرارى – بالإضافة إلى العزل الحرارى للبيت النباتى – من تسرب الحرارة بالتوصيل والحمل الحراريين .

– يسمح المسطح الزجاجى الكبير باختراق أكبر قدر من أشعة الشمس أثناء شهور الشتاء . وهذا يتضح من خلال اكتساب الحرارة السلبية بنسبة مئوية كبيرة من شهر ديسمبر إلى فبراير ، حيث يتصل كل من المنزل والبيت النباتى بنظام توزيع حرارى واحد فتحافظ درجة حرارة الهواء فى المسكن على درجة حرارة البيت النباتى خلال ساعات الليل .

– تتراوح الرطوبة فى هذا النموذج بين ٢٠ و ٣٠٪ أكثر منه فى البيوت التقليدية وذلك لامتزاج هواء البيت النباتى والمسكن . ولذا يجب الحرص فى استخدام الحواجز البخارية والتشطيب الجيد لمنع التلف الناتج عن تكوين الرطوبة وعن زيادة الضغط على زجاج البيت النباتى فى الليالى الباردة . ويجب أيضاً تطوير عمليات الرى للبيت النباتى للعمل على تقليل الرطوبة فى البيت النباتى وفى المسكن .

– فى حالة زيادة درجات الحرارة يعمل الترموستات على تنفيضها للحفاظ على درجة حرارة مناسبة للمسكن .

– فى خلال الشهور الباردة من نوفمبر إلى فبراير يكون متوسط درجة حرارة الصخور والتربة ٨° فهرنهيت أدفأ من المحيط الخارجى ، أما فى الشهور الدافئة فيكون متوسط درجة حرارة تلك الصخور والتربة ٥° فهرنهيت أقل من المحيط الخارجى . هذا التباين يتحد مع قدرة التخزين الاشعاعى للكتلةالحراريةالتى لها خاصية التسخين والتبريد للتحكم فى درجات الحرارة المختلفة لكافة الفصول .

هذا البحث قدمنا فيه تقييماً لطرق حفظ الطاقة لتخدم المسكن العصرى كما يوضح أيضاً مدى انخفاض استهلاك الطاقة الرئيسية ، كما أنه دعوة إلى التصميمات المعمارية الحديثة بمواكبة العصر لتوفير النفقات والتجهيزات التى صارت باهظة التكاليف .

مقال فنى :

عمارة المساكن التقليدية فى الجمهورية العربية اليمنية

د . أحمد صلاح الدين عطيه
كلية الهندسة - جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

الجزء الأول

تقع الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالى) فى الجزء الجنوبى الغربى من شبه الجزيرة العربية ، بين خط عرض ١٢ درجة ، و١٧ درجة شمال خط الاستواء وخط طول ٤٢ درجة ، و٤٦ درجة شرق جرينتش . ويحدها من الشمال الشرقي المملكة العربية السعودية والجزء الجنوبى والجزء الغربى يواجه البحر الأحمر .

وتنقسم اليمن فى تضاريسها إلى خمسة مناطق طبيعية شكل (١) وهى :

- المنخفضات الساحلية لتهامة : ويتراوح عرض هذه المنطقة مابين (٣٠ - ٤٠ كم) ممتدة بمحاذاة البحر الأحمر .
- سفوح الجبال والمرتفعات المتوسطة وهي المنطقة الواقعة بين تهامة ومنطقة المرتفعات الوسطى ويتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ - ١٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر .
- المرتفعات العليا المركزية وتشمل المرتفعات فوق ١٠٠٠ م حتى منطقة المرتفعات الوسطى وتمتد من مدينة أب في الجنوب حتى الحدود الشمالية مع السعودية ، وبين مدينتى اب وصنعاء تقع المنطقة الأكثر ارتفاعا حيث تزيد ارتفاعات بعض قمم الجبال عن ٣٠٠٠م وتبلغ ٣٧٦٠م عند قمة جبل النبي شعيب .
- الهضبة الشرقية شبه الصحراوية وتمتد نحو الشرق بانحدار بسيط متدرج حتى ارتفاع ١٠٠٠ م .
- صحراء الربع الخالى وهى امتداد للهضبة الشرقية شبه الصحراوية .

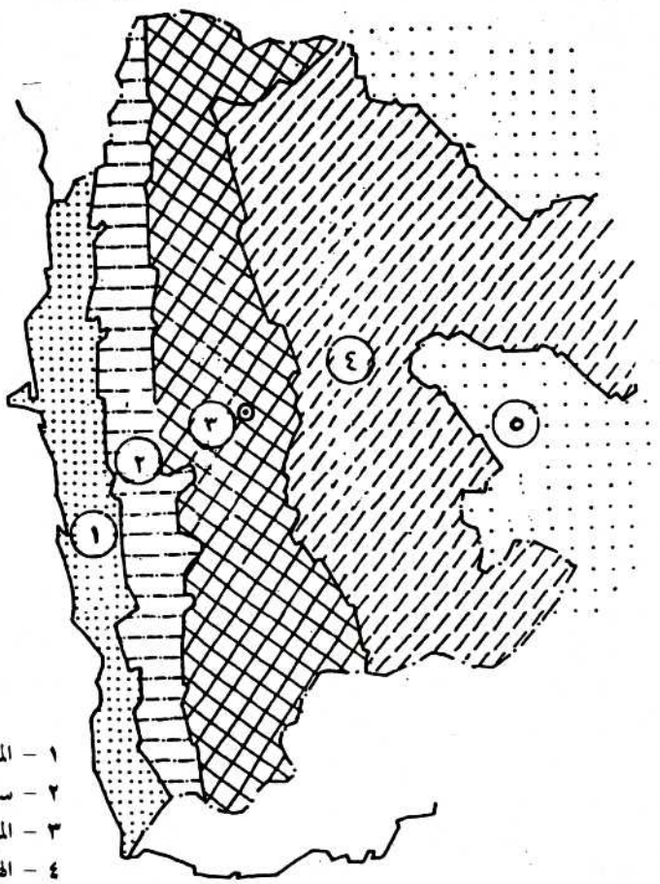

شكل (١) خريطة توضح التقسيم الجغرافى لليمن .

١ - المنخفضات الساحلية لتهامه .
٢ - سطوح الجبال والمرتفعات المتوسطة
٣ - المرتفعات العليا المركزية .
٤ - الهضبة الشرقية شبه الصحراوية .
٥ - صحراء الربع الخالى .

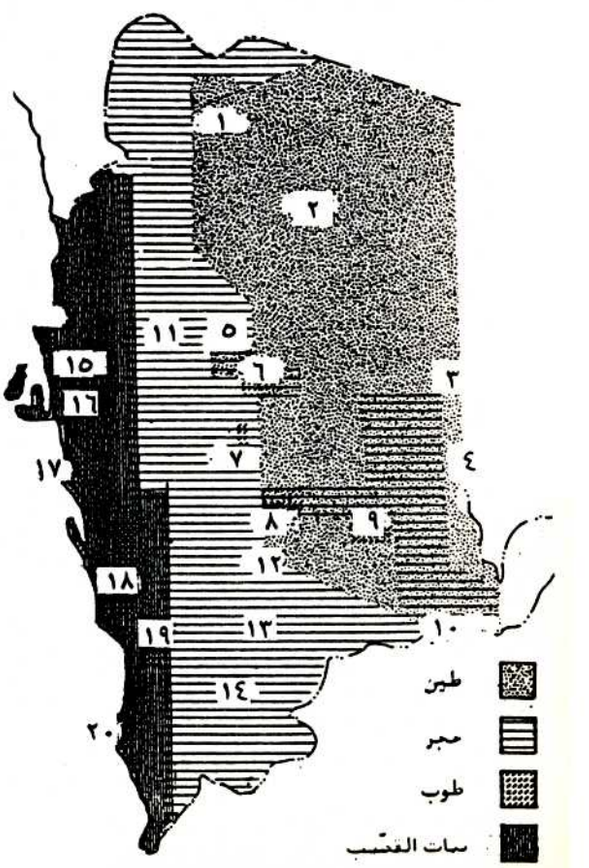

١ - صعداء
٢ - حراب
٣ - مأرب
٤ - حريب
٥ - عمران
٦ - صنعاء
٧ - ظوران
٨ - ذمار
٩ - رداع
١٠ - البيضاء
١١ - حجة
١٢ - يريم
١٣ - أب
١٤ - تعز
١٥ - زبيديه
١٦ - ضحيان
١٧ - الحديده
١٨ - زبيد
١٩ - حيسان
٢٠ - المخا

شكل (٢) خريطة توضح تنوع مواد البناء المستخدمة فى الإنشاء باليمن نتيجة لاختلاف طبيعة كل منطقة من ناحية المناخ والمواد المتوفرة فيها .

ونتيجة للاختلاف فى التضاريس والمناخ من منطقة لأخرى فقد ظهرت النماذج المختلفة للبيوت إما نتيجة للأحوال المناخية أو الطرق التقليدية للبناء

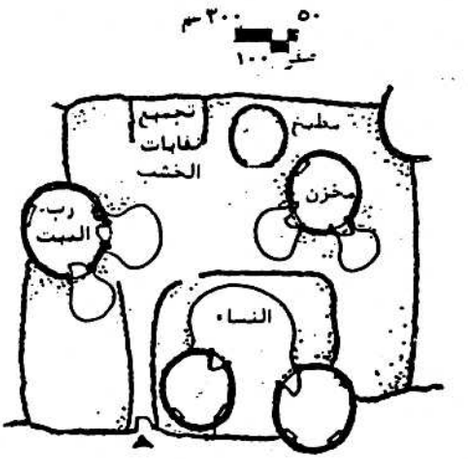

شكل (٣) الأكواخ فى منطقة تهامه

ونوع مواد البناء المتوفرة فى البيئة شكل (٢) ، كما أن لدى اليمنيين إهتماماً كبيراً ببيوتهم حيث يكرسون جهودهم في بنائها وزخرفتها وتأثيثها مما انعكس على تصميمها وشكلها الخارجى .

ففى منطقة تهامة (الشريط الساحلى للبحر الأحمر) يعيش الناس فى أكواخ مستديرة أو مربعة الشكل مشابهة للقرى الأفريقية الواقعة بمحاذاة البحر الأحمر والمواجهة لليمن شكل (٣) ، وهذا مايؤكد وجود تبادل دائم للثقافة والتجارة بين جنوب تهامة وبين الساحل الشرق لأفريقيا . وتبنى حوائط وأسقف الأكواخ من جذوع الأشجار المنحنية مربوطة مع بعضها بالحبال وتغطى إما بحزم أوراق نبات القصيب أو بطبقات من الطفال الرملى (مزيج من طين ورمل وقش) من الداخل . ويوفر الطفال الرملى برودة وهواءاً نقيا بالداخل وذلك على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة في الخارج . كما يبنى حائط أو سور من الطين أو من نبات القصيب لحماية القرية بأكملها من الخارج . ويتكون الكوخ من غرفة واحدة ويستخدم أحد الأكواخ المعزولة لأغراض الطبخ ، أما بقية الأكواخ فتستخدم كأماكن للمعيشة .

وفى جنوب مدينة الحديده تعتبر مدينة زبيد هي المركز الهام من ناحية عمارته الفريدة ، فالمدينة بالكامل مبنية بالآجر (الطوب المحروق) المغطى بالجص الأبيض ولكنه يسمح بظهور كل طوبة منفردة . ويعتبر الحوش أكثر اجزاء البيت أهمية فى مدينة زبيد حيث يمتد بطول السور ، والواجهات غنية بالزخارف وكذلك الحوائط . وبتحركنا تجاه الشرق على طول طريق الحديدة صنعاء حتى نصل لأول جبل من جهة الغرب من المنطقة الوسطى سنجد أن العمارة تتغير مع تغير المناخ ، حيث تختفي الأكواخ وتحل محلها مبانٍ صغيرة مستطيلة الشكل مبنية من الحجر ، وكلما صعدنا في الجبال (في منطقة المرتفعات) العليا المركزية تصبح البيوت أكثر تطوراً وتعقيداً ، حيث ترتفع البيوت لثلاثة طوابق أو أكثر وتبنى من الحجارة ، كما نجدها غير منتظمة أو متشابهة في القرى والمدن حيث تتغير من منطقة لأخرى . وفي الجهة الشرقية وإلى أقصى الشمال لمنطقة المرتفعات العليا المركزية نجد أن العمارة تختلف اختلافا كبيراً عن العمارة فى المنطقة الوسطى . ففى مدينة صنعاء والقرى المحيطة تستخدم الحجارة في الأساسات فقط ويتكون بقية البيت من طبقات من الطين مخلوطة بالقش حيث توضع كتل الطين فوق بعضها ثم تطرق وتترك لتجف ، وبذلك تكون كل طبقة متداخلة مع الطبقة السابقة . أما فى المنطقة الجنوبية الشرقية فيستخدم الطين أو الحجارة ، أو الحجارة مع الطين في بناء البيوت .

وبصفة عامة يمكن تصنيف البيوت اليمنية إلى النماذج الثلاثة التالية :

١ – أكثر البيوت بدائية ، وهو البيت ذو الطابق الواحد المبنى من الحجر أو الطين أو الحجر والطين معا ، شكل (٤) ، ويحتوى على غرف للمعيشة وأماكن لتربية الحيوانات ومخازن ، وغالبا لايوجد بها شبابيك حيث تتم إضاءتها وتهويتها عن طريق فتحات في السطح .

٢ – البيت الأكثر تطوراً ، ويتكون من طابقين وبنى من الحجر والطوب الطينى أو من الحجر والطين (شكل ٥) ، ويوجد به سلم خارجى لخدمة أجزاء المعيشة الموجودة فى الطابقين الأعلى ، ويستخدم الطابق الأرضى لتربية الحيوانات . وبصفة عامة توضع الخدمات الصحية (المطابخ ودورات المياه) خارج البيت .

٣ – البيت متعدد الطوابق (Tower House) شكل (٦) ويتضمن جميع العناصر الموجودة فى البيوت الأخرى ، وحيث أنه يعتبر أكثر البيوت أهمية فسوف نتناوله بدراسة أكثر تفصيلا .

شكل (٤) بيت من طابق واحد (أكثر البيوت بدائية)

شكل (٥) بيت من طابقين

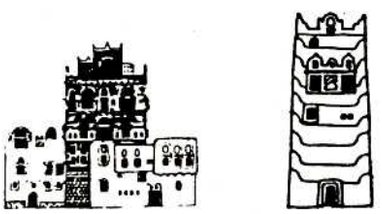

شكل (٦) البيت متعدد الطوابق

البيت التقليدى (متعدد الطوابق) Tower House بمدينة صنعاء :

غالبا ما استنبطت فكرة البيوت متعددة الطوابق من أبراج الحراسة . ويستخدم في بنائها الطين أو الحجر والطوب أو يجمع بين هذه المواد ، وتبنى من ثلاثة طوابق أو أكثر مع وجود سلّم داخلى بأحد البيوت متعددة الطوابق . كما يوجد البيت ذو الشكل الدائرى ولكن المسقط الرباعي هو الأكثر شيوعا ، وعادة ما يتم توفير الإضاءة والتهوية عن طريق الشبابيك والفتحات بالحائط بالإضافة الى القمريات (فتحات علوية من الألبستر أو الزجاج الملون) والتى توضع فى إطارات من الجص في أشكال ملونه . ويمثل السلم المؤدى من الطابق الأرضي لبقية الأدوار المتكررة العمود الفقرى للبيت ويبني من الحجر والطين ، ومعظم هذه السلالم تتم إضاءتها وتهويتها عن طريق شبابيك لتشكل مع الفتحات الأخرى التهوية المخترقة للبيت .

يبنى البيت التقليدى (متعدد الطوابق) بصنعاء على أساس مصمت من بلوكات الحجر البازلت المنحوت بعمق $\frac{1}{4}$ متر من سطح الأرض ومتر فوق سطح الأرض ، وتتكون الحوائط الخارجية لكل من الطابقين الأرضى والأول من مجموعة جميلة من الحجر الجيرى مع وجود بعض الأحجار السوداء فى أركان المبنى . وتتتابع عقود الشبابيك فى خط أو خطين وبينها الحجر الجيرى متعدد الألوان من الأبيض أو الأصفر أو الأحمر ، ويسوى السطح الخارجي للحجر أو الفراغات الداخلية للحوائط بخلطة من الطين وكسر الحجارة . أما الطوابق الباقية من الثالث وحتى السادس فتبنى من الطوب الطينى المحروق .

يتم الدخول للمنزل عن طريق ابواب خشبية أو معدنية غنية فى زخارفها ، أما الشبابيك فلها طابعها الخاص بزخارفها وديكورات عقودها ، حيث تُكَوّن بروزات الطوب مع الشبابيك المحاطة بياض الجص الأبيض أشكالا مختلفة تلفت الانتباه ، وتغطى العقود المزدوجة « القمريات » من الداخل والخارج بزجاج ملون فتسمح لأشعة الشمس برسم شكل جميل على الحائط الآخر للغرفة ، وتغطى بعض العقود الخارجية بزجاج عادى (غير ملون) مع وجود زخارف غنية بالجص . كما يمكن رؤية الشبابيك التقليدية المصنوعة من الألبستر التى مازالت موجودة فى كثير من البيوت حيث تعطي الفرصة لضوء دافىء ومعتم فقط بالدخول . (شكل ٨) . كما يوجد الشباك البارز « المشربية » تقريباً فى أغلب البيوت شكل (٩) وهو عبارة عن تجويف بارز يستخدم أساسا لتبريد المياه بالأوانى الفخارية ويعمل كثلاجة طبيعية ، حيث تظل المياة باردة حتى فى الأوقات الحارة ، كما يسمح للنساء برؤية الخارج بدون إمكانية رؤيتهم من الخارج .

التنظيم الفراغى للبيت التقليدى (متعدد الطوابق) :

يؤدى المدخل إلى صالة كبيرة لاتحتوى على شبابيك وحولها غرف في مستويين . وتستخدم الغرف السفلية بالمستوى الأرضى كأماكن لتربية الحيوانات (في الوقت الحالي سكان المدينة لا يقومون بتربية الحيوانات) ، أما الغرف العلوية بالمستوى الأول فتستخدم كأماكن لتخزين الدقيق والحبوب والخضروات المجففة ويستخدم أحد الأركان في عمل طاحونة يدوية . ويوجد سلم شديد الانحدار (درجاته مرتفعة) يؤدى إلى الديوان وباقي الغرف الموجودة بالمستوى الثالث وحتى السطح .

والديوان عبارة عن غرفة كبيرة للاستقبال وتستخدم في الاحتفالات والمقابلات العائلية . ويقع الديوان غالبا في الجزء الجنوبي من البيت لكونه دافئاً في الشتاء ، بالإضافة إلى العديد من غرف المعيشة (غرف النوم والطعام هي الأكثر خصوصية) الموجودة بمختلف الأدوار حتى سطح المنزل حيث يوجد « المفرج » والذى تتراوح مساحته مابين ١٢م٢ - ١٨م٢ ويقتصر في استخدامه على صاحب البيت وضيوفه الخصوصيين ، ويعتبر كل من الديوان والمفرج أكثر غرف المعيشة ثراءاً فى أثاثهما وزخرفتهما .

وبصفة عامة فالحركة والخدمات تواجه الشمال وأحسن الغرف تواجه الجنوب . وعلاوة على ذلك فالهيكل الفراغي للبيت مترابط بانتظام عن طريق معالجة مختلف الأدوار ، فالاختلاف بين مناطق الحركة حيث تستعمل الأحذية ، وغرف المعيشة حيث تخلع الأحذية غالبا مايؤكد بواسطة رفع الباب درجة لتحديد بداية اجزاء المعيشة .

الصرف الصحى :

أما بالنسبة للصرف الصحي ، فيتم الفصل بين كل من الفضلات السائلة والفضلات الصلبة حيث توفر مجارى في الأرض لطرد الفضلات السائلة حيث تخرج لأسفل على سطح معزول من الدهان بالجير (نورا) وتتبخر قبل أن تصل للأرض ، أما الفضلات الصلبة فتنزل لأسفل على حجر مائل للخارج حيث تجف بسرعة بعد نزولها ، وفي صنعاء القديمة كانت تجمع الفضلات الصلبة وتستعمل كوقود خصوصاً للحمامات العامة وتستخدم كسماد في بعض المناطق الأخرى ، أما في الوقت الحالي فمعظم البيوت تم تعديل أنظمة الصرف الصحي لها طبقا للأنظمة الحديثة المتعارف عليها .

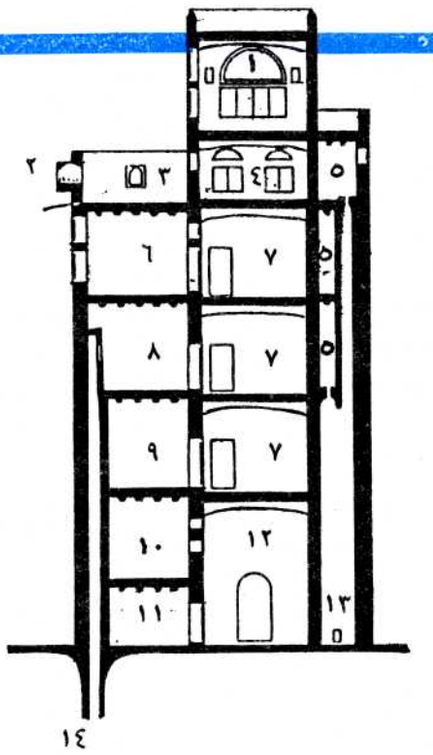

شكل (٧) قطاع بأحد البيوت التقليدية (متعددة الطوابق) صنعاء

١ – المفرج
٢ – مشربية
٣ – سطح البيت
٤ – غرفة النساء
٥ – حمام
٦ – غرفة المعيشة
٧ – ردهه
٨ – مطبخ
٩ – ديوان
١٠ – مخزن
١١ – مكان تربية الحيوانات .
١٢ – صالة المدخل
١٣ – غرفة محلات الصرف
١٤ – بئر المياه

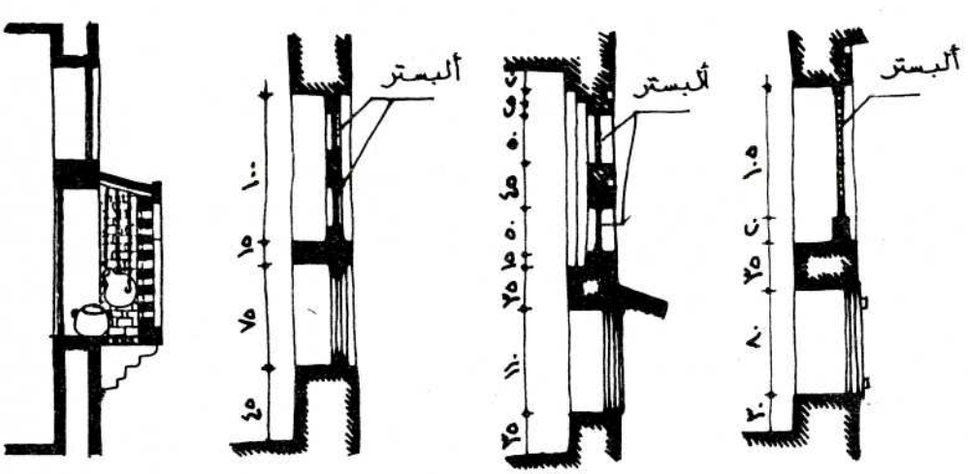

شكل (٨) قطاعات بالشبابيك .

شكل (٩) قطاع بالشباك البارز (المشربية)

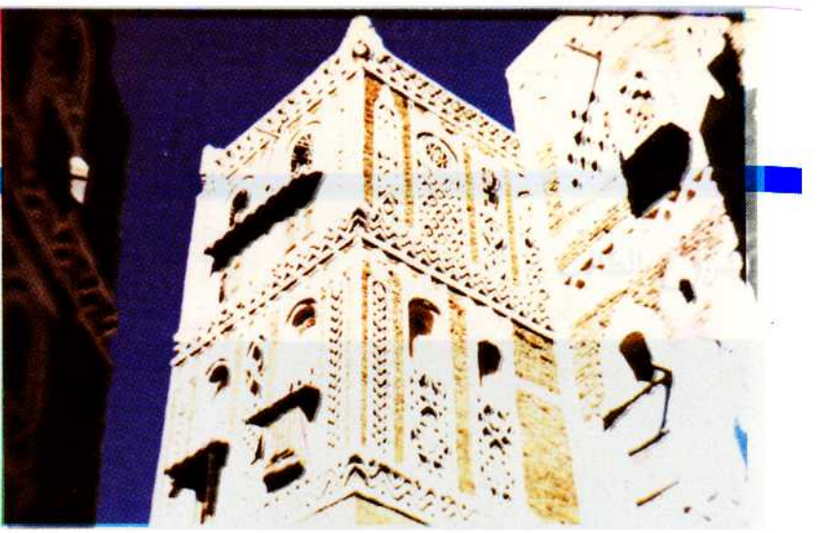

الأشكال المختلفة للبيت متعدد الطوابق بمدينة صنعاء .

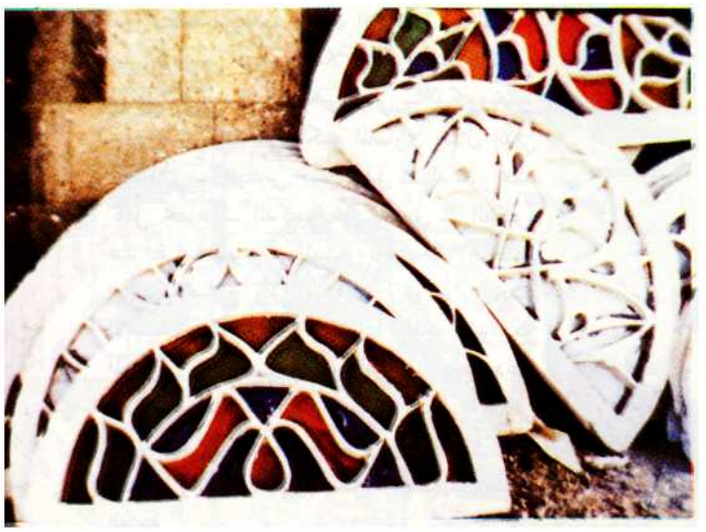

مراحل صنع القمريات والتى تتم أولاً برسم الزخارف المطلوبة على الجص ، ثم تفريغها . وفى النهاية تغطى هذه الفراغات بالزجاج الملون ، لتعطى الشكل الزخرفى النهائى المطلوب .

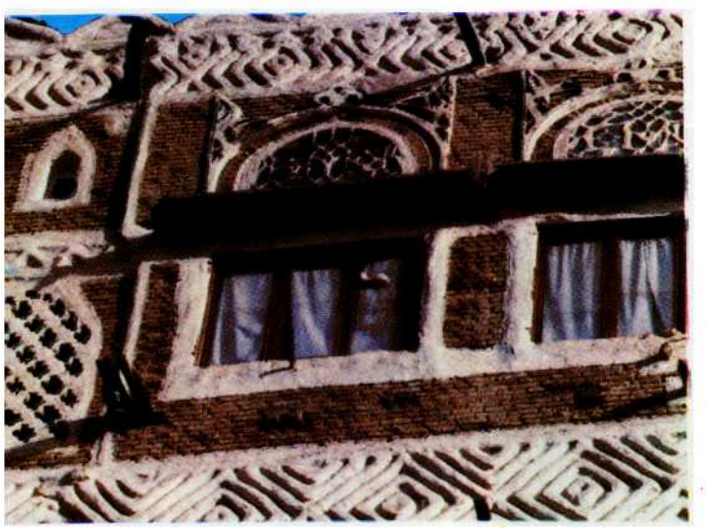

الشبابيك التقليدية المحاطة بياض الجص وتعلوها القمريات المزخرفة

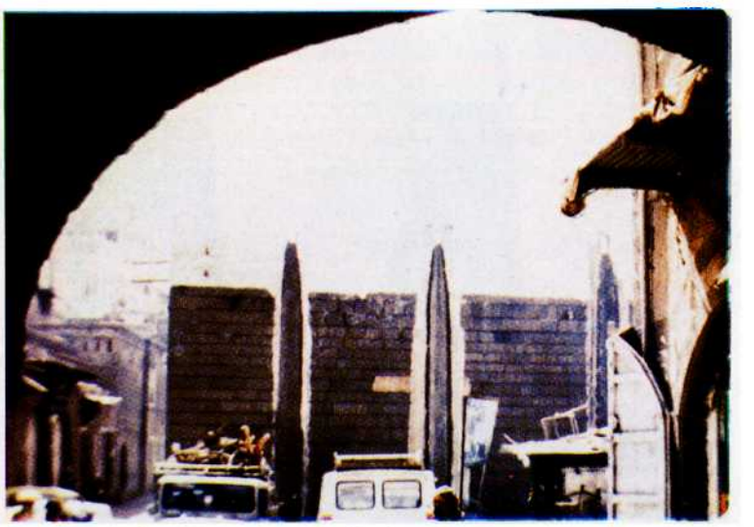

الصرف الصحى خارج المبنى

أمسية معمارية

● إستضافت الأمسية المعمارية التى يعقدها المركز مساء الاثنين الأول من كل شهر عدداً كبيراً من المعماريين والمهتمين بالحركة العمرانية فى مصر والعالم العربى . ونخص بالذكر هنا من ضيوف الأمسيات السابقة معالى المهندس عبد القادر كوشك أمين منظمة العواصم والمدن الاسلامية ــ الدكتور سيد كريم ــ المهندس صلاح زيتون ــ الدكتور أبو زيد راجح ــ الدكتور يحيي الزيني ــ الدكتور يحيي عبد الله ــ الصحفى الكبير المعمارى جلال الدين الحمامصى ــ المهندس حسن توفيق ــ الدكتور محمد كامل محمود ــ الدكتور على بسيونى ــ الدكتور عبد الله عبد العزيز ــ المهندس توفيق عبد الجواد ــ الدكتور صلاح زكى سعيد .. وغيرهم ، ويحضر الأمسية ويشارك في مناقشاتها عدد كبير من المعماريين من مصر والعالم العربى .. دون دعوه مسبقه .. فقد أصبحت الأمسيات الشهرية ملتقى علمى وفنى يُعرَض فيه للمشاكل العمرانية فى العالم العربى والدعوة عامة لكل المهتمين بالعمارة العربية ..

الأستاذ جلال الدين الحمامصى ــ المعمارى والصحفى الكبير .

جانب من الحاضرين فى الأمسية ويتقدمهم المهندس صلاح زيتون والدكتور يحى الزينى .

بعد الأمسية .. مع الدكتور أبو زيد راجح سكرتير عاء اتحاد المعماريين المصريين .

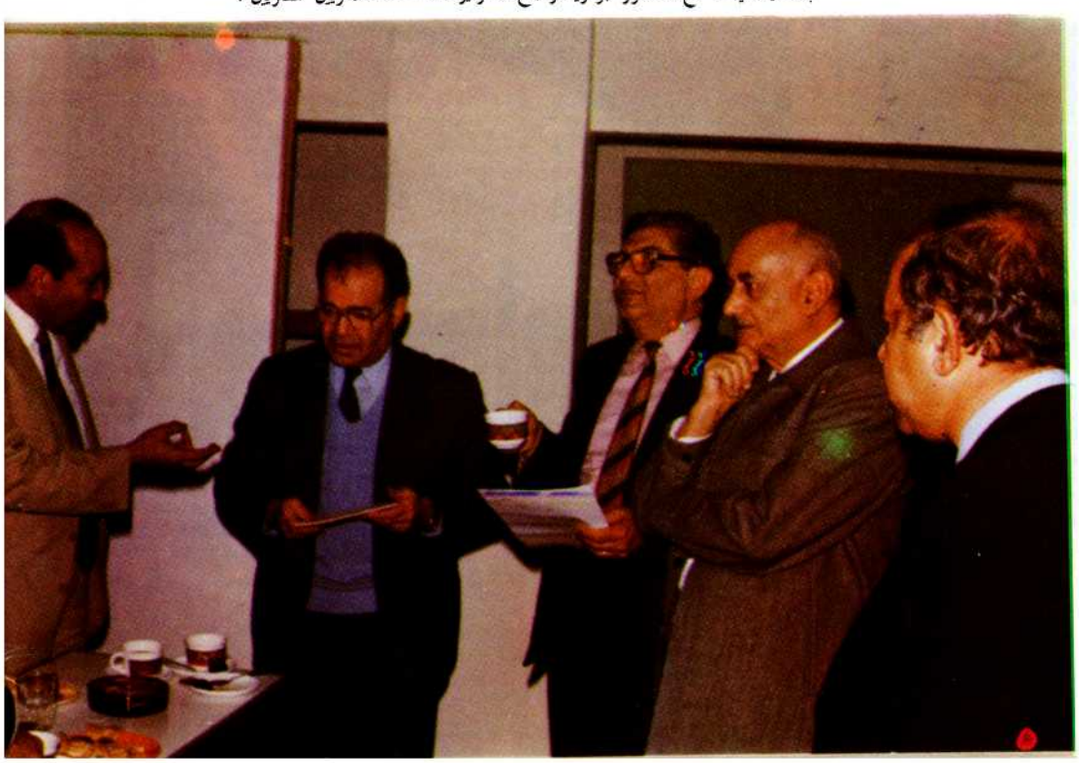

مشروع الطالب :

مشروع سفارة مصر فى لاجوس

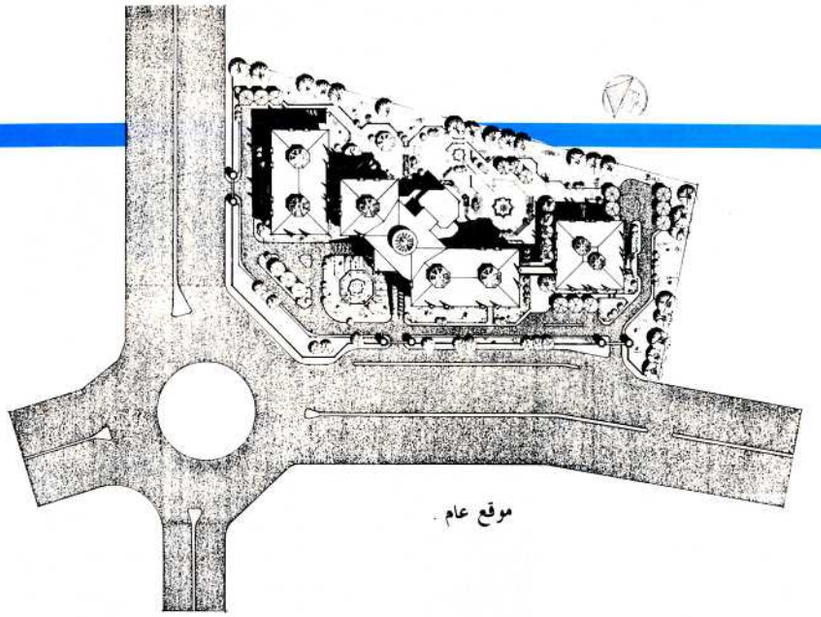

موقع عام .

نعرض فى هذا العدد مشروع التخرج للطالب « رضا أحمد سيد نصير » الحاصل على بكالوريوس العمارة من كلية الهندسة جامعة عين شمس لعام ١٩٨٦ م بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف . وهو مشروع سفارة مصر بلاجوس ــ عاصمة جمهورية نيجيريا الإتحادية . وقد تم إختيار مكان إقامة السفارة فى موقع متميز بجزيرة فيكتوريا بالعاصمة لاجوس .. وهى جزيرة يقع بها الحى الدبلوماسى الجديد حيث توجد السفارات والمبانى الإدارية الحديثة ، وتقدر مساحة الموقع بحوالى أربعة أفدنة ويطل على شارعين رئيسيين عرض كل منهما ٤٠ م ، ويتصلان مباشرة بمركز العاصمة عبر كوبرى يربط الجزيرة بها . ويتكون المشروع من ثلاثة مبانى رئيسية وهى ، مبنى السفارة ، مبنى القنصلية ومبنى سكن السفير . ويتوسط مبنى السفارة الموقع ويشتمل على ثلاثة أدوار بخلاف دور البدروم المخصص للخدمات ، ويضم الدور الأرضى المدخل الرئيسى للسفارة ، أمن ، استعلامات وصالونات ، صالة اجتماعات وندوات ، صالة احتفالات مغلقة ، وصالونات مفتوحه علاوة على الخدمات . ويشتمل الدور الأول على جناح السفير (مكتب السفير ــ سكرتارية ــ صالون استقبالات رسمية ــ صالون خاص ــ قاعة مؤتمرات) ويتصل الصالون الخاص بمبنى سكن السفير عبر ممر علوى . يشتمل الدور الأول أيضا على جناح الوزير المفوض ، مكتب الملحق التجارى ، مكتب الملحق الثقافى ، وخدماتهم ، ويتصل الأخيران بالجزء الإدارى من مبنى القنصلية عبر ممر علوى يسهل الاتصال بين المبنيين ــ أما الدور الثانى من مبنى السفارة فيشتمل على مكتب الملحق العسكرى ، مكتب الملحق الصحفى ، مكتب الملحق الطبى ، وأخيراً مكتب الملحق الخاص بالعلاقات العامة .

أما مبنى القنصلية فيواجه الضلع الأصغر من الموقع حيث مدخل الجمهور فى موقع متعامد على مبنى السفارة . ويشتمل على دورين أرضى وأول بخلاف دور البدروم المخصص للخدمات . أما الدور

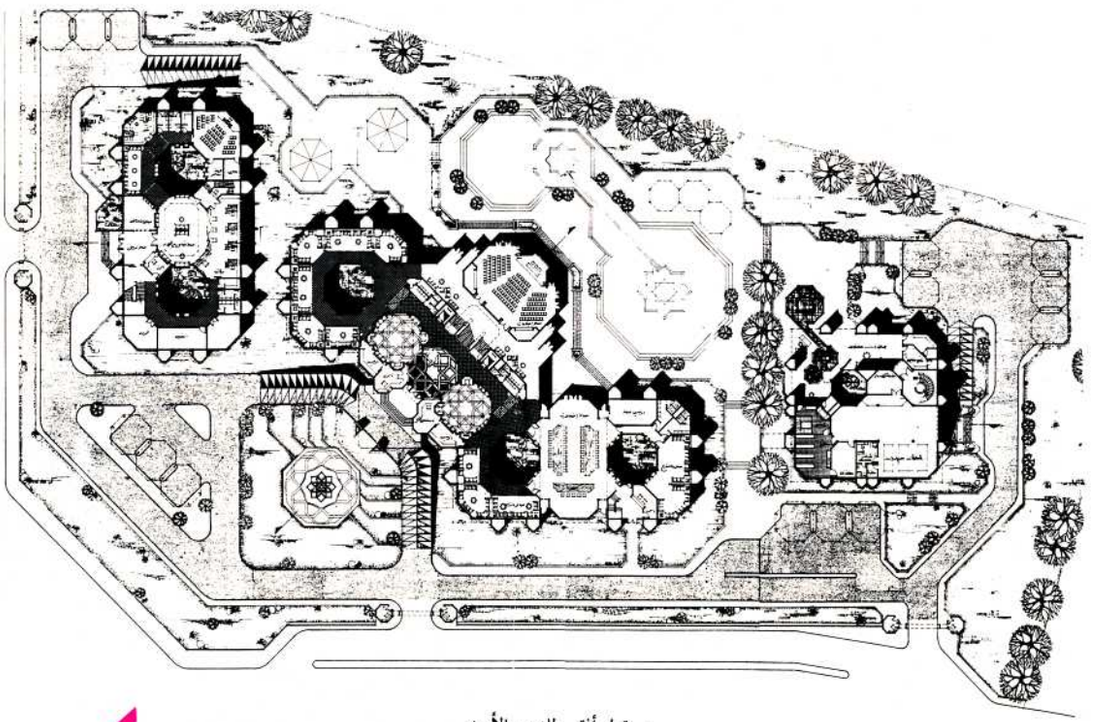

مسقط أفقى للدور الأرضى .

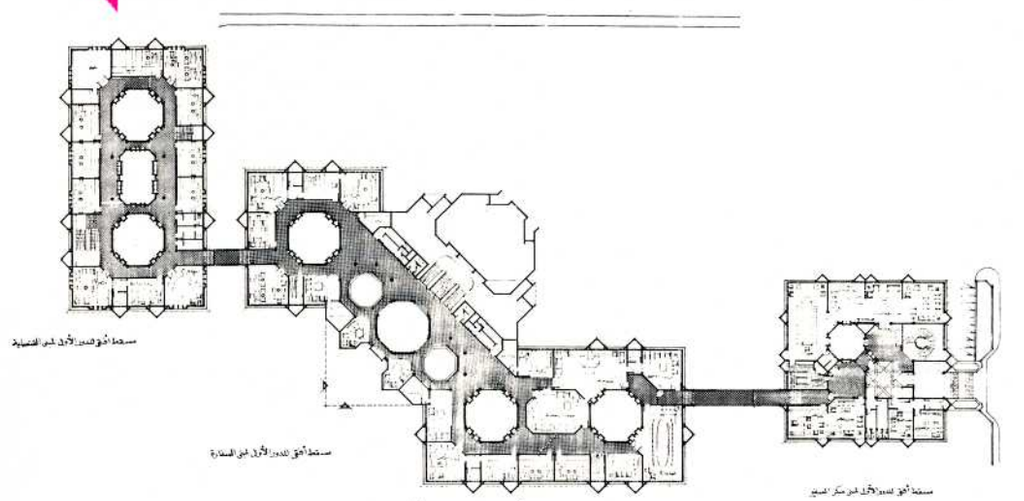

مسقط أفقى للدور الأول .

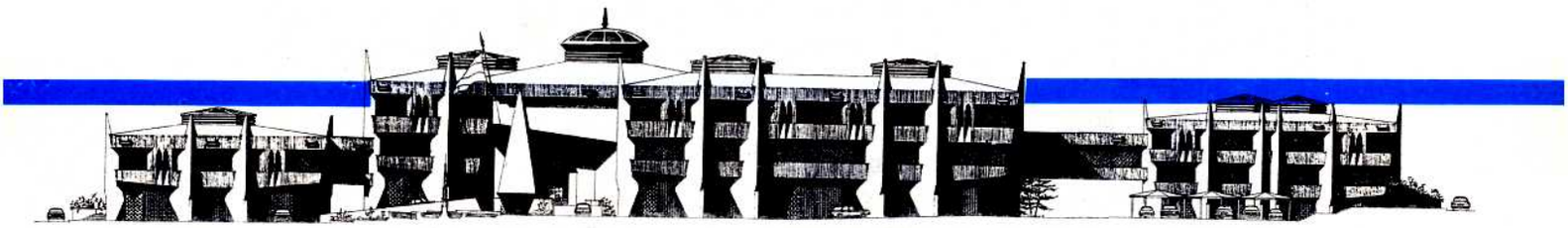

واجهة رئيسية للمشروع .

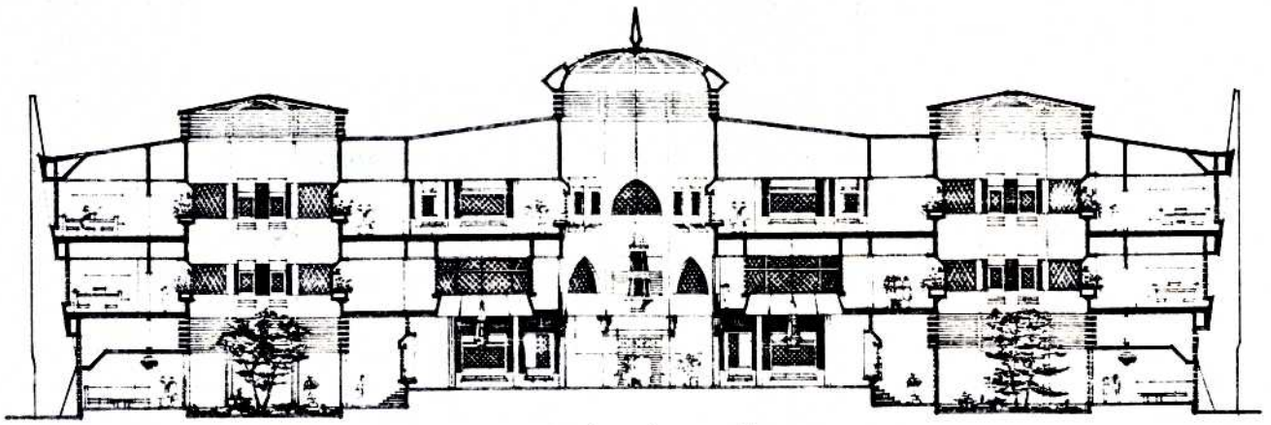

قطاع عرضى فى مبنى السفارة .

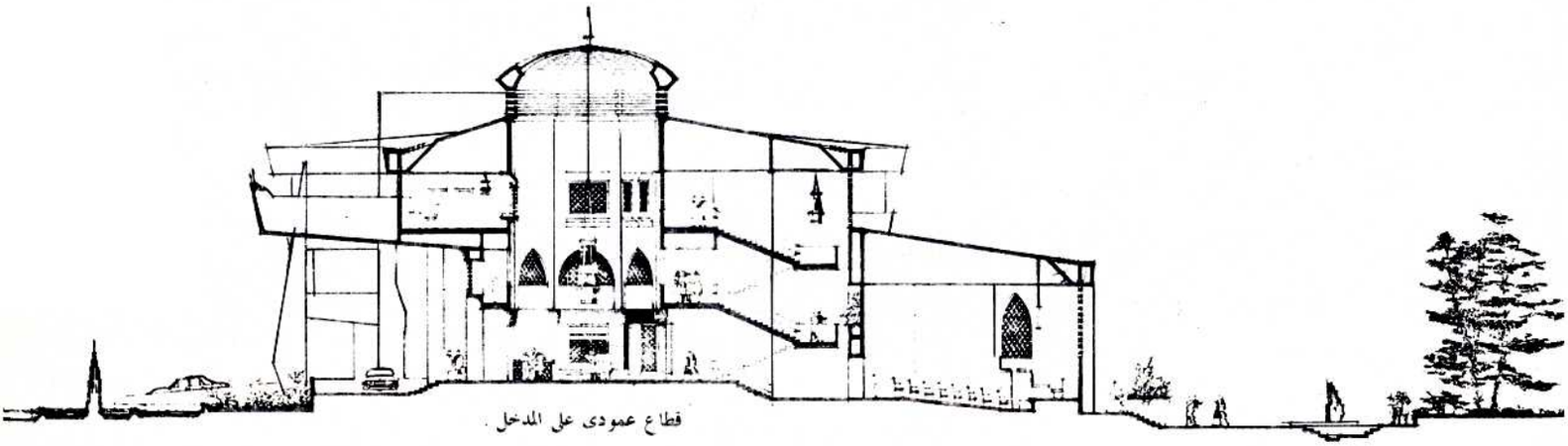

قطاع عمودى على المدخل .

الارضى فيحتوى على صالة مدخل ، أمن ، استعلامات ، صالة تعامل مع الجمهور ، صالونات ، مكتبة وصالة صغيرة للجمهور وأوفيس خدمة ، ويشتمل كذلك على مدخل خاص بالعاملين فى القنصلية . أما الدور الأول من مبنى القنصلية فيشتمل على جناح القنصل العام وبه (مكتب القنصل ــ سكرتارية ــ انتظار ــ اجتماعات) . والجناح الإدارى ويتكون من (٧ غرف إدارة ــ انتظار ــ أرشيف ــ مصلى ــ أوفيس خدمة) . وأخيراً **مبنى سكن السفير** ويتكون من ثلاثة طوابق حيث يقع المدخل الرئيسى فى مستوى الدور الأول الذى يرتفع نصف دور فقط عن منسوب سطح الأرض ، بينما يحتوى الدور الأرضى على صالونات مفتوحة وخدمات . ويحتوى الدور الأول أيضاً على صالونات وجناح للاستقبالات يشتمل على (صالونات رئيسية ــ صالة طعام ــ أوفيس خدمة) ومكتب السفير الخاص وجناح الضيوف .

أما الدور الثانى فيشمل ثلاثة أجنحة هى : جناح نوم السفير ، جناح نوم الأبناء (٤ غرف نوم كل بحمام وتراس ومقعد للأبناء) وجناح المعيشة الداخلية ، أما الدور الأرضى من مبنى سكن السفير فيشمل جناح الخدمة وعدة تراسات مفتوحة ، حمام سباحة ، صالونات علاوة على المطبخ والمخازن وأوفيس الخدمة وأماكن إنتظار السيارات .

وقد حرص الطالب على أن يربط تصميمه بالملامح البيئية للعمارة فى نيجيريا التى تحوى أكبر تجمع سكانى فى القارة الأفريقية « حوالى ١٠٠ مليون نسمة » وكذلك أكبر تجمع إسلامى فى القارة حيث يمثل المسلمون حوالى ٧٥ مليون مسلم . كما قدم أيضا فى تصميمه ملامح العمارة للوسط المحيط بمشروعه سواء كانت ملامح بيئية نابعة من تأثير المناخ مثل الأمطار ، درجة الحرارة والرطوبة العالية ، حيث استخدم الأسقف المائلة والحوائط المسامية المظللة ، والكاسرات الأفقية ، والأدوار البارزة لإلقاء الظلال ، والتهوية العرضية المطلوبة للتحكم فى الرطوبة ، والمبانى الشريطية .. أو ملامح مستمدة من التأثيرات العقائدية القديمة والمتوارثة حيث استخدم الأشكال التى تشبه الرماح وهى تسيطر على أركان المبانى ومداخلها . وقد أخذت بعض المبانى الحديثه فى لاجوس ذلك الشكل تأثراً بتلك العمارة المميزة فى شمال نيجيريا ووسط أفريقيا . أما عند تصميم مبانى السفارة من الداخل فقد ظهرت ملامح العمارة الإسلامية المصرية المتأصلة وقد كانت هذه الملامح تحترم شكل المبنى الخارجى وتكمل وظائفه .. حيث نجد الشخشيخة المرتفعة التى تسحب الهواء الساخن الرطب من الفراغات الرئيسية فى المبانى والأفنية المغطاه ، ونجد كذلك المقعد فى سكن السفير للخصوصية والذى يطل على الفناء الداخلى لمبنى سكن السفير ، ونجد بعض العناصر المفردة مثل الزيات والعقود الفاطمية والزجاج المعشق وكلها تعكس روح العمارة الإسلامية فى مصر ..

بريد القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الدكتور / رئيس تحرير عالم البناء .

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ،،،

يسرنى أن أكتب إليكم بعد أن قرأت افتتاحية العدد الخاص بشهر سبتمبر ١٩٨٦ م . وأرجو أن تعلم أن مجلتكم الغراء تلقى الاحترام فى الوسط الثقافى العام بالاضافة إلى كونها مجلة متخصصة للمعماريين والباحثين والدارسين .

وأنا رغم أن تخصصى هو إدارة الأعمال .. ولست مشتغلاً بالعمارة .. لكنى أتشرف بالاطلاع على عالم البناء والعمارة من خلال مجلتكم للتعرف على التخطيط العمرانى فى عالمنا العربى عموماً ومصر خصوصاً ..

والحق أن الاتجاه الفكرى المعمارى الذى تتبناه المجلة وتنشد أن يتبناه كافة المعماريين العرب لبناء المدن والقرى العربية اتجاه رائد ..

وأعتقد أن التجاوب الفكرى ليس منعدماً كما تصورت .. أبدا أبدا وأعلم يا أستاذى الفاضل أنك تحمل علم خفاق فى سماء العمارة الاسلامية الجميلة .. وما من مهندس أو مثقف إلا ويغبط اتجاهك الفكرى المعمارى وأعلم أن كل مهندس يرغب فى مشاركتك هذا الاتجاه .. لكن ما الحيله فى مجتمع غير واع لأنماط العمارة التى تناسب ظروف بيئته وإحتياجاته فى السكن والراحة .. والعمل . وأنا شخصيا أعقد الأمل على اتجاهكم الفكرى (الفكر المعمارى الإسلامى) لأنه سوف يحل محل العمارة الأوروبية التى لا تناسب ظروف المناخ والبيئة فى وطننا العربى ..

أستاذى / لى رجاء عندكم .. وهو أن تستمر فى أداء رسالتك الحضارية حتى ولو لم تجد صدى .. لأن عدم سماعك لصدى صوتك ليس معناه أنه ليس هناك من يسمعك .. لكن معناه أن هناك الآلاف ممن يعجبون بك فى صمت .. لأننا نحن العرب درجنا على الفرجة أكثر من المشاركة .. ودرجنا على الاعجاب أكثر من الحوار الفكرى والاتصال . واعلم أن مجلتكم يقرأها الآلاف من غير المتخصصين مثلى ممن ينشدون الكمال المعمارى اللائق بالمدن العربية وسط فوضى التخطيط العمرانى الذى نجده فى الحياة اليومية الآن ..

وأنا رغم إعجابى بالعمارة الإسلامية إلا أننى أعيش فى منطقة تعشق العمارة الريفية (العمارة النوبية) وكنت أود من كل قلبى أن أجد نسخة مترجمة من كتاب الدكتور حسن فتحى عمارة الفقراء الذى تشرفتم بالتعريف به ضمن عدد من أعداد مجلة عالم البناء .. أو أجد نسخة من كتاب قصة بناء قرية القرنة .. وأرجو أن تقوم المجله بإصدار عدد تذكارى عن العمارة النوبيه والتعريف بها وبأصول البناء على طريقتها .

وأرجو أن يلقى كتابى هذا اليك من الانشراح مثلما أجد أنا الانشراح فى مطالعة مجلتكم التى أدعو لها الله أن يديمها حتى يتم بناء كافة المدن والقرى العربية على نحو أفضل .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،،

محاسب / وحيد محمد يونس

مدير حسابات الإدارة العامه لرئ أسوان

الرد :

المجلة تسعد بهذه الرسالة الفياضة ويزيد من سعادتها أنها صادرة من محاسب يعمل فى أقصى جنوب الوادى .. الأمر الذى يزيد من تمسكنا برسالتنا وإصرارنا عليها حتى ولو لم يسمعها بعض قادة العمارة فى مصر الذين يحاربون هذا الاتجاه الحضارى ونحن لهم دائما بالمرصاد ..

أستاذى الفاضل / دكتور عبد الباقى ابراهيم

بعد التحية ،،

فى مستهل خطابى لسيادتكم يسعدنى أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل فرد يساهم فى إصدار مجليتنا العزيزة « عالم البناء » التى إستطاعت أن تحتل مكان الريادة لكل دارس وممارس للعمارة حيث أصبحت المعلم الوحيد لهم وكذلك المرجع الأساسي : فأصبحنا لا نجد بحثاً مقدماً فى أى مجال للعمارة لا تخلو قائمة المراجع المستخدمة فيه من اسم « عالم البناء » . وبعد ،،،

لقد قرأت فى « عالم البناء » العدد (٧٢) بالصفحة (٨) مقالاً بعنوان « العمارة فى مصر إلى أين .. ؟ » وأنا أشارك سيادتكم فى ما تضمنه المقال من ضرورة طرح أعمال المعماريين فى مصر للنقد الذاتى والخارجى وكذلك ضرورة وجود المعارض المعمارية تحت عناوين هادفة لاتاحة الفرصة لدارسى العمارة والمهتمين بها لمواكبة التقدم المعمارى وغير ذلك من التوصيات التى يجب على المعماريين وضعها نصب أعينهم . غير أننى قرأت فى هذا المقال ما جاء من تعليقات على الصور المرفقة بالمقال ومنها ــ أولاً : الحديث عن الواجهة الموجودة بالصفحة (٨) حيث جاء التعليق عنها ــ « اللعب بالمفردات التراثية » كما جاء وصف المقال لها بأنها « تكوينات بهلوانية » ، وسؤالى الآن ما هو وجه المقارنة بين واجهة مثل هذه .. وواجهة أخرى من تصميم المعمارى العراقى « رفعة الجادرجى » والمعروضة بالعدد (٧١) بالصفحة رقم (١٣) . حيث يظهر فى هذه الواجهة مسطحات خالية من الفتحات وأخرى تتركز فيها الفتحات ، ثم فتحات بها استطالة بجانب أخرى ذات ارتفاع أقل ، ثم وجود عقود دائرية أعلى وأسفل الشباك . هذا مع ملاحظة أننى غير موافق بالمرة على العقد المقلوب الموجود بالواجهة الأولى حيث إنه غير وظيفى بالمرة .

ثانياً : جاء تعليق آخر على واجهة عمارة وذلك بالصفحة رقم (٩) لنفس المقال ونصه هو « عماره تلتزم السلامة » . حيث إنه جاء فى العدد (٦٢) بالصفحة (٢٣) تحت عنوان « مشروع العدد » « مبنى فندق شيراتون مسقط » ، حيث أننى شعرت من وجود هذا الفندق تحت هذا العنوان أنه من المشروعات الجيدة حيث أنه لم يوجه له أى نقد من كاتب المقال . وحيث أننى أعرف أيضا أن كل ما تقدمه « عالم البناء » بدون توجيه النقد له هو عمل جيد . وأنا أرى أن واجهات هذا الفندق لا تختلف كثيراً عن واجهات تلك العمارة « أى أنها واجهات تلتزم السلامة » . ثم إن المبنى ككل غير متلائم مع البيئة المحيطة به من حيث ارتفاعه بالنسبة للمبانى الأخرى وكذلك تكسيته بالزجاج العاكس الذى يمنع دخول أشعة الشمس داخل المبنى ويعكسها على باقى المبانى المحيطة به شأنه فى ذلك شأن مصنع أصحابه يشربون المياه المقطرة ويرمى مخلفاته فى مياه نهر يشرب منه البسطاء .

كذلك أيضا بنفس العدد (٦٢) بالصفحة (٨) وتحت عنوان « التنمية العمرانية فى سلطنة عُمان » . واجهات تلتزم السلامة ولم يُقَل فى شأنها شىء .

أستاذى الفاضل / طلبى من سيادتكم هو وجود مقالات تتضمن العناصر الجيدة والأخرى التى تسىء إلى العمارة العربية وعقد مقارنة بينهما . كذلك طرح حلول واضحة المعالم حتى يتسنّى لدارسى العمارة استيعابها واتباع الصحيح منها .

وأخيراً أتقدم لسيادتكم بوافر الشكر والعرفان على كل جهد تقدمونه من أجل رفعة مستوى الدراسة المعمارية وكذلك مستوى الفكر المعمارى .

تلميذكم / عاطف بكرى / كليه الهندسه بشبرا .

الرد :

نشكركم على عنايتكم واهتمامكم بما ينشر فى عالم البناء بهذه المقارنات المحمودة والتحليل البنّاء .. إننا نحاول أن نثير فى المعماريين العرب الرغبة فى التعليق والكتابة والتعبير وكنتم من أولهم ونرجو لك التوفيق .

الإلتزام بالحق الإنسانى لتوفير المسكن الملائم

مقدمـــه :

أعلن رسمياً بدء السنة الدولية لإيواء من لامأوى لهم فى الأول من يناير ١٩٨٧م . حيث وجّه الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دى كويلار رسالة أكد فيها على الأهمية الأساسية للمأوى كحق إنسانى لجميع البشر . كما أكد على الحكومات لمتابعة سياساتها فى توفير السكن المناسب لذوى الدخول المنخفضة والمحرومين ، وإعطاء الأولويات المناسبة لمشكلة المأوى ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما وجه المدير التنفيذى لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الدكتور أركوت راماشاندران رسالة مماثلة أكد فيها على أن المأوى هو إحدى الحاجات الأساسية للإنسان ، وهو كهدف من أهداف السنة الدولية يمثل مشاكل واهتمام جميع الحكومات والمؤسسات العاملة فى هذا القطاع . كما أكد على الهدف العام من السنة الدولية لإيواء من لا مأوى لهم ، وهو تركيز الإنتباه على من لا مأوى لهم والقاطنين فى مساكن غير لائقة ، وصولاً إلى أهداف عملية تتضمن الحث على اتخاذ الإجراءات والتدابير الفعالة والكفيلة بإدخال الإصلاحات اللازمة لتحسين ظروف السكن لعدد من الفقراء والمحرومين بحلول عام ١٩٨٧م ، والالتزام بتحقيق الظروف السكنية المناسبة لكافة الفقراء والمحرومين بحلول عام ٢٠٠٠ .

وترمى السنة الدولية لإيواء من لا مأوى لهم إلى تحقيق الأهداف التالية على الصعيد الدولى :

(١) ضمان التزام المجتمع الدولى التزاماً متجدداً بشأن تحسين المأوى وأحياء الفقراء المحرومين وتوفير المأوى لمن لامأوى لهم ، ولا سيما فى البلدان النامية بوصفها مسألة ذات أولوية .

(٢) جمع واقتسام كافة المعلومات الجديدة والقائمة ، وكذلك التجارب ذات الصلة المكتسبة منذ مؤتمر الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذى عقد فى فانكوفر سنة ١٩٧٦ ، بغية توفير مجموعة من البدائل المختبرة والعملية لتحسين مأوى وأحياء الفقراء والمحرومين وتوفير المأوى لمن لا مأوى لهم .

(٣) استحداث وبيان نهج وأساليب جديدة لتقديم المساعدة المباشرة وزيادة الجهود الحالية لمن لامأوى لهم والفقراء والمحرومين لضمان المأوى الخاص بهم ، وتوفير أساس للسياسات والاستراتيجيات الوطنية الجديدة بغية تحسين المأوى وأحياء الفقراء والمحرومين بحلول عام ٢٠٠٠ .

(٤) تبادل الخبرات وتوفير الدعم فيما بين البلدان من أجل تحقيق أهداف السنة الدولية .

وكانت الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة قد احتفلت للمرة الأولى فى السادس من اكتوبر ١٩٨٦م ، باليوم العالمى للموئل والذى أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى السابع من ديسمبر ١٩٨٥م .

وقد وجه الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دى كويلار رسالة بهذه المناسبة جاء فيها : « إن الأهمية الحقيقية لليوم العالمى للموئل هى تجديد الإلتزام الذى تدعونا إليه المناسبة لأن نعمل على استئصال حالة عدم وجود المأوى وظروف السكن غير اللائق » .

كما وجه الدكتور اركوت راماشندران المدير التنفيذى لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية رسالة مماثلة إلى المجتمع الدولى جاء فيها : (إن من أهداف اليوم العالمى للموئل أن يعزز فى كل سنة الإدارة الرامية إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير لضمان استمتاع كل رجل وامرأة وطفل بهذا الحق فى السكن الكريم وظروف المعيشة الكريمة) .

وقد احتفلت الدول العربية فى هذه المناسبة بنشاطات مختلفة كمساهمة منها فى تأكيد الأهداف الإنسانية التى يرمى إليها اليوم العالمى للموئل .

وفيما يلى استعراض موجز لاحتفالات الدول العربية باليوم العالمى للموئل :

أولاً : المملكة الأردنية الهاشمية :

شكلت الحكومة لجنة تحضيرية للاحتفال باليوم العالمى للموئل برئاسة مدير عام مؤسسة الإسكان ، وأعدت برنامجاً واسعا للاحتفال تضمّن عقد ندوة لمناقشة سياسات الإسكان فى الأردن ، وإقامة معرض إسكانى شامل شاركت فيه المؤسسات العامة والخاصة العاملة فى قطاعات الإسكان والبناء .

وقد افتتح الاحتفال صاحب السمو الملكى الأمير حسن ولى العهد فى المركز الثقافى الملكى حيث أكد سموه على الاهتمام بالمنظور الشامل لمفهوم (الموئل) ضمن مفهوم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة .

وقد تم إنتاج فيلم وثائقى خاص عن الإسكان فى الأردن ، عرضه التلفزيون الأردنى يوم ٦ أكتوبر ، كما خصصت الإذاعة الأردنية برنامجين على مدى يومين متواليين مدة كل منهما ساعة ونصف الساعة ، لبحث قضايا ومشاكل المستوطنات البشرية بعامة ومشكلة الإسكان بخاصة . وتم إنتاج ملصقات مختلفة وتعليق لافتات فى مختلف الميادين والشوارع الرئيسية .

ثانياً : المملكة المغربية

أقام وزير الإسكان حفل استقبال فى السادس من أكتوبر وزّع فيه أوسمة

وميداليات على العاملين فى قطاع الإسكان والتى مُنحت من قبل جلالة الملك الحسن الثانى تقديراً للجهود التى قاموا بها عملاً على تخفيف حدة المشاكل الإسكانية فى المملكة المغربية . كما نظمت وزارة الإسكان معرضا شاملاً فى غرفة التجارة والصناعة بالدار البيضاء تضمن مختلف الإنجازات فى مجال البناء والإسكان .

ثالثاً : الجمهورية الجزائرية :

نظمت وزارة إعداد التراب الوطنى والإنشاءات برنامجاً حافلاً على صعيد الجمهورية الجزائرية تضمن :

- ندوة وطنية عن الإسكان من ٦ – ٨ أكتوبر فى تيبازا .
- مؤتمر حول الإسكان وظروف المعيشة فى السادس من اكتوبر فى رياض الفتح .
- إقامة معرض فى قصر المعارض للترويج العقارى على مستوى الجمهورية فى المدة من ٥ – ١٥ أكتوبر .
- إقامة عدد من المعارض واللقاءات بين المختصين أعدت على صعيد كل ولاية .

كما عرض التليفزيون الجزائرى فيلما تسجيليا عن موضوع الإسكان .

رابعاً : الجمهورية العراقية :

عرض التليفزيون العراق فيلما تسجيليا عن الإسكان موضحا السياسات المتبعة فى تصميم وتنفيذ مشاريع الإسكان لكافة المواطنين . كما أنتجت اللجنة المشرفة على الاحتفالات ملصقاً بهذه المناسبة تم توزيعه على مختلف المؤسسات المعنية .

خامسا : الجمهورية الصومالية :

عقد وزير الأشغال العامة والإسكان مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن مشاكل الإسكان والخطط المرسومة للتغلب عليها ، وتمت تغطية وقائع المؤتمر الصحفى كاملاً بواسطة الإذاعة والتلفزيون ، كما تم نشره فى الصحف المحلية .

سادساً : جمهورية جيبوتى :

نظم تلفزيون جيبوتى برنامجاً شارك فيه عدد من المختصين والفنيين فى مجال المستوطنات البشرية للتحدث حول مشكلة الإسكان . وقد سبق البرنامج عرض فيلم تسجيلى حول مشاكل الاسكان فى افريقيا . كما نظمت إذاعة جيبوتى برنامجاً مماثلاً شارك فيه عدد من المواطنين للحديث عن مشكلة الإسكان فى البلاد .

سابعاً : جمهورية مصر العربية :

يجرى الإعداد للمؤتمر الثالث للمعماريين المصريين ٢٦ – ٢٨ ابريل ١٩٨٧م ، تحت شعار « إيواء من لامأوى لهم » تحت سكرتارية مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

وقد اكتفت بعض الدول العربية الأخرى بنشر الرسالتين الموجهتين للمجتمع الدولى من الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذى لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى- منشية البكرى-مصر الجديدة-القاهرة-جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL-BENAA**

for one year / six months From_

Attached herewith a cheque, postal cheque or

cash to the amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural

Studies –14 El-Sobky Street, M.EL Bakry – Heliopolis–

Cairo – Egypt .

Signature : _____

Date : _____

See back

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

كتاب العدد :

موعد للبناء : الإسكان الشعبى فى آسيا

A Time to Build: People's Housing in Asia

المؤلف : **Jorge Anzorena and Wendy Poussard**

الناشر : مركز تقدم الشعوب (هونج كونج) .

Center for the Progress of Peoples
48 Princess Margaret Road, Homantin, Kowloon, Hong Kong

يقدم هذا الكتاب عرضاً موجزاً لنشاط بعض الجماعات التى تعمل فى مشاريع الإسكان بفهم مشترك مع اختلاف فى الطرق والأساليب . والغرض من الكتاب هو تشجيع ومساندة من يؤمنون بقدرة وطاقة عامة الشعب ويبحثون عن سبل تقديم العون لهم فى هذا المجال . ذلك أن الفقراء من عامة الشعب ممن ينقصهم المأوى والغذاء ومياه الشرب النقية فضلاً عن أشياء أخرى كثيرة غالباً مايكونون محرومين من حق استعمال طاقتهم الذاتية بطريقة إبداعية لصالح أنفسهم وعائلاتهم ومجتمعهم . والإسكان الشعبى نشاط من شأنه أن يدفع مواضيع كثيرة إلى دائرة الاهتمام – مثل حق الناس فى الأرض وتأثير التكنولوجيا على حياة الفقراء وآثار التطور والنمو وكذلك تنوع واختلاف الطرق الإبداعية التى يعالج بها الناس مشكلاتهم . ويدعو الكتاب كافة المهتمين والعاملين فى البناء إلى تقديم خدماتهم لهؤلاء الناس ومساندة نشاطهم والعمل على إزالة العقبات التى تعترض تقدمهم .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

Subscription

Name : _____

Profession : _____

Address : _____

Telephone : _____

بيانات الاشتراك

الاسم : _____

العمل أو الوظيفة : _____

العنوان : _____

رقم التليفون : _____

For office use :

Date of receipt By

Serial No.

لاستعمال الادارة

تاريخ الاستلام المستلم

الرقم المسلسل :

لتجديد الاشتراك أو طلب اشتراك جديد رجاء ملء الكوبون وإرساله لإدارة المجله

تفاصيل معمارية

تفصيلة مشربية بفندق النيل بلادونا الاقصر

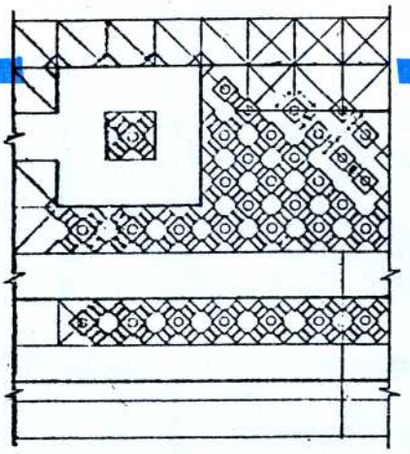

تفصيلة المشربية

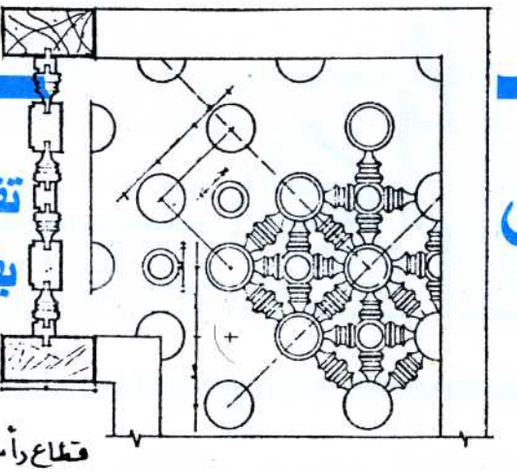

قطاع رأسى المشربية

تفصيلة المشربية

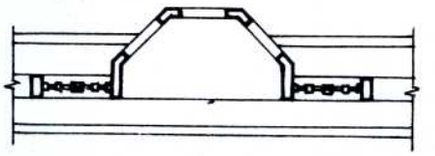

قطاع حـ - حـ

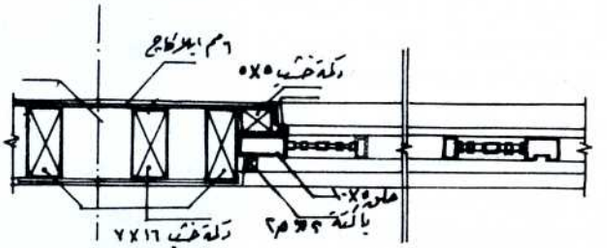

قطاع ب - ب

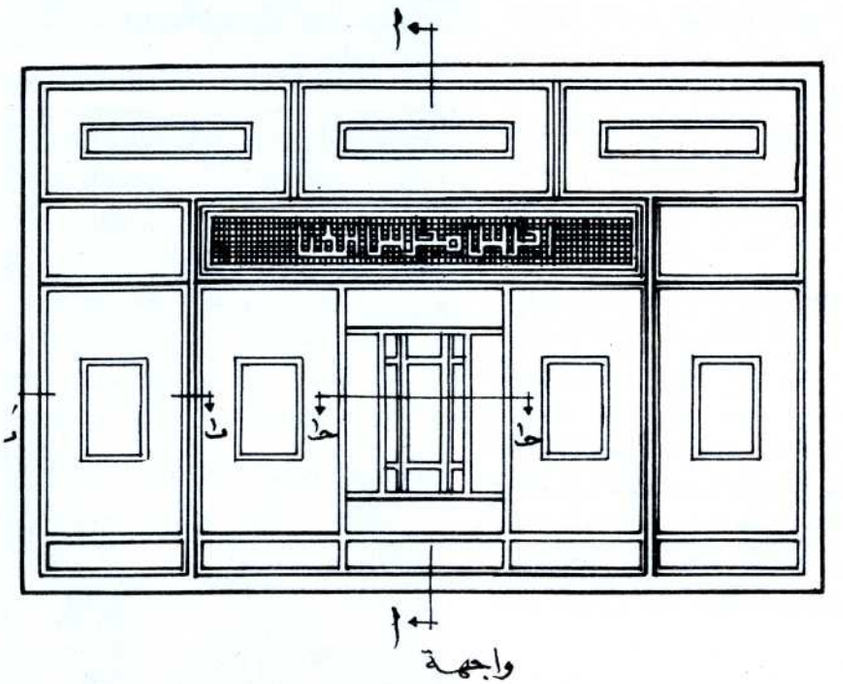

واجهة

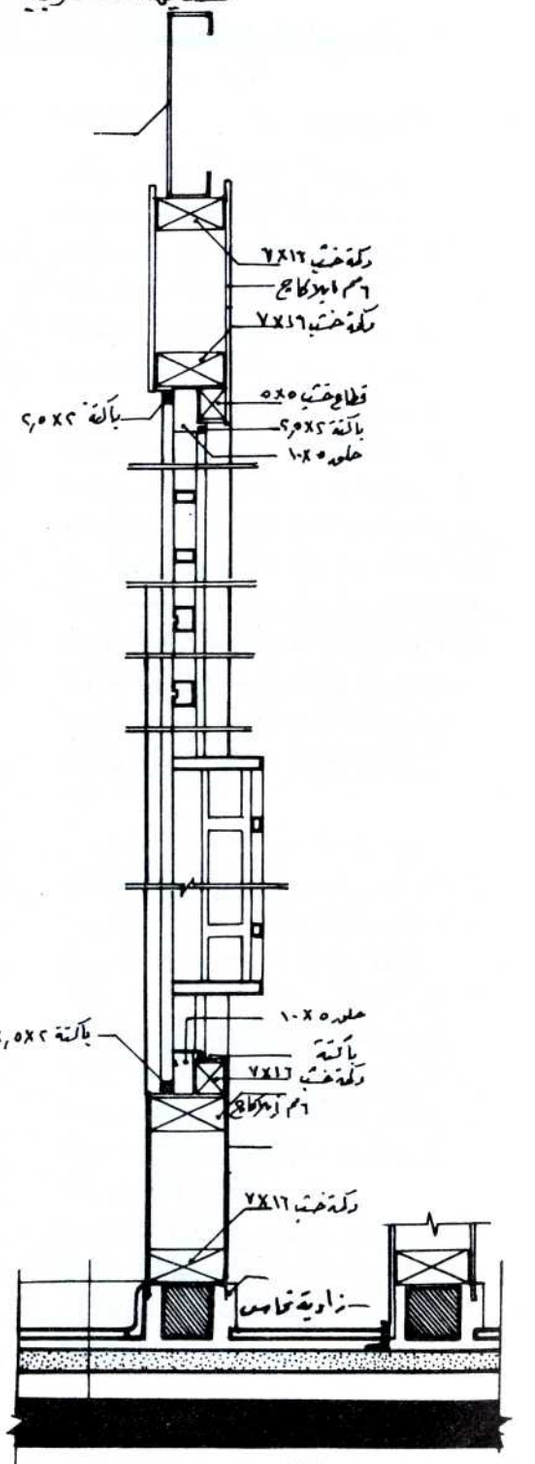

قطاع أ - أ

ALMAW'EL

CPAS review

النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل :

● زار المركز أحد خبراء الأمم المتحدة – مستر باترك ويكلي – مبعوثاً من المنظمة الدولية للاستيطان البشرى وذلك لجمع المعلومات عن نشاط المركز فى التدريب فى مجال التخطيط العمرانى والعمارة . وقد أشاد سيادته بالجهد الكبير الذى يقوم به المركز فى هذا الشأن ... مع إعجابه الخاص بتعدد أنشطة المركز كمؤسسة خاصة ...

● يتقدم المركز بالتعاون مع مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية (أ .د . صالح لمعى) بتصور عام لمشروع مدينة العرفان الإسلامية وذلك بناء على طلب مستشار الديوان السلطانى بسلطنة عمان .. ويتضمن العرض نموذجاً مجسماً للمدينة التى أخذت طابعها التخطيطى والمعمارى من واقع القيم الإسلامية والبيئية المحلية فى مسقط .

● زار المركز معالى الاستاذ المهندس عبدالقادر كوشك أمين منظمة العواصم والمدن الإسلامية وذلك لحضور الاجتماعات الدورية التى ينظمها المركز لمتابعة دراسات أسس التصميم والتخطيط فى العمارة الإسلامية التى كلف بها المركز مع مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية (أ .د صالح لمعى) .

● فاز المركز بالجائزة الثالثة فى مسابقة المجمع السكنى للشركة المصرية الكويتية بمدينة نصر بالقاهرة – وقد إلتزم المشروع المقدم من المركز بالقيم الإسلامية سعياً إلى تأصيل هذه القيم فى العمارة المعاصرة وسوف يقوم المركز بتنظيم دورة علمية تعرض بها المشروعات المقدمة ويجرى حواراً علمياً بين المتسابقين وجهة التحكيم وأصحاب المشروع ، وذلك ضمن النشاط العلمى للمركز .

● معالى المهندس عبد القادر كوشك فى الاجتماع الدورى للجنة الإشراف على الدراسات المعمارية والتخطيطية

بحث الموئل :

التعامل مع المشاكل غير التقليدية

د . حازم محمد ابراهيم

المدينة كائن حى يستمد حياته من حياة ساكنيه . ومن الطبيعى أن تواجه المدينة ، فى حياتها اليومية ، العديد من المشاكل التى يلزم التعامل معها ووضع الحلول لها ، أولاً بأول . بل ويلزم دائما المبادرة إلى وضع حلول لمشاكل منتظرة مستقبلاً . وبذلك نقضى عليها قبل أن تظهر . ويكمن الضرر عندما تترك المشاكل بلا حل ، أو عندما يتم تناولها بحلول لا ترقى إلى مستوى المشكلة ، أو يتم التهوين من حجمها ، فلا توضع الحلول المناسبة لها . فى هذه الحالة تبدأ المشكلة فى التضخم ، بل وتتولد عنها مشاكل جانبية . ثم تتضخم المشاكل الجانبية بحيث تصبح فى حد ذاتها مشكلة أساسية تحتاج إلى حل . هنا يتم الدوران فى دائرة مغلقة من المشاكل والحلول الوقتية أو غير الكافية ، وتتضخم المشاكل حتى يصعب تماماً التعامل معها بالوسائل التقليدية .

وكثيراً ما تسن القوانين واللوائح التى توضع لمجابهة هذه المشاكل وحلها ، إلا أنها غالبا لا تتعامل مع المشكلة من أساسها ومسبباتها ، ولكنها تتعامل مع مظاهر وأطراف المشكلة . وهنا تكون هذه اللوائح والقوانين فى حد ذاتها سبباً لتفاقم المشكلة وتزايد حدة تضخمها ، بل وقد تتولد عنها مشاكل أخرى تبدأ بدورها فى التضخم .

فإذا نظرنا إلى مشكلة الإسكان بإمعان ، لوجدنا أنها فى حد ذاتها لم تكن مشكلة متضخمة فى المدينة المصرية . ولكنها فى أول أمرها ظهرت فى أوائل الستينيات (١٩٦٢م) نتيجة لقرارات خفض الإيجارات والتأميمات ووقف البناء ثم قوانين تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر والحروب المتتالية . وخلال هذه الفترة ، وبتأثير عوامل ومؤثرات أخرى كمركزية الإدارة والصناعة والخدمات وتوافر فرص العمل تضخمت هذه المشكلة التى كانت فى أول نشأتها مشكلة تقليدية يمكن التعامل معها ، بحيث أصبحت متضخمة غير تقليدية يصعب تناولها ، وانبثقت عنها مشاكل جانبية أخرى مثل مشكلة النمو العشوائى للأحياء والمدن ، ومشكلة البناء غير المرخص ومشكلة تضخم الكثافات السكانية ، ومشكلة مشاركة أكثر من أسرة فى الوحدة السكنية .. إلخ . وفى أيامنا هذه نجد أن مشاكل فرعية من مشكلة الاسكان ، مثل مشكلة البناء والنمو العشوائى بالمدن (والقرى) ، قد تضخمت بالقدر الذى أصبحت فيه مشكلة قائمة متضخمة تحتاج الى حل جذرى ، بل وبدأت تنبثق عنها مشاكل فرعية أخرى تضخمت عبر الزمن حتى صارت تهدد الأمن الغذائى القومى كمشكلة النمو العمرانى على الأرض الزراعية . وهنا نلاحظ أن المشاكل تنمو وتتضخم فى صورة نمو سرطانى سريع ؛ مشكلة تتضخم تنتج عنها مشاكل جانبية ، تتضخم بدورها وهكذا إلى مالا نهاية ..

وبوجه عام ، فإنه يتم التعامل مع المشاكل المتضخمة بصورة تقليدية من منطلق ردود الأفعال ، بمعنى معالجة أعراض ومظاهر المشكلة بعد أن تقع وليس التعامل مع جذورها أو مع العوامل المحتملة لإيجاد المشكلة قبل أن تقع . وكقاعدة عامة فإن المشاكل غير التقليدية لا يمكن بأى حال من الأحوال التعامل معها بصورة تقليدية . إن الصورة التقليدية للحلول ستتصف بالوقتية والسطحية وستمثل بكل تأكيد ضياع المجهود والموارد ، وستؤدى فى نهاية الأمر إلى تفاقم المشكلة .

ولتقريب المسألة إلى الأذهان ، فإننا يمكن أن نمثل المشكلة المتضخمة على أنها صخرة كبيرة يراد رفعها من مكانها ، وأن الحلول التقليدية تتمثل فى فريق من العمال يحاولون بالجهد العضلى رفع هذه الصخرة أما

AL MAW'EL NEWS

* The Centre has recently been visited by Mr Batrick Wakely, a United Nations expert who deputized for the U N Centre for Human Settlement, in order to gather information about the training activity pursued by the Centre in the field of urban planning and architecture. He has celebrated the great effort made by the Centre in this concern, and declared his particular admiration for the multiplicity of activites at the Centre as a private firm.

The Centre has given, in co-operation with Centre of Islamic Architectural Heritage Revival (Prof. Dr. Saleh Lam'ey) a general envisagement for the project of Al'Erfan Islamic city, at the request of his Excellency adviser of the royal court of Oman Sultanate. The propositioin includes a model of the city, taking its planning and architectural character according to Islamic values and local environment in Mascut.

* The Centre has been visited by his Excellency arch. Abdelkader Koshak, secretary-general of the Organization of Islamic Capitals and cities to attend the periodic meetings held by the Centre in order to follow up the studies of designing and planning bases in Islamic architecture, assigned to our Centre together with Centre of Islamic Architectural Heritage Revival (Prof. Dr Saleh Lam'ey).

* The Centre has won the third prize in the competition of the residential complex belonging to the Egypt-Kuwaiti company at Madinat Nasr, Cairo. The project submitted by the centre has kept to the Islamic values, so as to ingrain such values in contemporary architecture. In the framework of its learned activity, the centre is to arrange for a meeting to review the projects submitted, as also to hold a scientific duscussion among the competitors, the jury members, and the owners of the project.

* Members of the committee suppervising the architectural and planning studies.

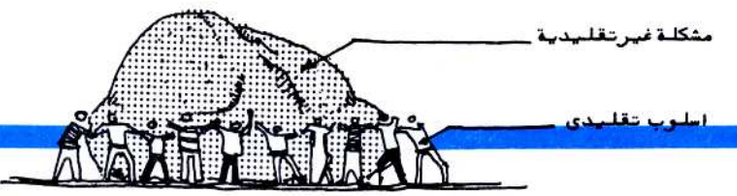

حل المشاكل الغير تقليدية لايكون باتباع وسائل تقليدية

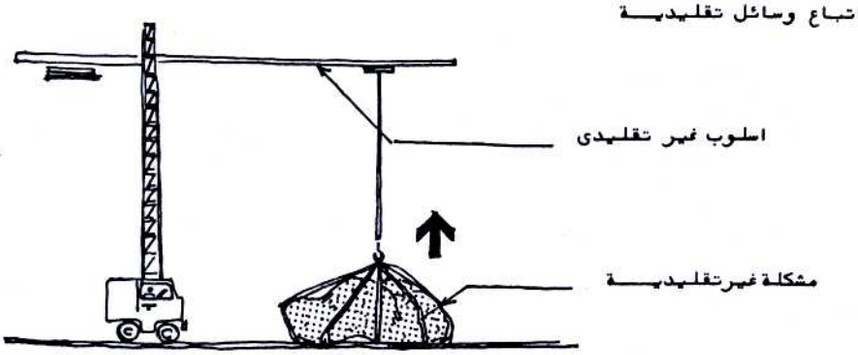

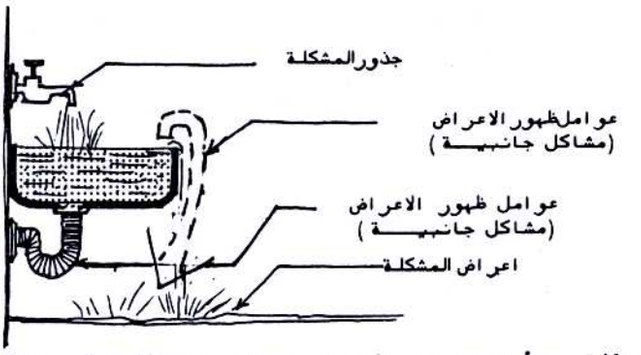

حل المشكلة يبدأ من جذورها وليس من اعراضها اومشاكلها الجانبية

الحلول غير التقليدية فتتمثل فى ونش بعامل واحد لاقتلاع الصخرة من مكانها ورفعها .. من هذا نجد أن فريق العمال مهما حاول وبإخلاص رفع هذه الصخرة فلن ينجح ، وبالتالى يضيع الجهد والإخلاص والزمن والمال بلا طائل .. وقد يمكنه زحزحتها قليلاً ، إلا أنه لن يرفعها .. أما الضرر الأكبر فيكمن فى الظن بأن هذه هى الوسيلة الوحيدة للتعامل مع الصخرة .

وكذلك ، عندما يراد التعامل مع مشكلة ما ، فإنه يلزم التعامل مع الأسباب ، بدلاً من ضياع الجهد والتعامل مع الأعراض والظواهر . ولتقريب المسألة إلى الأذهان نفترض أن هناك صنبور مياه مفتوحاً والبالوعة مسدودة والأرض مبتلة ، فإنه من العبث ضياع الجهد فى تنشيف الأرض طالما أن البالوعة مسدودة ، وكذلك من العبث تسليك البالوعة طالما أن الصنبور مفتوح .. فإذا أردنا حقاً حل المشكلة فعلينا البدء أولا بقفل الصنبور ثم تسليك البالوعة ثم أخيراً تنشيف الأرض .

وكخلاصة لهذا المدخل ، فإنه من المهم الإشارة إلى مسألتين أساسيتين الأولى أن المشاكل غير التقليدية لا تحل إلا بوسائل غير تقليدية ترقى إلى مستوى المشكلة ، والثانية أن التعامل مع المشاكل يجب أن يبدأ من جذور المشكلة وليس من أطرافها ..

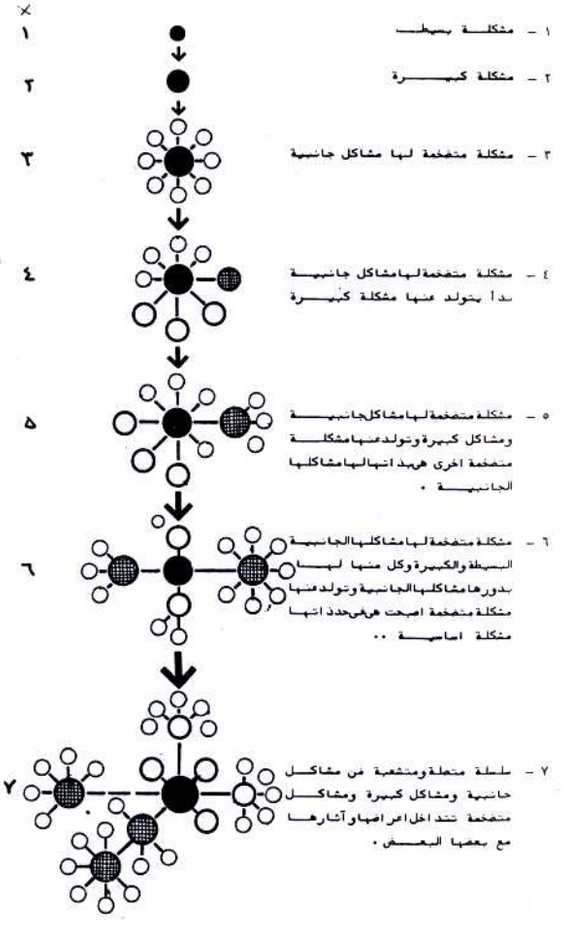

النمو السرطانى للمشاكل فى حالة عدم توفير العلاج المناسب فى الوقت المناسب

it displays mathematician, scientist and artist combined in one person. This might be one side of the Renaissance ideal of an all-inclusive education embodied by Daniele Barbaro (b. 1513) who was an eminent mathematician, poet, philospher, theologian, historian and even a diplomat, as Giangiorgio Trissino whose work was not only combining history with mythology and theology but also threw much light on astronomy, medicine, necromancy, mathematics and, last but not least, on manual military and civic architecture. This was the result of the Vitruvian architectural education and principles.

The Formation of the Ancient Egyptian Arhitect

Before them ancient Egyptian architects possessed the qualifications which put them ahead of the promoters of the Accadamia Olipica founded in 1555 in Vienna whose programme was the cultivation of the "Uomo universale" a physician, an astronomer, a mathematician and, above all, he had a deep knowledge of the secret of life and a great belief in the great power which controls the universe; a fact that put the ancient Egyptian architects, like Imhoptep and Sinmut in the position of Gods. This fact was revealed by De Lubich's interpretation of the architectural principles behind the designs of the ancient Egyptian architects. Examples are shown in the temple of Luxor symbolizing the course of human life and in the temple of Abu Simbel symbolizing the cosmic circulation. Scientific genuinity and technical achievements are shown in the great structures of the pyramids of Cheops, the pyramids at Meydum and Dahshur and the stepped pyramid at Saqqara.

The Role of Arab Architects

Arab architects between the first and the fifteenth century paid several contributions to architectural principles inspite of the ignored part played by them in influencing modern architecture. Saracenic architecture has been termed by Banister Fletcher as a non-historical style because it had little direct influence on western art, a statement that has been lately condemed by the fact that many contemporary western architects have been influenced by many concepts of the Saracenic architecutre, not only from the planning point of view but also from the aesthetic expression. From the spiritual side, Arab architects have reflected the heaven's dignity and soberness in their buildings. The octagonal fountain in the middle of the court reflects the dome symbolizing the heaven. Contributions have also been done in the architectural treatments of climatic conditions providing a high rate of comfort. Saracenic architecture in the same time reveals the zest of life in its phenomenon of contrast and harmony. This is represented in the contrast shown between the outdoor and the indoor sense of life. Harmony is shown in the way of transition between the two opposites. Technical achievements could be seen in the great number of buildings designed by Sinan in the sixteenth century or in the aqueduct built between the Nile and the Moquattam hills by Ibn Kathir Al-Faraghani for Ibn Tulon. The mosque and mousoleum of Barquq designed by Sharks Al-Haranbuli, as Martin Briggs described it, possessed many important features to the students of architecture. It is safe to assume that the dome of San Lorenzeo would never been conceived had Guarino Guarini not seen the domes of the "Mihrab" – the praying niche – of the mosque of Al-Hakem in Cordova constructed in 965. The cupolas of the praying niches in the mosque of Cordova, as described by Giedion, are the earliest known specimens in which the buidling arch is given a constructional function. It has been asserted by some French historians that it was this Moorish invention which suggested to Gothic builders of a century-and-a-half later the possibility of replacing the solid vault by a framework of ribs in stones. There is still more for the present and the coming generations of Egyptian architects to learn from Saracenic architecture not only from the historical point of view but also from its spiritual, aesthetic and technical achievements.

SYNOPSIS:-

Subject of the Issue:

• "Upgrading the Urban Environment in Squatter Settlements", written by arch. M. Ayman Ashour. The article calls for the comprehensive upgrading of squatter settlements, from the social, economic, and urban points of view, as the only means of solving their complicated problems. The writer outlines the general framework of the upgrading operation, through a case study (a squatter settlement on the northern boundaries of Cairo). Finally, he gives some recomendations for the success of any upgrading policy.

Technical Articles:

• "Traditional Architecture, in the Arab Republic of Yemen", by Dr. Ahmad Salah El-Dine Attia. The article lies in two part; part one deals with fraditional housing types in Yemen, specifically the "Tower House". The writer demonstrates its construction, spatial organization, sanitary devices, building materials... etc.

• "Solar Houses Design in Modern Architecture", by Dr. Sherif El-Banany. The writer demonstrates, the principles and characteristics of the active and passive systems in energy conservative design, through an existing example (Balcomb House) at Santa Fe in New Mexico.

Projects of the Issue:

· Cultural and Educational Centre in Cairo, "New Opera"; designed by the Japanese Company Nikken Sekkei -Tokyo. The project is a donnation from the Japanese government. The complex includes a great theater (1300 seats) a small theater (500 seats), and an outdoor theater (600 seats).

· Hotel Meridian Heliopolis Cairo, architect: William Tyler. The Five stars hotel lies on an area of 6000m^2, and provides facilities for 318 rooms.

· Kuwait National Museum, architect, Michael Echochard. The museum includes five buildings surrounding a central plaza. The four buildings are; the administration and cultural section, Land of Kuwait, Man of Kuwait, Kuwait of Today and Tomorrow, and the Planetarium.

· Two Islamic Centres in North America designed by Gulzar Haider. The two projects reflect the Islamic architecture in a western environment.

This paper was accepted for the 8th congress of the IUA held in Paris, 1965. It was discussed by the top architects in Egypt at that time and was mainly supported by Hassan Fathy... After 22 years the paper is still valid as a reference to "The Formation of the Egyptian Architect".

THE FORMATION OF THE ARCHITECT: WITH REFERENCE TO THE EGYPTIAN ARCHITECT

By Dr Abdelbaki Ibrahim

Part I

Introduction

Architectural education in Egypt as well as in the whole world, at present passes through a transitional period of no man's rule inspite of the sincere desire within few young architect hoping to find a reasonable settlement for the problem. This phenomenon could be considered as "recognition" period for the future of architecture and architectural education in Egypt. As many other branches of art, architecture reflects the cultural and the socio-economic structure of the nation. Egypt as such finds its position in the key point where the three ancient continents of Africa, Asia and Europe meet. A place where different old and modern civilizations try to dominate the different sectors of the nation through special aspects of life such as religion, economy or culture, building a nation of contrasts. Every historical phase lays its civilization on a special sector of the population. A cross section through Cairo from East to West shows the effect of the different eastern and western civilizations through the history of Cairo, districts with different civic, cultural, architectural, social and economic structure, a gala of temperament, tradition, art and dresses in the festival of history. At what point national, cultural, and social stability is to be established is the question for the present generation of Egyptian architects to answer and the future generation to build.

A combination of art, architecture and science has its deep roots through the history of Egypt. Architecture in Egypt at the present time ceased to find its way to develop to meet the local needs of the people and their environmental requirements. Imported building science to Egypt has carried with its pages architectural vocabulary and motives unconsciously penetrated through architectural education. A wide gap still exists between technology and architecture failing to meet the architectural needs of the millions of whom Egypt meets a new half-a-million every year. It is not only the challenge of the utilization of resources and technology in building Egypt but also the challange of the utilization of human sciences: man power and culture. This is the probelm facing most of the developing countries of the world with limited technical or scientific resources and an uprising man power a problem which needs double the effort for building a developed country. This is the challange facing the present and future generations of Egyptian architects not only within the national limits but also throughout Arab and African countries.

Human change and lack of planning

It is very dangerous to see that architecture is subjected to technology in the most developed countries of the world. This trend will eventually destroy the human side of architecture, a fact that made many architects aware of the future of architecture in the world and try to dig deep in the civilization and history of their countries trying to find new bases for their architectural thinking when others have failed to define the international architectural style. Although the world is entering the state of homogeneity, variety in unit will never cease to dominate the different aspects of life. The rate of change in the historical phases of humanity has been rapidly decreased to about a decade, a phenomenon which eventually will affect the transformation in the physical or the psycho-social structure of the population, a fact which will be reflected on their architecutral environment. Rapid changes, instability and uncertainty will domiate the different aspects of life for many years to come. Architecture in the same time will undergo a long period of instability and uncertainty, unless there will be a return to the spiritual and the human side of life with a deeper belief in the great power controlling the whole system of life. But will this occur in the world of missiles and rockets? A question for the new generation of architects to answer.

Architecture in developing countries has been looked at as a detailing sheet within their planning systems. This is because regional and town and country planning in most cases is built on socio-economic bases without much care for the cultural bearing on the planning problems, leaving a gap for a conflict between the materialistic and the spiritual sides of life. Is it right to go back to the past to find our way out of the problem and to get the answer to this panic? Or is it too ridiculous to stand in the way of the accelerating scientific progress of the world? This is another question for the new generation of architects to answer.

The Integration of Knowledge

The information of the architect in the future will not be confined to developing a building with some architectural sense and scientific knowledge. The architect is to be prepared to face the many complicated aspects of life reflected on his work. He must be able to integrat with human science and technology within the framework of the different planning philosophies and the complicated problems confronting the future of the world. Architecture is no more considered as one emanation of the unity of the sciences and arts which together constitute the ideal of virtues, as Palladio put it in the sixteenth century, but it is more than that: it is a return to the deepest study to the universe trying to illustrate the secrets of life. The architect should know, on one hand, why, and how and what is behind the phenomenon of life and, on the other hand, how he could utilize all the energies and resources to their utmost in his building.

The integrations of knowledge have been the bases of the formation of the architect in the Renaissance and the late Baroque periods. One of the most convincins and planations of the immense creative energy of the Renaissance is that it consciously developed the whole man instead of training him as a specialist in a single field. A union of talents were to be seen in nearly all the great artists of the Renaissance. Nothing is more characteristic of the late Baroque period, as Giedion puts it, than the frequency with which

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

Issue No. 78 February

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Assistant Editor-in-Chief**
  Dr. Hazem Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan
  Arch. Manal Zakaria

- **Editing Advisors**

- ☐ **Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari**
- ☐ **Arch.Abu Zaid Rajeh**
- ☐ **Dr. Ahmed Farid Moustafa**
- ☐ **Dr. Yehya Al Zeny**
- ☐ **Dr. Ahmed Mass'oud**
- ☐ **Dr. Ass'ad Nadiem**
- ☐ **Dr. Badri Omar Elias**
- ☐ **Dr. 'Ali Hassan Bassyouni**
- ☐ **Dr. Salah Zaki Sa'eed**
- ☐ **Dr. Taher El Sadiq**
- ☐ **Mr. Mohammad El Bahi**
- ☐ **Dr. Mohammad Hilmy Elkholy**
- ☐ **Arch.Mohammad Salah Hegab**
- ☐ **Dr. Mohammad 'Azmy Moussa**
- ☐ **Arch.Moustafa Shawqi**
- ☐ **Dr. Isma'il Siraguddin**
- ☐ **Dr. Intissar 'Azzouz**

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 100	L.E. 11.5
• Sudan	P.T. 100	L.E. 15.5
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S$. 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E. 4 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.

EDITORIAL:

Arab Architects ... on the Occasion of IUA's 16th Conference

Dr Abdelbaki Ibrahim

If the International Union of Architects (IUA) convenes its conferences every two years, then it means that about thirty five years have passed since the first IUA conference took place. And such is to connote that Arab Architects are lagging behind the IUA activities by thirty five years, although the Arab world has witnessed during such period, a great urban development, that might have been a basis for gathering Arab Architects around a certain target, namely towards a better Arab Architecture. However, it seems that international or Western architectural organizations are too mighty to allow Arab architectural organizations to put up much of a might. The Arab architect, as was his wont throughout such period, is still panting for what is given him by the Western architectural thinking, to the degree that he has become subordinate to it, and fears being independent of it, so much so that an Arab architect has no longer been able to discuss his special problems or his local reality. The reason is to be found in his inability to give, to fight for, and persist in proceeding to a better Arab architecture. If the international arena is to witness in Britain the IUA's 16th conference, which a number of architecutral thinking pioneers worldwide was invited to speak to, of a topic that comes fairly close to the reality of the Arab nation, that is, sheltering of the homeless, yet the Arab architect is still far from such field, moving on the sidelines of the conference in which he finds no seat for him though he aspires to attend. The fault does not lie with the IUA, but it is the fault of Arab architect who is still narrow — minded, weak — willed, and sees nothing but the money he gets.

If the IUA conference is to discuss the UN — approved topic of dedicating 1987 to be the year for sheltering of the homeless, Arab architects through the third conference of Egyptian architects due to convene in Cairo during the last week of April, 1987, will try their utmost to move on the same way, despite the difference in efforts, potentials and organizations.

In another field, the IUA keeps its eyes on international architectural competitions which it vetoes, if they are drawn up without its approval, so as to maintain the rights of its member competitors. Arab architects often concern themselves with the IUA — approved competitions and disregard the imperfect competitions announced in the Arab world. They are often devoid of the jury members, and are frequently publicized in the form of notice to bidders or call to supply architectural and working drawings. Thus, the Arab architect disregards his right to his profession, though being attached to the rights of others through the IUA. Furthermore, some Arab architectural organizations provide thousands of dollars for the payment of their subscriptions to the IUA, although they keep from subscribing for half such amount to finance the domestic activity of Arab architects.

If the IUA's 16th conference is to convene next July in Brighton (England) and act as host to a great number of architects worldwide, yet the Arab guest is still extraneous to such conference. And if the conference secretariat has invited architects all over the world to submit their papers dealing with the topic of the conference, namely sheltering of the homeless, yet the Arab architect is also still falling behind with the intellectual participation by such papers. This means that although Arab architects are bent on attending such international conference, their attendance is less of an architectural than personal presence. It is strange that Arab architects still rush to the IUA—planned conferences and symposia, while they are, so far, unable to establish the Arab Union of Architects, which we have already written about, in "ALAM ALBENA".

O Arab architects, make an effort to establish the Arab Union of Architects, before you rush to participate in the IUA, so as to prove that you are people of the contemporary civilization and culture.

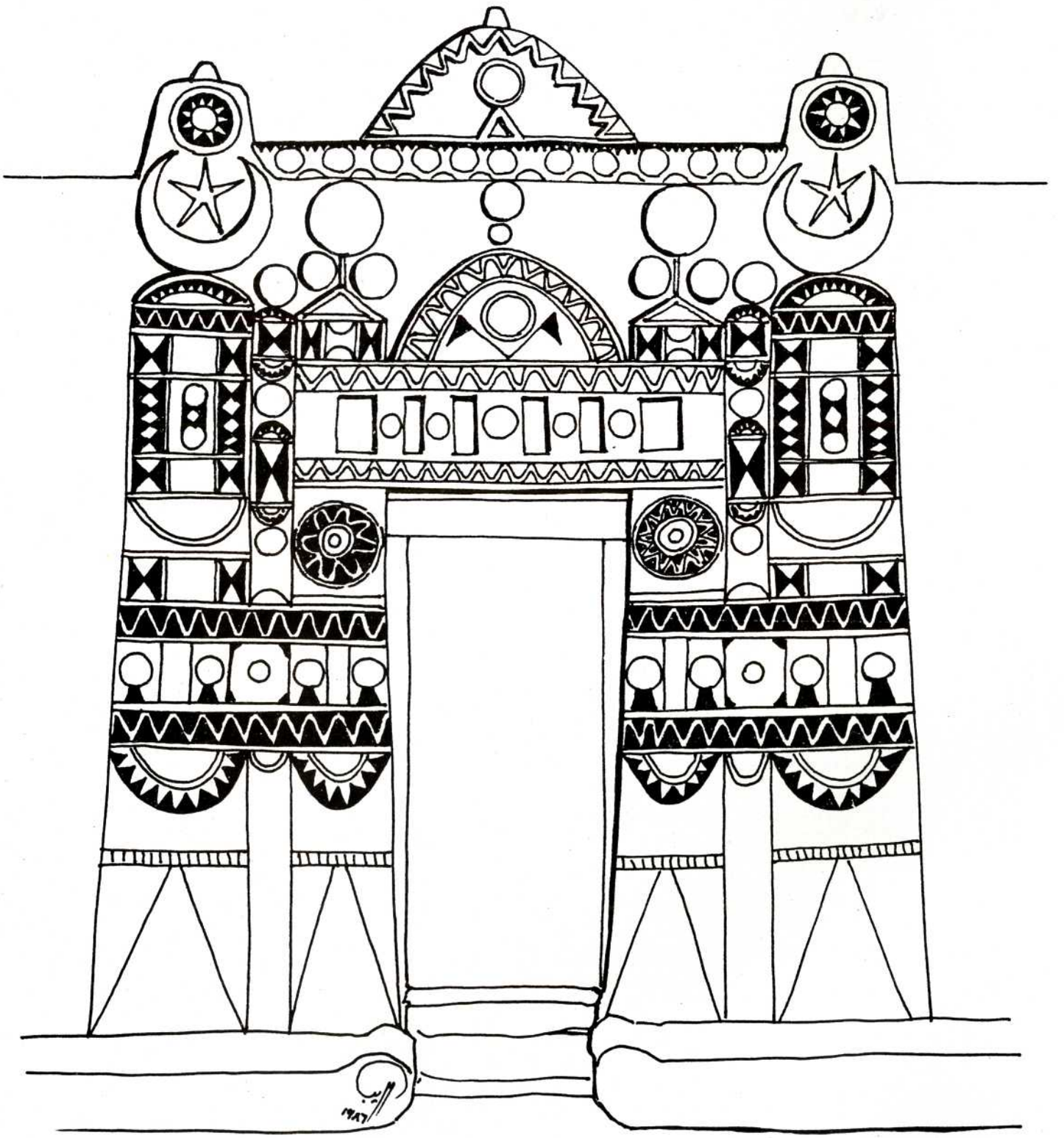

من أعمال الفنان النوبى داوود عثمان ــ من مجموعة المعمارى محمد مهيب

• Members of the committee supervising the architectural and planning studies

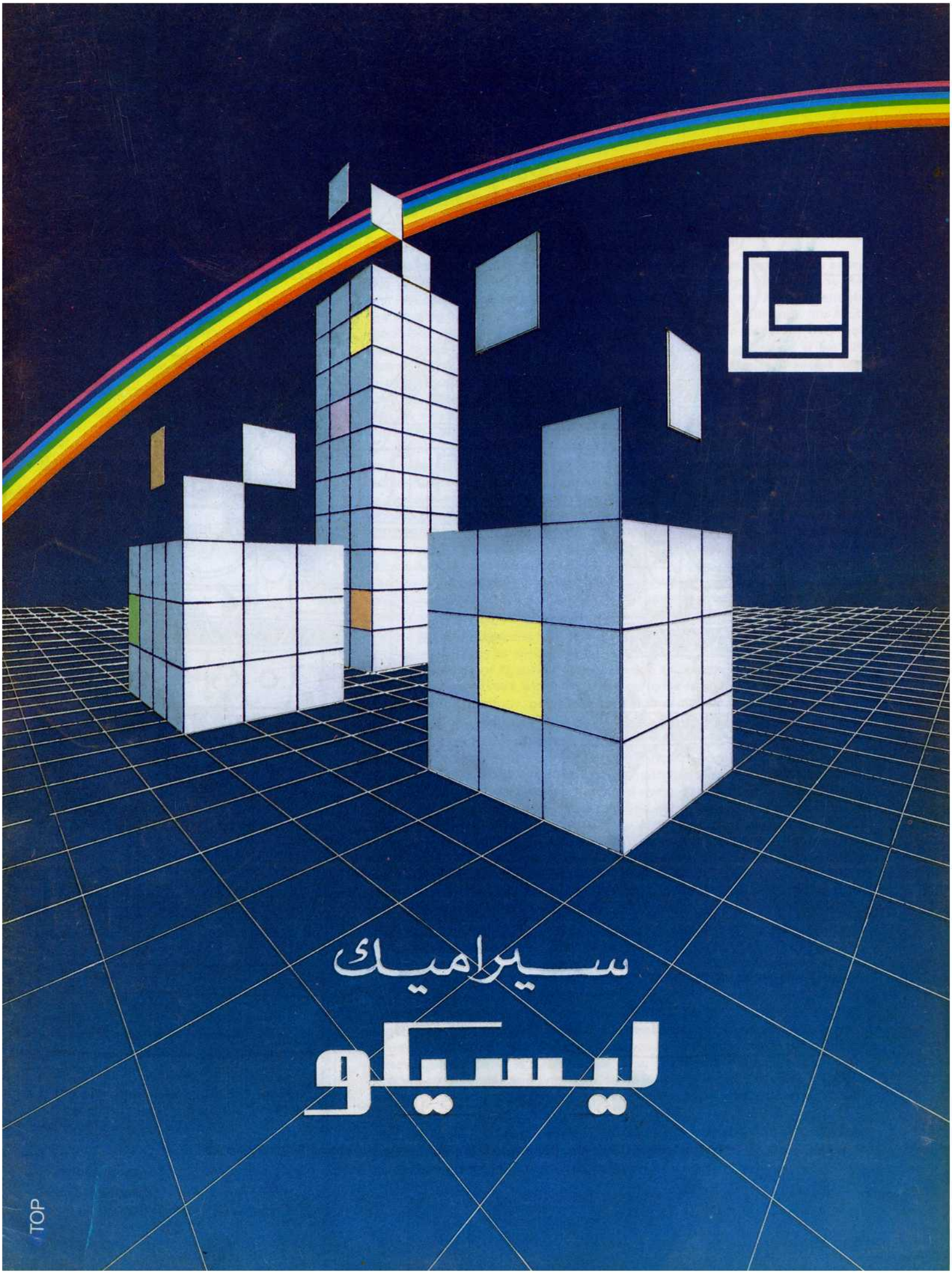
سیرامیک
لیسیکو
TOP